تأثير التدريس المباشر لمهارتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي في التحصيل والتفكير الناقد في مادة الدستور وحقوق الإنسان لطلبة الصف الثاني عشر في دولة الكويت

إعـداد

مشعـل عواد شداخ العـنـزي

إشـراف

الدكتور غازي جمال خليفة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على

درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

قسـم المناهج وطرائق التدريـس

كليـة العـلـوم التربـويـة

جامعة الشرق الأوسط

2010

التفـــويـــض

أنا مشعـــل عواد العـــنـــزي، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبـــات الجامعية أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص المعنيين بالأبحاث والدراســـات العلميـــة عنـــد طلبهـــا.

الاســـــم : مشعـــل عواد العـــنـــزي

التوقيع :

التاريخ : 2010/9/5

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها : تأثير التدريس المباشر لمهارتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي في التحصيل والتفكير الناقد في مادة الدستور وحقوق الإنسان لطلبة الصف الثاني عشر في دولة الكويت.

وأُجيزت بتاريخ : 2010/9/5

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة	رئيساً	....
الدكتور غازي جمال خليفة	عضواً ومشرفاً	....
الأستاذ الدكتور يعقوب عبد الله أبو حلو	ممتحناً خارجياً	....

الإهــداء

إلى من أمدني بالقوة وعلمني معنى الوجود

والـــــدي

إلى من أضاءت لي بصبرها دروب الحياة

والـــــدتي

إلى القاسم المشترك لآمالي وآلامي في حياتي

إخواني وأخواتي

إلى رفيقة دربي

زوجتي

إلى ورد الربيع وهبة البديع بلسم الروح

أبنائي سلطان ونوف

أهدي هذا الجهد المتواضع

مشعل عواد العنزي

شكر وتقدير

أشكر الله سبحانه وتعالى الذي ألهمني الطموح وسدد خطاي ووفقني وأعـــانني علـــى إتمام هذه الرسالة.

وأود هنا أن أتقدم بجزيل الشكر ووافر التقدير من أستاذي الجليل الدكتور غازي جمال خليفة الذي علّم ووجّه وأرشد، وقد اتّسع صدره مثلما اتسع علمه، فأتم صنيعه بلمسات العالم ودرايته ليكون الإنجاز قيد الإبداع وعلى درجة من الرضا. كما أنني أتقدم بالشكر للأســـاتذة الأجلاء أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة، والأستاذ الدكتور يعقوب عبد الله أبو حلو ، الذين أخذوا على عاتقهم عناء القراءة والمراجعة والمناقشة حتى يكـــون الإخراج العلمي لهذه الرسالة في أحسن هيئة متفقاً مع الضبط والجودة. وأتقدم بالشكر للأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة والأستاذ الدكتور عبد الجبار البياتي.

وأخيراً فإنني أشكر كل من قدم لي العون والمساعدة لإنجاز هذا العمل وجزاهم الله عني كل الخير.

الباحث

مشعل عواد العنزي

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

تأثير التدريس المباشر لمهارتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي في التحصيل والتفكير الناقد في مادة الدستور وحقوق الانسان لطلبة

الصف الثاني عشر في دولة الكويت

إعـــداد

مشعــل عواد شداخ العــنــزي

إشــراف

الدكتور غازي جمال خليفة

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي تأثير التدريس المباشر لمهارتي التفكيـر الاسـتقرائي والاستنتاجي في التحصيل والتفكير الناقد في مادة الدستور وحقوق الإنسان لطـلاب الـصف الثاني عشر في دولة الكويت، وتمثلت أسئلة الدراسة في الآتي :

1. ما تأثير التدريس المباشر لمهارتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي في التفكير الناقد لطلبة الصف الثاني عشر الذين يدرسون مادة الدستور وحقوق الإنسان ؟

2. ما تأثير التدريس المباشر لمهارتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي في تحصيل طلبة الصف الثاني عشر في مادة الدستور وحقوق الإنسان ؟

وقام الباحث بتطوير اختبار تحصيلي واختيار اختبار (واطسون – جليسر Watson-Glaser) للتفكير الناقد في صورته العربية .

وللتأكد من ثبات الاختبار التحصيلي قام الباحث بتطبيقه على عينة استطلاعية من غير عينة الدراسة، وحساب ثباته باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغ معامل الاتساق الداخلي (0.85) وقد تم التأكد من ثبات اختبار التفكير الناقد بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار(test – retest) بعد عرضه على العينة الاستطلاعية، وبعد أسبوعين من تطبيق القياس الأول تم تطبيق القياس الثاني وحساب معامل ارتباط بيرسون حيث بلغت قيمته (0.81) .

واقتصرت عينة الدراسة على ثلاث شعب صفية من شعب الصف الثاني عشر في ثلاث مدارس للذكور تم اختيارها عشوائياً: المجموعة التجريبية الأولى وتم تدرسيها مبحث الدستور وحقوق الإنسان بطريقة التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستنتاجي، وبلغ عدد الطلاب فيها (17) طالباً . والمجموعة التجريبية الثانية وتم تدرسيها مبحث الدستور وحقوق الإنسان بطريقة التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستقرائي، وبلغ عدد الطلاب فيها (14) طالباً. والمجموعة الضابطة وتم تدرسيها مبحث الدستور وحقوق الإنسان بالطريقة الاعتيادية، وبلغ عدد الطلاب فيها (23) طالباً.

وتمثلت المادة الدراسية في الفصل الرابع والخامس من مبحث الدستور وحقوق الإنسان المقرر على طلاب الصف الثاني عشر في دولة الكويت في العام الدراسي (2009-2010).

وباستخدام تحليل التباين المصاحب أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في التفكير الناقد لطلبة الصف الثاني عشر الذين تعلموا مادة الدستور وحقوق الإنسان تعزى لأسلوب التدريس (التدريس

المباشر للتفكير الاستقرائي، التدريس المباشر للتفكير الاستنتاجي، البرنامج الاعتيادي) لصالح المجموعة التي درست باستخدام التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستقرائي عند مقارنة متوسطها مع متوسط المجموعة التي تعلمت باستخدام الطريقة الاعتيادية، ولصالح المجموعة التي درست باستخدام التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستنتاجي عند مقارنة متوسطها مع متوسط المجموعة التي تعلمت باستخدام الطريقة الاعتيادية، في حين لم يوجد فرق بين المتوسطين الحسابيين للمجموعتين اللتين درستا باستخدام التدريس المباشر لمهارتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي.

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تحصيل طلبة الصف الثاني عشر في مادة الدستور وحقوق الإنسان تعزى لأسلوب التدريس (التدريس المباشر للتفكير الاستقرائي، التدريس المباشر للتفكير الاستنتاجي، البرنامج الاعتيادي)، لصالح المجموعة التي تعلمت باستخدام التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستقرائي عند مقارنة متوسطها مع متوسط المجموعة التي تعلمت باستخدام الطريقة الاعتيادية، ولصالح المجموعة التي درست باستخدام التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستنتاجي عند مقارنة متوسطها مع متوسط المجموعة التي تعلمت باستخدام الطريقة الاعتيادية، في حين لم يوجد فرق بين المتوسطين الحسابيين للمجموعتين اللتين درستا باستخدام التدريس المباشر لمهارتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي.

وفي ضوء هذه النتائج اقترح الباحث عدداً من التوصيات أهمها استخدام المعلمين للتدريس المباشر لمهارة التفكير الاستقرائي والاستنتاجي في تدريس مادة الدستور وحقوق الإنسان في كافة المراحل التعليمية.

The Influence of Direct teaching of Inductive and Deductive Thinking On the Achievement and Critical Thinking in Constitution and Human Rights Course for 12th Grade Students In the State of Kuwait

Prepared by:

Meshal Awad Shadakh Al- Anzi

Supervised by:

Dr. Ghazi Jamal Khaliefeh

ABSTRACT

This study aimed at investigating the influence of direct teaching of inductive and deductive thinking on the achievement and critical thinking in constitution and human rights course for 12th grade students in the state of Kuwait. The study questions were as follows:

1. What is the Influence of Direct teaching of inductive and deductive thinking on critical thinking in constitution and human rights course for 12th grade students?

2. What is the Influence of Direct teaching of inductive and deductive thinking on the achievement in constitution and human rights course for 12th grade students?

The researcher developed achievement test and choosen the Arabic copy of Watson - Glaser, critical thinking test .

Consistency coefficient was computed by applying the achievement test on a pilot sample other than the study sample using Cronbach alpha formula, consistency coefficient was (0.85) .

To ensure the reliability of the critical thinking test, a test – retest method was used and submitted to the pilot sample. After two weeks of the first measurement the second measurement was applied. Pearson correlation coefficient between the two measures was computed and found to be (0.81).

The study sample was limited to three of the twelfth grade sections in three male schools in the state of Kuwait chosen and distributed randomly on three groups as follows: The first experimental group was taught the constitution and human rights course using the direct teaching of deductive thinking skill , this group consisted of (17) students .The second experimental group was taught the constitution and human rights course using the direct teaching of inductive thinking skill , this group consisted of (14) students. The third group was the control group who was taught the same course using the traditional method, this group consisted of (23) students.

The subject consisted of the fourth and fifth chapter from the constitution and human rights course rapporteur on the 12th grade in the state of Kuwait in the schoolastic year (2009-2010).

Using analysis of covariance the study showed the following results:

- There are significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) in critical thinking for students of the twelfth grade who have learned the

constitution and human rights course due to the teaching method (the direct teaching of inductive thinking, the direct teaching of deductive thinking, and the traditional method) in favuor of the groups who were taught using the direct teaching of inductive thinking skill, and using the direct teaching of deductive thinking skill, when they compared with the group who was taught using the traditional method, while there is no significant difference between the two means of critical thinking of the two groups, who were taught using the direct teaching of inductive thinking skill, and deductive thinking skill.

- There are significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) in the student achievement of the twelfth grade who have learned the constitution and human rights course due to the teaching method (the direct teaching of inductive thinking, the direct teaching of deductive thinking, and the traditional method) in favor of the group who were taught using the direct teaching of inductive thinking skill, and using the direct teaching of deductive thinking skill, when they compared with the groups who was taught using the traditional method, while there is no significant difference between the two means of achievement of the two groups, who were taught using the direct teaching of inductive thinking skill, and deductive thinking skill.

In light of these results suggested that the researcher a number of recommendations mainly the use of direct teaching of inductive and deductive thinking in teaching the Constitution and human rights in all educational stages

الفصل الأول

مقدمة الدراسة

تمهيد

تؤدي التربية دوراً مهماً في التنمية, وذلك من خلال تعلم الطريقة العلمية ومهارات التفكير, وتشجيع الإبداع والابتكار في التعلم والتنمية, وتكريس الاعتماد على النفس, والاستقلالية في تنفيذ الأعمال والواجبات . وقد أصبحت المعلومات من أهم الموارد التي يعتمد عليها في الحياة المعاصرة في المجالات كافة, وتتميز المعلومات التربوية بأنها تتصل ببناء الإنسان الذي تستهدفه خطط التنمية الشاملة في جميع الدول على اختلاف درجة تقدمها ونموها. لذا، فإن اكتساب المعلومات والمعارف بكامل أنواعها, أصبحت الآن من أهم متطلبات البحث العملي، واتخاذ القرارات ورسم الخطط وتنفيذها, في مختلف مجالات الحياة .

لم تعد المدرسة مكانا للتلقين أو مكان ترف تحظى فيه فئة دون أخرى من فئات المجتمع، بل أصبحت مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع بقصد تنمية شخصيات الأفراد تنمية متكاملة، ليصبحوا مواطنين صالحين (جميل، 2001). لذا يجب أن يتنوع التدريس بتنوع الفروق الفردية بين المتعلمين، فمنهم من يستفيد من الشرح اللفظي بحكم تقدم قدراته واستعداداته، و منهم من يستفيد من استخدام الأمثلة بكثرة مع تكرار المواقف، والاستعانة بوسائل تعليمية. كل ذلك يستدعي المعلم أن ينوع في شرحه ومعالجته للمواقف التعليمية مع استخدام الوسائل والأساليب المناسبة للطلبة، في تحدي عقولهم ودفعهم لمزيد من التفوق، بسبب النمطية المسيطرة على المواقف التعليمية التعلمية (سعادة واليوسف، 1988).

تعتمد الطرق الحديثة على تنمية التفكير لدى المتعلم، إذ تتعامل مع المحتوى المعرفي بشكل مختلف، حيث يتضمن المحتوى مفاهيم، ومبادئ، وتعميمات، ومشكلات، وحقائق، وتعريفات، بينما تتضمن طرق واستراتيجيات التدريس، المهارات، والتفكير الإبداعي، والعلمي الناقد، والاستدلال العلمي بنوعيه الاستقرائي والاستنتاجي، والتفكير فوق المعرفي، والمهارات الاجتماعية (Mestre , 1994) .

ويلاحظ في هذه الطرق تركيزها على ربط المحتوى والطريقة بفاعلية مع خلفيات الطلبة، إذ يبدأ المتعلمون ببناء معرفتهم الخاصة اعتماداً على خبراتهم ومعارفهم التي يأتون بها إلى المدرسة، وبعد ذلك تبدأ هذه الخبرات والمعارف بالتوسع أو المراجعة وذلك بربطها بطرق تعلم جديدة، وبهذا تكون المعرفة التي يكتسبها الطلبة ذات معنى، وقابلة للتطبيق على قضايا، ومشكلات ذات أهمية في حياتهم (Yore , 2001).

والدراسات الاجتماعية لا تهدف فقط إلى تقديم المعرفة، بل تعد هذه المعرفة وما تحويه من بنية معرفية ومهارات وقيم، وسيلة للمتعلمين تمدهم بالإمكانيات والقدرات والمهارات التي يحتاجونها في حياتهم اليومية وفي حل مشكلاتهم الاجتماعية والشخصية، ذلك أن من أهداف الدراسات الاجتماعية تنمية مهارات التفكير لدى المتعلم واستخدام هذه المهارات لربط الدراسات الاجتماعية بحاجات المتعلم وبناء جوانب شخصيته العقلية والاجتماعية والسياسية، وربطها كذلك بالمجتمع والبيئة وحاجاتهما ومشكلاتهما. (Martella and Beal , 2002) .

لقد ظهر في السنوات الأخيرة توجه كبير نحو استخدام استراتيجيات الاستنتاج، والاستقراء في التدريس، لما لها من فاعلية في تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة، حيث أنه يتيح

الفرصة أمام الطلبة لممارسة طرائق التعلم وعملياته، وممارسة تلك المهارات بأنفسهم. وهنا يسلك المتعلم سلوك العالم الصغير في بحثه وتوصله إلى النتائج (الحيلة، 1999).

كما أن تلك الاستراتيجيات تركز على حل المشكلات واستخدام المتعلم للمهارات لتوليد المعلومات وتنظيمها وتقويمها وتأكيدها. ويقرر (عوض، 2001) أن طريقة الاستقصاء وما تتطلبه من عمليات استقرائية واستنتاجية طريقة تضع المتعلم في موقف تعليمي محير ومشكك، يثير انتباهه ويدفعه للبحث عن المعلومة الجديدة مستخدماً قدراته العقلية في التفكير للوصول إلى المشكلة التي تواجهه، ومن ثم تطبيق هذه المعلومات بمواقف جديدة أو مشابهة، وتعميم النتائج التي توصل إليها.

ويعد التفكير هدفاً رئيساً من أهداف التدريس في التربية الحديثة, ويرى التربويون أن مساعدة الطلبة على اكتساب مهارات التفكير وممارستها وتطبيقها هي من الأهداف الأساسية للتربية الحديثة, وأن اهتمام الدول الصناعية المتقدمة بهذا الهدف في برامجها التعليمية كان من العوامل الحاسمة التي ساعدت على تقدمها العلمي والتكنولوجي (زيتون, 2001).

ويرى (سلامه,2005) ضرورة اهتمام المؤسسات التربوية بتحقيق هذا الهدف من خلال المناهج المدرسية وطرق التدريس التي يجب أن تركز على اكتساب التفكير في جميع مراحل التعليم.

ولقد أوضح باير (Beyer,1987) أهمية تعليم الطلبة لمهارات التفكير، والتي إذا قُدمت بوضوح مباشر، عملت على رفع مستوى الكفاءة التفكيرية، والتحصيل، والإحساس بالسيطرة الواعية على التعلم لدى المتعلم.

ويميز التربويون بين نوعين رئيسين من التفكير العلمي همـــا: التفكيـــر الاســـتنتاجي Deductive Thinking والتفكير الاستقرائيInductive Thinking . فالتفكير الاستنتاجي يمكّن الشخص من الوصول إلى الحقائق الاستنتاجيه بالاعتماد على مبادئ وقوانين صـــحيحة ومقبولة لينتقل الإنسان من الكليات إلى الجزئيات ومن المقدمات إلـــى النتـــائج,أمـــا التفكيـــر الاستقرائي فإنه يمكّن الشخص من الوصول إلى التعميمات مـــن خـــلال الحقـــائق المفـــردة (زيتون,1986).

ويتفق كثير من المربين على أن تعليم الطلبة كيف يتعلمون مهم جداً، و يحتمل أن يكون هذا هو الهدف الأقصى للتعليم، وقد نادى بعض المربين بإنفاق وقت أطول في تعليم الطلبة كيفية التعلم، وكيفية حل المشكلات، وكيفية التذكر، وكذلك رفع كفايتهم في التعلم معتمدين على أنفسهم، وعلى مراقبة تعلمهم و تطوير استخدامهم لمهارات التفكير المختلفة، وخاصة مهارات التفكير الاستنتاجي والتفكير الاستقرائي، وقد ركز المعرفيون في الآونة الأخيرة على ضرورة التوصل إلى ماهية تفكير الطلبة وذلك بتتبع الطرق التي تكفل التغلغل إلى عقولهم لمعرفة كيف يفكرون وكيف يفهمون، وذلك من أجل مساعدتهم على أن يتعلموا بأنفسهم، أي أن يصبحوا مستقلين في تعلمهم (جابر 1999).

ولمكانة التحصيل يولي رجال التربية وغيرهم من المعنيين بالتعليم والتحصيل الأكاديمي اهتماماً كبيراً نظراً لأهميته في حياة الفرد، ولما يترتب على نتائجه من قرارات تربوية حاسمة، إذ يعد التحصيل الأكاديمي معياراً أساسياً (ولعله المعيار الوحيد في العديد من بلدان العالم) لمعظم القرارات التربوية، والمنهجية، والتعليمية، والإدارية. كما يتم توجيه التعرف إلى مقدار تقدم الطلبة في الدراسة وتوزيعهم على أنواع التعلم المختلفة، وكذلك اختيار البرامج

التعليمية التي تناسبهم. والتحصيل الدراسي، أكثر اتصالاً بالنواتج المرغوبة للتعلم أو الأهداف التعليمية، وهو عامل تابع، ومتأثر بعوامل أخرى مستقلة أهمها و أكثرها مباشرة وحدوثاً هي المتعلم والمعلم، والمنهج، ويلي ذلك عوامل أخرى كالإدارة المدرسية، والأسرة، والأقران، والتقنيات التربوية، والإرشاد الطلابي، والغرفة الدراسية، واللوائح التنظيمية وغيرها (خضر،2006).

وتتمثل أهمية تدريس مهارة التفكير الاستنتاجي في أنها تساعد في الذهاب إلى ما هو أبعد مما يرد في الكتب المدرسية المقررة من معلومات معينة إلى معان أكثر عمقا ودقة، مما يجعل من مهارة الاستنتاج ضرورية ولاسيما عند تطبيق مهارة حل المشكلات، أو عند حل المسائل المعقدة . كما أن تطبيق مهارة التفكير الاستقرائي على الميادين المعرفية المختلفة التي يتناولها المنهج المدرسي تصبح ضرورية حتى يزداد التلاميذ فهما لها، ويعملون على تنفيذها ليس في الموضوعات التي يدرسونها يوميا فحسب بل وأيضاً في مجالات الحياة المختلفة (سعادة، 2006).

ومن الأهمية بمكان أن يعمل التلاميذ على التطبيق العملي، والمباشر والمقصود، لمهارات التفكير، وقد تكون مهارتي التفكير الاستنتاجي والتفكير الاستقرائي من الوسائل المفيدة والكفيلة لتحقيق ذلك، بحيث تشكل مجالاً مهما لأهداف الدراسات الاجتماعية عامة، ولأهداف مادة الدستور، وحقوق الإنسان خاصة، فضلاً عن مهارات تفكير عديدة تعد ضرورية للدراسات الاجتماعية ويمكن تصنيفها في أربع مجموعات مهمة هي: مهارات جمع البيانات، مهارات عقلية، مهارات صنع القرار، ومهارات التعامل مع الآخرين (سعادة، 1984).

لقد أصبح العالم اليوم بحاجة إلى ما هو أكثر من المعرفة أي أن العالم بأمس الحاجة إلى المهارات، والمهارات تتعدى حدود المعرفة إذ تتطلب أداءً أكثر تعقيداً، وأن البراعة في تطبيق هذه المهارات تمثل بشكل صادق الأهداف العليا لمخرجات التعلم (الشطرات،2004). وبهذا الصدد كان لا بد من التأكيد على المنحى الاستقرائي في تدريس الدراسات الاجتماعية، وإذا كان لابد من إتقان الطلاب للمهارات في الدراسات الاجتماعية، فلا بد من تطوير برنامج خاص لتعليم تلك المهارات يتصف بالمرونة أثناء التطبيق، ويندر أن يحدث نمو تلقائي أو عشوائي للمهارات، كما يندر أن يتعلم الطلاب المهارات نتيجة حضورهم أو انتظامهم في المدارس، فإذا كان لا بد من اكتساب مهارات التفكير في الدراسات الاجتماعية، فإنه لا بد من بنائها داخل الأنشطة التعليمية، وينبغي عند وضع النتاجات الخاصة، أن يتم التركيز على الأهداف المتعلقة بمهارات التفكير، وإذا لم يتم التأكيد على تلك المهارات، فإن الأهداف التي تركز على المحتوى سوف تطغى وتستأثر بالجهود المخصصة لتعليم مهارات الدراسات الاجتماعية بشكل عام، ومهارتي التفكير الاستنتاجي والتفكير الاستقرائي بصورة خاصة: (سعادة وآخرون، 1990).

وتعد الدراسات الاجتماعية من أكثر المواد التعليمية تغييراً وتبديلاً في المناهج المدرسية، وذلك وفقاً للتغيرات المعرفية والإنسانية المتتالية، كي تتناسب مع معطيات العصر ونمو المتعلمين، وظروف مجتمعاتهم، إلا أن نجاح تحقيق الأغراض المقصودة إنما يتوقف على عدة عوامل منها استراتيجيات وطرائق التدريس التي يختارها المعلم بحيث تتوافق مع خصائص المتعلم، وطبيعة الموضوع والإمكانيات المتاحة. ومن واجب معلم الدراسات الاجتماعية أن يقدم المعرفة للمتعلمين بأساليب وطرق تدعم تنمية مهاراتهم في التفكير

والتحليل وصنع القرار والتفكير الناقد مما يساعدهم على بناء شخصية سوية (أبو سنينة، وأبو عواد ، 2009)

إن معلمي الدراسات الاجتماعية معنيون أكثر من غيرهم من المعلمين بمعرفة الاستراتيجيات التدريسية المتنوعة والقائمة على المعرفة والجوانب الانفعالية والمهارية، وذلك لتحقيق أهداف الدراسات الاجتماعية ومساعدة المتعلمين على النمو الشامل في جميع المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية لمواجهة المشكلات الحياتية التي تعترضهم في حياتهم (الطيطي،2002).

ومن برامج المواد الاجتماعية في دولة الكويت مبحث الدستور وحقوق الإنسان، لذا لا بد أن يعمل هذا المبحث على تعليم المهارات والمفاهيم والتعميمات التي تساعد الطلبة على فهم العلاقة بين الإنسان وبيئته، وبين الإنسان والإنسان في الدولة الواحدة، وبين الدول.

ومن خلال دراسة مبحث الدستور وحقوق الإنسان بالمرحلة الثانوية الكويتية ومتابعة تدريسه، وجد أنه نجح في تناول العديد من الأهداف المعرفية من خلال دراسة الطلاب للمحتوى العلمي لسلسلة كتب الدستور وحقوق الإنسان بدءاً من الصف العاشر حتى الصف الثاني عشر، إلا أن مقدار النجاح كان أقل بالنسبة لتنمية المهارات، وبالتالي فإن هذا الأمر يشكك في قيمة هذا المبحث بالنسبة للطلاب من زاوية التفكير ومهاراته، مما يؤثر سلباً على وظيفية المعرفة التي يقدمها للطلبة ونقل أثر تعلمها لحياتهم الواقعية. .

ولعل ذلك ما دل الباحث إلى التفكير في إجراء دراسة تقدم بديلاً مناسباً لتدريس مهارتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي في مجال مادة من مواد الدراسات الاجتماعية وهي

مادة الدستور وحقوق الإنسان بالمرحلة الثانوية الكويتية، فهل يمكن تدريس المهارتين بحيث نجمع بين تدريسها تدريساً مباشراً ومقصوداً دون إهمال الجوانب الأخرى، والمتمثلة بالتحصيل بالإضافة إلى أثرهما على التفكير الناقد.

مشكلة الدراسة

لقد خطت دولة الكويت خطوة رائدة في مجال تدريس الدستور وحقوق الإنسان كأحد فروع الدراسات الاجتماعية التي يتم تدريسها في المرحلة الثانوية، فعلى الرغم من أن حقوق الإنسان موجودة في المناهج الدراسية، فقد تم تناولها في مادة مستقلة ومن خلال مقرر يحمل اسم: الدستور وحقوق الإنسان في المرحلة الثانوية في صفوفها الثلاثة.

ويرى كثير من المربين أن التفكير الناقد من أهم أهداف الدراسات الاجتماعية المعاصرة، وأنه يجب تدريس مهاراته والتدريب عليها، إذ إنه على الرغم من النمو والتطور الحاصلين عند الأفراد، والتكيف الحاصل مع المستجدات الثقافية، إلا أن الجانب الأكثر أهمية، يكمن في تنمية الرغبة والقدرة على التفكير الناقد واستخدام مهاراته المختلفة من أجل بناء الشخصية الموضوعيه والناقدة (McFarland , 1985) .

ومن أهم مهارات التفكير الناقد ذات العلاقة بمحتوى برامج الدراسات الاجتماعية : التحليل والتعليل و المقارنة والاستنتاج والاستقراء (سعادة وآخرون ، 1990) التي يجب على معلمي الدراسات الاجتماعية رعاية تلك المهارات في مواقف تعليمية تعلمية بصورة مباشرة ومقصودة لإكساب هذه المهارات وغرسها في نفوس طلبتهم.

كما يرى (Maxim,1995) والذي يضيف إلى أنه غالباً ما تم وصف التفكيــر الناقــد على أنه الهدف النهائي الذي ينبغي تحقيقه من خلال تعليم الدراسات الاجتماعية .

ويقترح العديد من المربين أن يتم تدريس مهارات التفكير ومن ضمنها مهارتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي تدريساً مباشراً وفق خطوات منظمه يكون للمعلم دور محــدد فيهــا يتبعها تطبيقات من قبل الطلبة (Beyer, 1987) (سعادة ، 2006) .

وقد ركزت الدراسات السابقة التي اعتمدت التدريس المباشر ضمن إجراءاتهــا علــى تحسين تعلم الطلبة في مختلف المواد ولمستويات تعليمية مختلفة بدءاً من ريــاض الأطفــال وانتهاءً بالمرحلة الجامعية، ومن هذه الدراسات: دراســة (Arritola, et,al.,2009) التــي درست أثر التدريس المباشر على المهارات الاجتماعية فــي ريــاض الأطفــال والمــدارس الابتدائية ، ودراسة (Steward, et,al., 2010) التي تقصت أثر التدريس المباشر في مادة التسويق في المرحلة الجامعية ، ودراسة (Hussain, et,al., 2009) التــي تناولــت أثــر التدريس المباشر على التحصيل في اللغة الانجليزية في المرحلة الثانوية ودراســة (Yeh, 2009) التي دمجت بين التعليم الالكتروني والتدريس المباشر وتقصي أثــره فــي مهــارات التفكير الناقد لدى معلمي قبل الخدمة ، ودراســة (AL-Shammari,et.,al.,2008) التــي درست أثر التدريس المباشر على تحصيل الطلبة في المدارس الابتدائية بدولة الكويت. ولــم يعثر الباحث على أية دراسة تقصت أثر التدريس المباشر على مهارتي التفكيــر الاســتقرائي والاستنتاجي وبيان أثرهما في التحصيل والتفكير الناقد في الدراسات الاجتماعية بشكل عــام، وفي البيئة الكويتية بشكل خاص، مما جعل هذه الدراسة تسعى إلى تقصي تــأثير التــدريس

المباشر لمهارتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي في التحصيل والتفكير الناقد في مادة الدستور وحقوق الإنسان في دولة الكويت .

هدف الدراسة وأسئلتها

هدفت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين :

1. ما تأثير التدريس المباشر لمهارتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي في التفكير الناقد لطلبة الصف الثاني عشر الذين يدرسون مادة الدستور وحقوق الإنسان ؟
2. ما تأثير التدريس المباشر لمهارتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي في تحصيل طلبة الصف الثاني عشر في مادة الدستور وحقوق الإنسان ؟

فرضيات الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم اختيار الفرضيات الصفرية الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.5$) في التفكير الناقد لطلبة الصف الثاني عشر الذين يدرسون مادة الدستور وحقوق الإنسان تعزى لأسلوب التدريس (التدريس المباشر للتفكير الاستقرائي، التدريس المباشر للتفكير الاستنتاجي، البرنامج الاعتيادي).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تحصيل طلبة الصف الثاني عشر في مادة الدستور وحقوق الإنسان تعزى لأسلوب التدريس (التدريس المباشر للتفكير الاستقرائي، التدريس المباشر للتفكير الاستنتاجي، البرنامج الاعتيادي).

أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال الآتي :

1- زيادة اهتمام الباحثين، والعاملين في مجال طرائـــق التـــدريس، ومناهجهـــا، وطـــرق تدريسها، بالإفادة من تدريس مهارتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي في ميدان عملهم.

2- قد تساعد معلمي مادة الدستور وحقوق الإنسان في المرحلة الثانوية في التعـــرف إلـــى الأسلوب المناسب الذي يعمل على تدريب الطلبة على مهارات التفكير بصورة عامـــة، ومهارتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي بصورة خاصة، والتطبيق العملي لها بصورة مباشرة ومقصودة.

3- قد تفيد هذه الدراسة في تطوير أساليب التدريس المستخدمة فـــي المـــدارس الكويتيـــة، وكذلك بعض الأمور التي تعترض تحقيق بعض الأهـــداف التربويـــة لتنميـــة التفكيـــر الاستقرائي، والتفكير الاستنتاجي بصورة خاصة، والتفكير الناقد بصورة عامة .

4- قد تلفت انتباه معلمي المرحلة الثانوية إلى مهارتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي التي يضمها المنهج المتعلق بمادة الدستور وحقوق الإنسان، والتـــي أراد مخططـــو المـــنهج تنميتها لدى الطلبة وغيرها من المهارات الذهنية التي لا يشملها المنهج.

مصطلحات الدراسة:

مهارة التفكير الاستنتاجي : هي القدرة العقلية التي يستخدم فيها الفرد ما يمتلكه من معارف ومعلومات من أجل الوصول إلى نتيجة ما، وبواسطتها ينتقل المتعلم من الكل إلى الجزء ومن القاعدة العامة إلى الأمثلة الجزئية (زريق، 1987)

مهارة التفكير الاستقرائي : العملية العقلية التي يتم فيها الانتقال من الخاص إلى العام، ومن الجزئيات إلى العموميات، حيث نصل فيها إلى التعميم من خلال ربط المفهوم المجرد، بالمفاهيم المحسوسة ، وهي المقدرة على تجميع عدد كاف من الأمثلة الخاصة، والتوصل منها إلى القاعدة العامة (زيتون،2004).

هي القدرة العقلية التي تساعد الفرد على التوصل إلى الحقيقة أو القاعدة (Good , 2000)

التدريس المباشر لمهارة التفكير : هو ذلك النوع من التدريس الذي يقوده المعلم من الناحية الأساسية من أجل تدريس مهارتي التفكير الاستنتاجي والاستقرائي، حيث يسمي المعلم المهارة ويقدم تعريفاً لها، ويحدد خصائصها، ويطرح أمثلة توضيحية عليها في سياقات متنوعة ليتعرف الطالب على خصائص المهارة، ثم يقوم الطالب بتطبيق المهارة من خلال مادة (الدستور وحقوق الإنسان) تحت إرشاد المعلم وتوجيهه.

التفكير الناقد:"وهو حكم منظم ذاتيا يهدف إلى التفسير والتحليل والتقييم والاستنتاج، وإلى جانب ذلك فإنه يهتم بشرح الاعتبارات المتعلقة بالأدلة والبراهين والمفاهيم والمقاييس التي يستند إليها الحكم الذي تم التوصل إليه"(أبو جادو، ونوفل،2007،ص.229)، ويعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه الدرجة التي حصل عليها الطالب على اختبار واطسون – جليسر **Watson-Glaser**.

التحصيل: ويعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه ناتج ما يتعلمه الطلاب من عملية التعلم وتم قياسه بالدرجة المخصصة للطالب على اختبار في مادة الدستور وحقوق الإنسان والذي أعده الباحث وطوره.

حدود الدراسة:

تم إجراء هذه الدراسة ضمن الحدود الآتية:

- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2009/ 2010 .
- المدارس الحكومية التي تشتمل على الصف الثاني عشر في منطقة الجهراء التعليمية في مدينة الكويت.
- الفصلان الرابع والخامس من مبحث الدستور وحقوق الإنسان المقرر على طلاب الصف الثاني عشر في دولة الكويت في العام (2009– 2010).

محددات الدراسة:

يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

- الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث وطوره، وتتحدد النتائج بدلالات صدقه وثباته.
- تم اختيار اختبار واطسون _ جليسر للتفكير الناقد .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

لقد تم تناول الأدب النظري المتعلق بمهارتي التفكير الاستقرائي والتفكير الاستنتاجي من خلال هذا الفصل، وكذلك الدراسات السابقة ذات الصلة بتلك المهارتين، وفيما يلي تفصيل لذلك.

أولاً: الأدب النظري

تم التطرق في هذا الجانب إلى التفكير بشكل عام، ومهارتي التفكير الاستقرائي والتفكير الاستنتاجي من حيث المفهوم، والأهمية، والأهداف التي تسعى كل مهارة إلى تحقيقها عند تدريسها بصورة مباشرة، وكذلك إجراءات التدريس لكل منها. والتفكير الناقد من حيث مفهومه، وأهميته، ومعاييره، ومهاراته.

التفكير الاستقرائي

الاستقراء أسلوب مهم من أساليب التدريس محوره المعلم والمتعلم معا، ويعتبر من أفضل الأساليب التعليمية التي لا يستغنى عنها في المراحل الدراسية المتنوعة. ويعتمد الاستقراء على معرفة القوانين والمفاهيم والنظريات والقواعد العامة الموجودة في الحياة عن طريق المشاهدة والملاحظة والتجريب، وأسلوب الاستقراء يُبنى على أساس التدرج المنطقي في الوصول إلى نتيجة أو مجموعة نتائج عن طريق الملاحظة واكتشاف العلاقات المتشابهة والمختلفة بين أجزاء المادة العلمية التي يراد تعلمها، من خلال الأمثلة المتنوعة والمنتمية إلى الموضوع من خلال القيام بمشاهدة هذه الأمور عن طريق التجارب العلمية ومن ثَمَّ استخلاص

القانون أو القاعدة. وبهذا الأسلوب يكون سير الدرس من الجزئيات إلى الكل والوصول إلى التعميمات، ويستخدم الاستقراء غالباً عندما يراد الوصول إلى قانون أو نظرية (نبهان،2008).

ويطالب الكثير من المربين بضرورة تدريس الطلبة بالطريقة الاستقرائية التي تم تعريفها في قاموس التربية على أنها الطريقة التي تقوم على عرض عدد كاف من الأمثلة الخاصة وفق برنامج تعليمي يساعد الفرد على التوصل إلى الحقيقة(Good,2000) . وقد تعددت تعريفات الطريقة الاستقرائية بعد ذلك، حيث يرى أحد المربين بأنها تلك الطريقة التي تنقل المتعلم من الجزء إلى الكل، ومن الأمثلة إلى القاعدة، ومن الحالات الفرعية الخاصة إلى الأفكار الكلية العامة، في حين يعتقد مربٍ آخر بأن التدريس القائم على التفكير الاستقرائي يؤكد على ضرورة قيام المتعلم بربط الحقائق ببعضها ووصل الشبيه بشبيهه من المعارف والخبرات المكتسبة للوصول من وراء ذلك إلى فكرة جديدة شاملة أو قانون عام يعتمد عليه كما ورد في (سعادة،2006).

ويُعرّف (زيتون,2004) الاستقراء بأنه عملية عقلية يتم فيها الانتقال من الخاص إلى العام، ومن الجزئيات إلى العموميات، حيث نصل فيها إلى التعميم من خلال ربط المفهوم المجرد، بالمفاهيم المحسوسة ، وهي المقدرة على تجميع عدد كاف من الأمثلة الخاصة، والتوصل منها إلى القاعدة العامة.

ومن مكونات عملية التفكير الاستقرائي (عدس،1999) :

- تحليل المشكلات المفتوحة .

- تحديد العلاقة السببية أو ربط السبب بالمسبب.

- التوصل إلى استنتاجات .

- الاستدلال التمثيلي .

- تحديد المعلومات ذات العلاقة بالموضوع، ويتطلب ذلك البحث بين السطور، وتفسير العبارات والأسباب والأدلة المؤيدة منها والمخالفة والخصائص والعلاقات والأمثلة.

- إعادة تركيبها أو صياغتها و حلها ، وقد تأخذ هذه العملية عدة أشكال من بينها التعرف على العلاقات، وحل مشكلات تنطوي على استبصار أو حدة ذهن .

وتمثل مهارة الاستقراء نمطا من أنماط التفكير، وغالبا ما يسميه العلماء بالجزء العلوي من قاع التفكير الإنساني، وذلك لأن الأمور الختامية أو الخلاصات النهائية، يتم اشتقاقها في العادة من حالات خاصة يتم من خلالها بناء كل حالة فوق الأخرى للتوصل إلى الخاتمة المرغوب فيها. ويهتم التفكير الاستقرائي بمشاركة الطلبة في الوصول إلى المعايير أو المحكات أو القواعد الأساسية أو الأحكام العامة أو القوانين ، ولا سيما ذلك النوع من الطلبة الذين أثبتوا مقدرة ذهنية مرتفعة أو من ذوى الخلفية المعرفية الجيدة في المادة الدراسية ، أو ممن أثبتوا نجاحا في تعاملهم مع مهارات التفكير المختلفة(سعادة،2006).

وبذلك يتضح أن الاستقراء مهارة عقلية يتم فيها ربط الجزئيات، وبناؤها فوق بعضها بعضا للوصول إلى كلية أو تعميم، ومن الممكن أن تخرج فيها النتيجة عن حالاتها الخاصة المكونة لها.

أهمية التفكير الاستقرائي

إن التفكير الاستقرائي بطبيعته موجه لاكتشاف القواعد والقوانين، كما أنه وسيلة مهمة لحل المشكلات الجديدة أو إيجاد حلول جديدة لمشكلات قديمة، أو تطوير فروض جديدة.

وتشير قطامي (2004) إلى أن التفكير الاستقرائي يمكّن الطالب من الاستدلال للوصول إلى تعميمات أو استنتاجات تتخطى حدود البيانات المتوافرة التي تحتويها المعلومات المقدمة، وتدريب الطلاب على ممارسة التفكير الاستقرائي يمكن أن يحقق فوائد متعددة للطالب منها :

- التفكير الاستقرائي بمهاراته الفرعية يحقق توافر القدرة لدى الطالب على التعلم بنفسه، مما يحقق التعلم الذاتي الذي يشكل هدفاً مهماً من أهداف العملية التعليمية.

- إثارة الدافعية الداخلية للمتعلم، ويشكل هذا هدفاً مهمّاً للتعلم الصفي، بدلاً من خضوع الطالب إلى مصادر خارجية لتنمية الدافعية لديه.

- مهارة التفكير الاستقرائي مهارة قابلة للتعلم ونقلها إلى مواقف حياتية جديدة، مما يصقل شخصية الطالب وتفكيره، ويزيد من قدرته في إدارة حياته ومستقبله.

- التفكير الاستقرائي يزود الطالب بمخزون معرفي كبير يساعده في مواقف التعلم والتحصيل ويحسن من أداءاته المختلفة.

- التفكير الاستقرائي يولد مهارات ذهنية أدائية جديدة لدى الطالب، لا يحققها المنهاج التقليدي وممارسات المعلمين التقليدية، إذ يستثار الطالب لكي يقوم بتوليد معارف جديدة مدفوعاً بدوافع المعرفة والبحث المستمر المتحرر من التلقين.

- زيادة إيجابية مفهوم الذات، وتطوير مفهوم إيجابي لذات المتعلم من خلال الأنشطة الذهنية التفكيرية.

ويضيف نبهان (2008) فوائد أخرى عن التدريس بطريقة التفكير الاستقرائي:

- يثير انتباه الطالب وحيويته، وبالأخص حين يتوصل إلى الجواب الصحيح بعد جهد وتفكير.
- يغرس في الطلاب عادات عقلية تقودهم إلى التفكير المنطقي السليم.
- يمنح الطلاب القدرة على الاستماع بصمت وتفكير ثم التكلم بوضوح ودقة، وكذلك التعبير عن أفكارهم بشكل منظم، وبأسلوب لغوي صحيح.
- يقوي ذاكرة الطلاب من خلال التكرار الذي يثبت المعلومة، ويساعدهم على الاحتفاظ بها.
- يوثق العلاقات الاجتماعية بين المعلم والطلاب، وبين الطلاب أنفسهم.

التفكير الاستنتاجي

يعد الاستنتاج أسلوباً مهمّاً من أساليب التدريس ينطلق من تزويد المتعلمين بالقانون الكلي، أو القاعدة الكلية للمادة أو المفهوم المراد تدريسه، وتزويد المتعلمين بالحقائق من الكل إلى الجزء، ومن الحكم إلى التجربة، ومن القانون إلى التطبيق والأمثلة. فالمعلم يعطي القانون أو القاعدة، ومن ثم يشرع في توضيح مكونات أو جزئيات المادة بالبرهنة العقلية مستندا إلى الأمثلة التوضيحية والحقائق الجزئية (نبهان،2008).

ويعرف الاستنتاج بأنه العملية التي يتم بواسطتها استخلاص معلومات جديدة من مقدمات لوحظت ، والتوصل إلى نتيجة معينة من مقدمات وبيانات متوفرة وكل خطوة من خطوات الاستنتاج المنطقية تقود إلى التي تليها بدليل رياضي مسلم بصحته (العتيبي،2001).

ويمكن تعريف مهارة الاستنتاج بأنها تلك المهارة أو القدرة العقلية التي نستخدم فيها ما نملكه من معارف ومعلومات من أجل الوصول إلى نتيجة ما . وهي عملية استدلال منطقـــي، تستهدف التوصل لاستنتاج ما أو معرفة جديدة بالاعتماد على فروض أو مقدمات موضوعة و معلومات متوافرة . و يأخذ البرهان الاستنباطي شكل تركيب رمزي أو لغوي ، يضم الجــزء الأول منه فرضاً أو أكثر يمهد الطريق للوصول إلى استنتاج محتوم، **و**يقوم هذا النــوع مــن التفكير على أساس الانتقال بالفكر من الكل إلى الجزء، حيث استخدم هذا التفكير الاســتنتاجي للوصول إلى الحقائق الجزئية من خلال الحقائق الكلية أو انتقال الفكر من المعتقدات الكلية إلى النتائج الجزئية .(هندي وعامر،1999)

إن التفكير الاستنتاجي عملية تفكير مركبة تضم مهارات التفكير الآتية (عدس،1999) :

- التعرف على المتناقضات في الموقف .
- استخدام المنطق .
- حل المشكلات قائمة على إدراك العلاقات المكانية .
- تحليل القياس المنطقي .

ويشير نبهان (2008) إلى صفات التدريس بطريقة التفكير الاستنتاجي:

- يوفر الوقت لأنها تنطلق من قوانين صحيحة لا تقبل التبديل أو التأويل.
- يساعد المعلم على تغطية مواد المنهج بيسر، لأنها تحتاج في فهمها وتجربتها إلى مجهــود عقلي منظم.
- يصلح للمواد العلمية والرياضية التي يصعب على الطلاب اشتقاق القوانين فيها .

- رغم ما تحمله هذه الطريقة من ميزات الا أنها لا تدعو المتعلم إلى التفكير والاعتماد على النفس، بل تعوده على استقبال القوانين أو الحقائق دون التفكير كيف تم التوصل لها.

ويعد التفكير الاستنتاجي جزءا من التفكير الناقد، ذلك أن التفكير المنطقي الاستنتاجي في جوهره يعنى بالعلاقة بين المقدمات والنتيجة التي تنبع منها بالضرورة، أو بالعلاقة بين الفرضية والدليل الذي يقدم تأييدا لها. في حين يعنى التفكير الناقد علاوة على ذلك بالحكم على مصداقية المقدمات التي تقوم عليها النتيجة، أو الأدلة المؤيدة للفرضية، فالتفكير الناقد يفحص معاني المفاهيم والألفاظ التي تضمنتها هذه المقدمات أو الأدلة التي تم بلورتها واستخلاصها من عمليات الاستنتاج الذهني بعد تفحصها والتدقيق بها (قطامي،2004).

أهمية التفكير الاستنتاجي

إن تدريب الطلاب على ممارسة التفكير الاستنتاجي يمكن أن يحقق فوائد متعددة للطالب منها (سعادة،2006) :

- تنمية التفكير بالوصول إلى النتائج .
- بقاء الأثر للنشاط الذاتي في التعلم .
- إثارة فاعلية الطلاب وثقتهم بأنفسهم .
- تساير الأسلوب الطبيعي للوصول إلى المعرفة.
- صالحة لتدريس أعداد كبيرة من المتعلمين.
- تساعد على حفظ النظام والضبط داخل الفصل المدرسي.

- تساعد المتعلم على إدراك الحقائق العلمية وفهمها.
- توفير الوقت، مما يسمح بإعطاء المزيد من المحتوى وإنهاء المقرر في الوقت المحدد.
- تدريب المعلمين على تفسير المواقف الجزئية أو تصنيف الحقائق الفرعية طبقا للقانون العام. وكذلك تدريب المتعلمين على تطبيق القوانين.

التدريس المباشر لمهارتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي

لا شك أن المعارف مهمة بالطبع، ولكنها غالباً ما تصبح قديمة، أما مهارات التفكير فتبقى جديدة أبداً، تمكننا من اكتساب المعرفة واستدلالها بغض النظر عن المكـان والزمـان، وهي ضرورية لتكيف الفرد في مجتمعة، ولتحقيق أهدافه وطموحه (ناصر،2005).

لقد اختلف التربويون في تصنيف مهارات التفكير، فبعضهم قسمها إلى مهارات أساسية تتطلب التطبيق الآلي للمعلومات المكتسبة سابقاً، ومهارات عليا تتطلب حث الطالـب علـى الاستنتاج والاستنباط والاستقراء والتحليل للمعلومات. وقد اعتبرت المهارات الثلاث الأولـى في هرمية بلوم مهارات أساسية وهي: المعرفة، والفهم، والتطبيق، والمهارات الثلاث التاليـة مهارات تفكير عليا وهي: التحليل، والتركيب، والتقويم (Cotton, 2000).

إن مهارات التفكير تشبه أي مهارة أخرى يحاول الفرد تعلمهـا، فلابـد مـن تعلمهـا وممارستها حتى يتقنها، وكذلك التفكير فإن على الفرد أن يتعلم ويمارس مهاراتـه وأسـاليبه وقواعده وأدواته حتى يتمكن من التفكير بفاعلية. وكما أن المهارات يمكن تعلمها، فإن مهارات التفكير يمكن تعلمها كذلك، ومن الممكن أن يكون تعليم مهارات التفكير وعملياتـه بـصورة مباشرة بغض النظر عن محتوى المواد الدراسية، ويمكن كذلك إدماج هذه المهارات والعمليات

ضمن محتوى المواد الدراسية، وكجزء من خطط الدروس التي يحضرها المعلمون كل حسب موضوع تخصصه.

إن التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستنتاجي يسعف المعلم بتمكينه من تقديم المعلومات للأعداد الكبيرة من المتعلمين، على اعتبار أن طبيعتها تساعد المعلم في عرض القاعدة أو التعريف ثم الأمثلة والتطبيق، حتى لو كان عدد الطلبة كبيراً (بليبلة،2001).وتوفر هذه الطريقة خبرات عديدة للطلاب ليتدربوا من خلالها على التعامل مع الجزيئات أو الخصوصيات المنبثقة عن العموميات أو الكليات، وهذا يساعدهم على تفسير الكثير من المواقف الجزئية المطروحة لكثرتها، وتفسير علاقتها بالكليات أو العموميات.

كما ترتبط مهارة الاستنتاج بمهارة الاستقراء اللتان تمثلان طريقتين من طرق التفكير التي تتصف بالعمومية المفرطة،إلا أن الاستنتاج يختلف عن الاستقراء في أنه يحتل الجزء السفلي من قمة التفكير الإنساني، حيث غالباً ما تكون النتيجة النهائية أو الخاتمة معروفة، وأنه يتم فيما بعد البحث عن الحالات الخاصة التي تؤدي إلى تلك الخاتمة، وهذا بعكس الاستقراء الذي يضعه المربون في الجزء السفلي من قاع التفكير الإنساني، وذلك لأن الأمور الختامية يتم اشتقاقها من حالات أو أمثلة خاصة . ويطالب الكثير من المربين بضرورة التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستقرائي ذلك لأن هذه الطريقة ترتكز إلى خلفية نظرية دقيقة تعتمد على مهارة التصنيف بالدرجة الأساس، والتطبيق الفعلي، الذي يتم تعزيزه عند الانتقال من طرح الأمثلة الخاصة، إلى الوصول للقواعد العامة أو القوانين والتعميمات، مما يشجع المتعلمين على المشاركة الفاعلة مع المعلم. وهذه الطريقة تدفع المتعلمين للمشاركة في العملية

التعليمية التعلمية عن طريق البحث والتمحيص والمقارنة والتصنيف، بالإضافة إلـى تبـادل الأفكار وطرح الأمثلة المتنوعة والتشاور مع الزملاء داخل الصف في التوصل إلى التعميمات أو القواعد أو القوانين، أو الأحكام المبنية أصلاً على الأمثلة المقترحة. (سعادة،2006)

إن تنمية مهارات التفكير تحدث عرضياً من خلال التدريس بالطرق المعتادة، كالإلقاء والمناقشة، وترى (Patrick,1986) أن مثل ذلك يحجب مهاراته الضرورية للاشتراك فـي التفكير في محتوى الدراسات الاجتماعية، وبالتالي لا يساعد على إتقان هذه المهارات. ولهذا، فان معلمي الدراسات الاجتماعية مطالبون باستخدام أساليب مباشرة في تعليم الطلاب مهارات التفكير، حتى يصبحوا متمكنين فيها ، وحتى يتحقق مثل هذا الاستخدام في التـدريس، يجـب النظر إلى المكونات الأساسية للمهارة وهي: المعرفة، المهارة، والاتجاه، على أنهـا أهـداف محددة في التدريس، كما يجب استخدام التدريس المنظم والمباشر لهذه المكونات بعـد إعـداد الطلاب لمهارات التفكير، واستخدامها من جانبهم في المواقف التعليمية.

ويوضح باير المشار إليه في خليفة (1990) إستراتيجيتين للتدريس المباشـر للمهـارة وتسمى الاستراتيجية الأولى بالاستراتيجية الاستقرائية، ويجرى تنفيذها حيث يقوم المعلمـون باتباع خمس خطوات رئيسية هي :

1- تقديم المهارة للطلاب.

2- التدريب على استخدام المهارة قدر الإمكان من جانب المعلمين أولا، ثم الطلاب ثانياً.

3- معرفة ما يدور في أذهان الطلاب أثناء تطبيق المهارة.

4- تطبيق معرفة الطلاب الجديدة بالمهارة، عند استخدام المهارة مرة ثانية، وثالثة.

5- مراجعة ما دار في أذهانهم أثناء تطبيق المهارة.

في حين يسمي باير الإستراتيجية الثانية باسم الإستراتيجية المباشرة أو الموجهة، ويلجأ إليها المعلم الذي يعرّف الخصائص الأساسية للمهارة التي ينبغي تقديمها، خاصة عندما تكون المهارة جديدة ومعقدة، أو عندما يشعر الطلاب أنهم بحاجة إلى إرشاد وتوجيه للعمل على إنجاحها، وعلى المعلم أن يقوم بما يلي:

1- يقدّم المهارة.

2- يوضّح إجراءات وقواعد استخدامها.

3- يوضّح الطريقة التي تستخدم بها المهارة، ثم يوضحها الطلاب.

4- يطبّق المهارة ويتبعها بتوضيح إجرائها وقواعدها.

5- يتأمل ما يدور في أذهان الطلاب أثناء تنفيذ المهارة.

ويشير سعادة (2006) إلى أهم جوانب القوة التي تتمتع بها طريقة التدريس المباشر لمهارتي التفكير الاستنتاجي والاستقرائي وهي كالآتي :

1- جوانب القوة التي تتمتع بها طريقة التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستنتاجي :

- سهلة التنفيذ والتطبيق من جانب المعلم والمتعلم.

- صالحة لتدريس الأعداد الكبيرة من المتعلمين.

- تساعد على حفظ النظام والانضباط داخل الحجرة الدراسية.

- تساعد المتعلم على إدراك الحقائق العلمية المختلفة وفهمها.

- توفر الوقت للمعلم والمتعلم في آن واحد.

- تساعد في تدريب المتعلمين على تفسير المواقف الجزئية.

2- جوانب القوة التي تتمتع بها طريقة التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستقرائي :

- تشجيع المتعلمين على استنباط التعميمات والقواعد والأحكام العامة.
- الربط بين النظرية والتطبيق.
- تساهم في تنمية مهارة البحث والتنقيب لدى المتعلم.
- تساعد على تنمية التفكير المنطقي لدى المتعلم.
- تشعر المتعلمين بقيمتهم وقدرتهم على الفهم والتمتع بنتائج عملهم.
- تنقل المعلمين والمتعلمين من الجزء إلى الكل.
- تضعف عامل النسيان عند المتعلمين.

وفيما يلي عرض للخطوات المتبعة في التدريس المباشر لمهارتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي (سعادة ،2006) :

*** خطوات التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستقرائي:**

عند التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستقرائي على المعلم أن يراعي الآتي:

- عرض مهارة التفكير الاستقرائي ضمن المادة التعليمية التي يقوم بتدريسها للطلبة.
- تطبيق مهارة التفكير الاستقرائي من خلال واجب درسي محدد.
- التأمل فيما تم الوصول إليه من نتائج .
- تطبيق المهارة على بيانات أو معلومات جديدة.
- مراجعة الخطوات من أجل وصول الطلبة إلى نتيجة عامة أو حكم عام بما يعتقدون أنهم قاموا به من عمليات ذهنية لإتمام المهارة أو الإستراتيجية الخاصة بالتفكير الاستقرائي.

*** خطوات التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستنتاجي :**

عند التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستنتاجي على المعلم أن يراعي الآتي:

- الاهتمام بالمعلومات المتوفرة عن موضوع ما أو قضية معينة أو مشكلة محددة.

- مقارنة المعلومات والخبرات السابقة للتلاميذ بما هو مطروح من مواقف وخبرات جديدة.

- النظر في العلاقات المتداخلة والمتنوعة للقضايا أو الموضوعات المطروحة.

- العمل على الوصول إلى قرار حول إمكانية تعميم الخبرات السابقة على المواقف الحالية .

- إذا كان الأمر كذلك، فإنه لا بد من الوصول إلى استنتاج مبني على الخبرات السابقة والتعميمات اللاحقة.

- تنفيذ خطوات مهارة الاستنتاج بشكل دقيق.

- الحكم على مدى فعالية مهارة الاستنتاج بعد تطبيقها مرات عديدة، وذلك في ضوء الإجابة عن الأسئلة الثلاثة الآتية

  - ما الذي تم إنجازه بالفعل بالنسبة لمهارة الاستنتاج؟

  - ما الذي لم يتم إنجازه بعد؟

  - ما الذي يمكن القيام به في المرات القادمة وبشكل جديد ومختلف؟

ومن الأمور الواجب مراعاتها عند التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستقرائي(بليبلة،2001):

- العمل على دقة الملاحظة وصدق الحكم على الشواهد.

- التدريب على اختيار الأمثلة المناسبة عند تقديم المهارة.

- استخدام المناقشات والمناظرات وحل المشكلة.

- التركيز على العلاقات بين السبب والنتيجة.

- توجيه النظر إلى فكرة الاحتمالات وتعدد وجهات النظر والمقترحات والفروض.

- التدريب على كيفية تكوين الفروض واختبارها.

- التدريب على عمل المقارنة والتمييز والتجريد والتعميم لتنمية قدرة الطالب على استخدام المهارة في مواقف مشابهة.

- اختبار الأمثلة الملائمة الموصلة للقاعدة عند تطبيق المهارة.

والأمور الواجب مراعاتها عند التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستنتاجي (قلادة ،1981):

- التركيز على عرض التعميم النظري والتدريب على دقة العرض المباشر للمهارة.
- بعد توضيح المهارة تنظيم المواقف أمام المتعلمين لتطبيق المبادئ والقوانين.
- التدريب على استخدام التفكير المنطقي باستخدام مهارة الاستنتاج.
- تقديم الأمثلة الموضوعة لعملية الاستنتاج في صورتها المنطقية المباشرة.
- تدريب المتعلمين على استنباط المشكلات.
- تزويد المعلمين بالأمثلة الجيدة التي تزيد من قدرة المتعلمين على تذكر التعريفات والعمليات المتعلمة لتنمية قدرة الطالب على استخدام المهارة في مواقف مشابهة.

- تقديم مشكلات الاستنباط يفيد بدرجة كبيرة في انتقال أثر التدريب وبقاء أثر التعلم.

وهكذا نستنتج أن التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستقرائي ومهارة التفكير الاستنتاجي متكاملان، حيث يدرب المعلم الطالب على استخدام مهارة التفكير الاستقرائي من أجل الوصول إلى القاعدة أو التعميم، ثم يدربه ليستخدم مهارة التفكير الاستنتاجي لتطبيق القاعدة أو التعميم، لذا على المعلم أن يسعى في تدريسه لتنمية المهارتين ودمجهما بطريقة تتوافق مع الموضوع الذي يتم طرحه. (سعادة ،2006)

التفكير الناقد

يعد التفكير الناقد من أكثر أشكال التفكير المركب استحواذاً على اهتمام الباحثين والمفكرين التربويين، وقد ورد في الأدب التربوي تعريفات متعددة لهذا النوع من أنواع التفكير، فقد عرّف فاشيون (Facione,1998) التفكير الناقد بأنه الحكم الهادف المنظم، والمحرك المعرفي الذي يؤدي إلى حل المشكلات واتخاذ القرارات.

وعرّفه المصري (2003) بأنه نشاط عقلي، وتفكير في الأسباب والمسببات وإعطاء التفسير والحكم الموضوعي الدقيق بعيداً عن التحيز والمحاباة.

والتفكير الناقد يتكون من مجموعة مهارات فرعية يمكن تحديدها ووضعها على صورة مهمات صغيرة، وقد أشارت (قطامي، 2004) إلى قائمة من المهارات التي يتضمنها التفكير الناقد وهي:

- الاستقلال بالتفكير عن الآخرين، أو الظروف البيئية المحيطة بالفرد.
- تحديد مصداقية مصدر المعلومات.
- الأخذ بالاعتبار الجوانب المختلفة للموضوع، وتحقيق النظرة الشاملة له.
- فهم وتطبيق قواعد المنطق.
- التمييز بين المعلومات، أو الادعاءات، أو ذات الصلة بالموضوع وغير ذات صلة.
- التمييز بين الحقائق القابلة للإثبات وبين الادعاءات.
- تحديد الأدلة والحجج الغامضة من الواضحة.
- تجنب الأخطاء الشائعة في التفكير المنطقي.
- تحديد الدقة وتوضيحها في العبارات والألفاظ.

- البحث عن بدائل متعددة للأمر الواحد.

- تنمية الملاحظة الدقيقة المتعمقة.

- القدرة على التعامل بمرونة وتحد.

ومعايير التفكير الناقد هي تلك المواصفات العامة المتفق عليها لدى الباحثين في مجال التفكير، والتي تتخذ أساساً في الحكم على نوعية التفكير الاستدلالي أو التقويمي الذي يمارسه الفرد في معالجة الموضوع ويمكن تلخيص هذه المعايير في التالي(جروان،1999) :

- الوضوح : وهو من أهم معايير التفكير الناقد باعتباره المدخل الرئيس لباقي المعايير الأخرى ، فإذا لم تكن العبارة واضحة يصبح من الصعوبة فهمها ومعرفة مقاصد المتكلم، وعليه فلن يكون بالمقدور الحكم عليه .
- الصحة : وهو أن تكون العبارة صحيحة وموثوقة، وقد تكون العبارة واضحة ولكنها ليست صحيحة .
- الدقة : الدقة في التفكير تعني استيفاء الموضوع من وجهات نظر متعددة للوقوف على الأسباب والمبررات بوضوح، والتعبير عنه بلا زيادة أو نقصان .
- الربط : ويقصد به مدى العلاقة بين السؤال أو المداخلة بموضوع النقاش .
- العمق : ويقصد به ألا تكون المعالجة الفكرية للموضوع أو المشكلة في كثير من الأحوال مفتقرة إلى العمق المطلوب الذي يتناسب مع تعقيدات المشكلة ، وألا يلجأ في حلها إلى السطحية .
- الاتساع : ويعني الأخذ بجميع جوانب الموضوع .

- المنطق : ويعني أن يكون الاستدلال على حل المشكلة منطقياً ، لأنه المعيار الذي استند إليه الحكم على نوعية التفكير ، والتفكير المنطقي هو تنظيم الأفكار وتسلسلها وترابطها بطريقة تؤدي إلى معنى واضح ، أو نتيجة مترتبة على حجج معقولة .

مكونات التفكير الناقد

إن عملية التفكير الناقد لها خمسة مكونات، وإذا افتقدت إحداها، لا تتم عملية التفكير ، إذ لكل منها علاقتها الوثيقة ببقية المكونات، وهذه المكونات هي (السيد ، 1995) :

- القاعدة المعرفية: وهي ما يعرفه الفرد و يعتقد فيه، وهي ضرورية لكي يحدث الشعور بالتناقض.
- الأحداث الخارجية: وهي المثيرات التي تستثير الإحساس بالتناقض.
- النظرية الشخصية: وهي الصبغة الشخصية التي استمدها الفرد من القاعدة المعرفية بحيث تكون طابعاً مميزاً له (وجهة نظر شخصية) . ثم أن النظرية الشخصية هي الإطار التي يتم في ضوئه محاولة تفسير الأحداث الخارجية، فيكون الشعور بالتباعد أو التناقض من عدمه.
- الشعور بالتناقض أو التباعد: فمجرد الشعور بذلك يمثل عاملاً دافعاً تترتب عليه بقية خطوات التفكير الناقد.
- حل التناقص: وهي مرحلة تضم كافة الجوانب المكونة للتفكير الناقد ، حيث يسعى الفرد إلى حل التناقض بما يشمل من خطوات متعددة ، وهكذا فهذه هي الأساس في بنية التفكير الناقد.

ويعتبر التفكير الناقد من أكثر أنواع التفكير التي حظيت باهتمام الباحثين والتربـويين المختصين. ويؤكد ذلك أن الأنظمة التربوية في كثير من بلدان العالم تعطي اهتماماً كبيراً به، وتضعه هدفاً من الأهداف التربوية التي ينبغي أن تنتهي إليها العملية التعليمية التعلمية. ويعود هذا الاهتمام لعدة أسباب من أبرزها (قطامي، 2004):

- يزيد من إقبال الطلبة على التعلم الصفي والمواقف والخبرات الصفية المختلفة.
- يساهم في إيجاد بيئة صفية، تتسم بالحوار الهادف، وإيجاد أنشطة وبرامج يمكن ممارسـتها من قبل الطلبة في داخل الغرفة الصفية وخارجها.
- يُحوّل عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يؤدي إلـى إتقـان أفـضل للمحتوى المعرفي وفهم أعمق له على اعتبار أن التعليم في الأساس عملية تفكير.
- يُكسب الطلبة تفسيرات صحيحة ومقبولة للمواضيع المطروحة علـى مـدى واسـع مـن المشكلات ذات العلاقة بحياتهم اليومية، ويعمل على تقليل التعليلات الخطأ.
- يؤدي إلى مراقبة الطلبة لتفكيرهم وضبطه، وبالتالي تكون أفكارهم أكثر دقة وأكثر صـحة مما يساعدهم على صنع القرارات، وإبعادهم عن الانقياد العاطفي والتطرف في الرأي.
- يحسن قدرة الطلبة على التعلم الذاتي، ويساعدهم على البحث الجاد في الكثير من الأمور.
- يُحسّن تحصيل الطلبة في مختلف المواد الدراسية.
- يُشجع المناقشة، والحوار، وسعة الأفق، والقدرة على التواصل والتفـاوض بـين المعلـم وطلبته.

ويرى الباحث بأن تعليم التفكير الناقد له مردود إيجابي ملموس علـى الأفـراد، فهـو يخرجهم من النمطية التقليدية، إلى الإنتاجية والإبداع، ومن الخمول الفكري إلى النشاط العقلي،

هذا بالإضافة إلى تنمية الجوانب المهارية لديهم، وصقل شخصياتهم لتكون قادرة على مواجهة المشكلات المستقبلية وحلها، ويذلك يعد التفكير الناقد متطلباً أساسياً مــن متطلبــات التعلــيم المعاصر، ومفهوماً مهماً من المفاهيم التربوية، وتكمن أهميته من خلال قدرته علـــى تزويــد الطلاب بالمهارات اللازمة لإصدار الحكم على الأشياء وفهمها وتقويمها.

ومن هنا كان سعي الباحث في الدراسة الحالية إلى تقــصي أثــر التــدريس بمهــارتي الاستقراء والاستنتاج على تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة .

العلاقة بين مهارتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي والتفكير الناقد

تعد مهارتا التفكير الاستقرائي والاستنتاجي جزءاً من مهارات التفكير الناقد، ذلك أن مهارة التفكير الاستنتاجي في جوهرها تعني الاستدلال المنطقي الذي يستهدف التوصل لاستنتاج ما أو معرفة جديدة بالاعتماد على فروض أو مقدمات موضوعة، ومهارة التفكير الاستقرائي فهي تتضمن الوصول إلى القاعدة أو الفكرة من خلال ربط الحقائق والمعارف والخبرات المكتسبة ببعضها بعضاً. في حين يعني التفكير الناقد علاوة على ذلك الحكم على مصداقية المقدمات التي تقوم عليها النتيجة، ويقوم التفكير الناقد كذلك على فحص المعاني والمفاهيم والألفاظ التي تضمنتها هذه المقدمات أو الأدلة التي تم بلورتها واستخلاصها من عمليات الاستنتاج الذهني بعد تفحصها والتدقيق بها، وكذلك الحكم على مدى صحة الحقائق والمعارف والخبرات المستخدمة للتوصل إلى التعميمات.(قطامي،2004)

وأشارت (السيد، 1995) إلى مجموعة من مهارات التفكير الناقد، هي:

أ. مهارات التصنيف (Skills Classification) وتشير إلى وضع الأشياء في مجموعات أو فصل أشياء عن مجموعة وفق معيار مُعين في أذهاننا.

ب. التفريق بين الرأي والحقيقة (Differentiation between Reality & Opinion): وهذه المهارة تشير إلى إصدار حكم حول عبارة تعبر عن وجهة نظر شخصية أو تعبر عن حقيقة يمكن إثباتها بالتجربة أو البرهان العقلي.

ج. مهارات التفسير (Skills Interpretation): وتشير إلى إعطاء معنى ودلالات للأفكار أو المشاهدات المعروضة.

د. مهارات التحليل (Skills Analysis): وتشير إلى دراسة الأفكار بهدف الإجابة حولها.

هـ. مهارات الاستنتاج (Deduction Skills): وتشير إلى التوصل لمعلومات وأمثلة تعتمد على القاعدة المعروضة.

و. مهارات الاستقراء (Inductive Skills): وتشير إلى التوصل للقاعدة من خلال أمثلة معروضة.

ز. مهارات تقويم الحجج (Reasoning Evaluation Skills): وتشير إلى دراسة الحجج وإصدار أحكام صحيحة حولها.

ح. مهارات تقييم الذات (Self Evaluation): وتشير إلى اختيار الشخص للطريقة الصحيحة التي تؤدي إلى نتائج مفيدة.

مما سبق يتضح أن مهارتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي تشكلان جزءاً من مجموعة مهارات التفكير الناقد.

ثانياً: الدراسات السابقة

لقد اطلع الباحث على الدراسات السابقة ذات العلاقة بالتدريس بالاستقراء، والتدريس بالاستنتاج، وتم تصنيف تلك الدراسات إلى ثلاث مجموعات هي:

أولاً: الدراسات التي تناولت التدريس بالاستقراء أو بالاستنتاج مقارنة باستراتيجيات تدريسية أخرى

فقد أجرى دوتي (Doty,1985) دراسة لمعرفة أثر استخدام طريقتين من طرق تدريس العلوم في التحصيل، تكونت عينة الدراسة من (126) طالبا من الصف التاسع، قسموا بطريقة عشوائية إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية ودرست بطريقة الاستقصاء الاستقرائي، والمجموعة الضابطة ودرست بالطريقة التقليدية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى قطاوي (1996) دراسة هدفت إلى مقارنة أثر كل من نمط التفكير الاستقرائي والمنظم المتقدم في تحصيل طلبة الصف العاشر للمفاهيم التاريخية واتجاهاتهم نحو مادة التاريخ. وقد تكونت عينة الدراسة من (473) طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر في منطقة الزرقاء، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف العاشر لصالح الطلبة الذين درسوا باستخدام نمط التفكير الاستقرائي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الصف العاشر لصالح الطلبة الذين درسوا باستخدام نمط التفكير الاستقرائي.

واختبرت دراسة بل (Bell , 1998) أثر البيئة الصفية لتعليم الهندسة الديناميكية في جامعة ولاية جورجيا والمستندة على الاستقصاء الاستقرائي في التحصيل ، والمعرفة الهندسية الأساسية ، وقدرة الطلبة على الحدس والتخمين ، واتجاهاتهم نحو الرياضيات والتكنولوجيا مقارنة مع الطلبة الذين يدرسون المساق نفسه بالطريقة التقليدية .

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات الدراسة في المعرفة الهندسية الأساسية، وفي الاتجاهات نحو الرياضيات والتكنولوجيا، في حين لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة في التحصيل. كما كشفت الدراسة عن وجود علاقات ارتباطية بين تحصيل الطلبة ودرجاتهم في المساق نفسه .

وأجرى العتيبي (2001) دراسة بعنوان " فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض" . تكونت عينة الدراسة من (24) طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بعد أن تم ضبط متغيرات الذكاء، العمر، المستوى الاقتصادي والاجتماعي. وقد تم تطبيق اختبار مهارات التفكير الاستدلالي من إعداد المفتي، وبرنامج تنمية مهارات التفكير الاستدلالي الذي تم إعداده وطبق فيه عدد من الأساليب التدريبية وهي:إدراك العلاقات، التعميم، القياس المنطقي، المماثلة، الاستدلال السببي، المناقشة، التغذية الراجعة، الواجبات المنزلية. وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الاستدلالي لصالح المجموعة التجريبية، فيما عدا الفرضية الثالثة الذي تنص على وجود فروق ذات دلال إحصائية بين القياس البعدي والقياس اللاحق في مهارات التفكير

الاستدلالي لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس اللاحق بعد مضي شهر من انتهاء التدريب.

وكما أجرت بليبلة (2001) دراسة بعنوان " أثر التخصص وطريقة التدريس بالاستقرائية والاستنتاجية والمناقشة في اكتساب طالبات الصف التاسع الأساسي في منطقة نابلس التعليمية لمفاهيم العلوم". تكونت عينة الدراسة من (250) طالبةً، من طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمنطقة نابلس التعليمية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب طالبات الصف التاسع الأساسي لمفاهيم العلوم بين مادتي الكيمياء والأحياء ولصالح مادة الكيمياء . ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب طالبات الصف التاسع الأساسي لمفاهيم العلوم تبعاً لمتغير الطريقة. وعدم وجود أثر للتفاعل بين متغيري التخصص والطريقة في التأثير على اكتساب طالبات الصف التاسع الأساسي لمفاهيم العلوم.

وأجرت سعيد (2002) دراسة هدفت إلى مقارنة أثر كل من نمط التفكير الاستنتاجي والمنظم المتقدم في تحصيل طلبة الصف التاسع في قواعد اللغة العربية في مدارس قصبة المفرق. تكونت عينة الدراسة من (180) طالبا وطالبة، من طلبة الصف العاشر في منطقة الزرقاء، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المباشر لطلبة الصف التاسع في قواعد اللغة العربية لصالح الطلبة الذين درسوا باستخدام نمط التفكير الاستنتاجي. و وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المؤجل لطلبة الصف التاسع في قواعد اللغة العربية لصالح الطلبة الذين درسوا باستخدام نمط التفكير الاستنتاجي.

وأجرى أبو دياك (2003) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية تعليمية تعلمية مستندة إلى نظرية التفكير الاستقرائي في تنمية مهارات التفكير والمعالجة الذهنية المعرفية. تكونت عينة الدراسة من (158) طالبا وطالبة، من طلبة مديرية إربد الأولى، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات التفكير تعزى لتطبيق استراتيجية تعليمية تعلمية مستندة إلى نظرية التفكير الاستقرائي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعالجة الذهنية المعرفية تعزى لتطبيق استراتيجية تعليمية تعلمية مستندة إلى نظرية التفكير الاستقرائي.

وهدفت دراسة عبيد (2004) إلى تعرف أثر استراتيجيتي التفكير الاستقرائي والتفكير الحر في تنمية التفكير الناقد والإدراك فوق المعرفي والتحصيل لدى طلبة المرحلة الأساسية في مادة الأحياء. تكونت عينة الدراسة من (67) طالبا وطالبة في الصف العاشر الأساسي في مدرستي البطريركية اللاتينية في الجبيهة وماركا، وجمعت الدراسة بياناتها باستخدام اختبار واطسون- جليسر للتفكير الناقد، وقد أظهرت المعالجات الإحصائية لبيانات الدراسة النتائج التالية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات علامات طلبة الصف العاشر الأساسي على مقياس التفكير الناقد ككل وفي أبعاده الآتية: التعرف إلى الافتراضات، والتفسير، وتقييم الحجج تعزى لاستراتيجية التدريس لصالح استراتيجية التفكير الحر.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات علامات الطلبة على بعدي الاستنتاج، والاستنباط من أبعاد التفكير الناقد تعزى لاستراتيجية التدريس.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات علامات طلبة الصف العاشر الأساسي على مقياس الإدراك فوق المعرفي وفي مجاليه معرفة المعرفة، وتنظيم المعرفة تعزى لاستراتيجية التدريس لصالح استراتيجية التفكير الحر.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة الأحياء تعزى لاستراتيجية التدريس لصالح استراتيجية التفكير الحر.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات علامات طلبة الصف العاشر على مقياس التفكير الناقد، والإدراك فوق المعرفي، والتحصيل لدى الطلبة تعزى للتفاعل بين استراتيجية التدريس وجنس الطالب .

وأجرت الأهدل (2006) دراسة بعنوان " فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمات الجغرافيا في المرحلة الثانوية لتدريس المفاهيم بالطريقتين الاستنتاجية والاستقرائية وتقويم الطالبات حسب نموذج Wisconsin ".هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات معلمات الجغرافيا في المرحلة الثانوية في تدريس المفاهيم الجغرافية من خلال استخدام الطريقتين الاستنتاجية والاستقرائية كما حددها أمان Ehman " " وملنجر "Mehlinger " ، ومهارات تقويم الطالبات في المفاهيم الجغرافية حسب بنموذج ويسكنسن " Wisconsi ". وقد تكونت عينة البحث من (30) معلمة جغرافيا في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة تعرضت لاختبار قبلي في

تدريس المفاهيم وتقويمها، ثم دُربت على البرنامج تلاها إعادة الاختبار لقياس فاعلية البرنامج التدريبي. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال بين متوسط درجات المجموعة التجريبية للاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي، وفاعلية البرنامج، وقد توصل البحث إلى احتياج المعلمات إلى برامج تدريبية في مجال تدريس المفاهيم الجغرافية.

ثانياً: الدراسات التي تناولت التدريس بالاستقراء مقارنة بالتدريس بالاستنتاج

أجرى أبو سل (1987) دراسة هدفت إلى المقارنة بين استراتيجيتين في التدريس: الاستقرائية والاستنتاجية في تدريس المفاهيم الرياضية لطلبة الصف الأول الإعدادي. تكونت عينة الدراسة من (64) طالبا و(64) طالبة، حيث أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المفاهيم الرياضية تعزى إلى استراتيجية التدريس المستخدمة (الاستقرائية والاستنتاجية)، في حين أظهرت فروقاً تعزى إلى مستوى التحصيل العالي من الذكور والإناث. كما وجد أثر دال إحصائيا للتفاعل بين المستوى التحصيلي واستراتيجية التدريس.

وكان الهدف من دراسة أوترباخ (Otterbach , 2000) تقصي أثر البيئة الاستقرائية في التعليم على تطور مهارات التفكير الاستنتاجي الافتراضي ، وكذلك دراسة ما إذا كان الدمج بين استخدام الأسئلة السقراطية والأسئلة غير المباشرة يزيد من مهارات التفكير الاستنتاجي لدى الطلبة أم لا . وقد قابل الباحث 29 تلميذاً بصورة شخصية . ودّربهم على التفكير بصوت عال بهدف الحصول على بيانات تساعده على تصنيفهم حسب مستوى التفكير الاستنتاجي (مرتفع ، متوسط ، منخفض) وبناء على ذلك التصنيف تم إعطاء التلاميذ الذين

حصلوا على مستوى منخفض من التفكير الاستنتاجي دورة تدريبية تمثلت في تقديم لعبتين وبتعليمات مختلفة مع مزيج من الأسئلة المباشرة وغير المباشرة. وقد تم تقسيم المجموعة التي حصلت على مستوى مرتفع في اختبار التفكير الاستنتاجي إلى مجموعتين فرعيتين ، المجموعة الأولى روتينية التفكير والمجموعة الثانية تتميز بقدر كبير من القدرة على التكيف . وكانت نتيجة الدراسة أن البيئة الاستقرائية في التعليم لها تأثير متباين على مهارات التلاميذ في التفكير الاستنتاجي، حيث أن التلاميذ الذين حصلوا على معدل أعلى في قياسات التفكير الاستنتاجي لديهم قدرة أكبر على تنمية مهارات حل المشكلات ، ومن الممكن تنمية مثل هذه المهارات لدى جميع التلاميذ عن طريق التدريب ، واستخدام الأسئلة المتنوعة التي تجمع بين طريقة التساؤل وبين الطريقة المباشرة في الأسئلة . كما أن الأفراد الذين لديهم مهارة محدودة في القدرة على التفكير الاستنتاجي لديهم الفرصة في تحسين مستوى قدرتهم على حل المشكلات وذلك عن طريق مزيد من التدريب واستخدام الطرق المختلفة في طرح الأسئلة بينما ينمي الطلبة ذو القدرة العالية على التفكير الاستنتاجي مهاراتهم بدون الحاجة إلى مساعدة خارجية مثل أقرانهم من ذوي المستوى المنخفض من التفكير الاستنتاجي . والمطلوب أن تكون البيئة الصفية أكثر وعياً بحاجات التلاميذ ذوي المستوى المنخفض في التفكير الاستنتاجي لضمان استفادتهم من العملية التعليمية .

وأجرى أبو زريق (2002) دراسة هدفت إلى المقارنة بين نمطي التفكير الاستنتاجي والتفكير الاستقرائي في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي للمفاهيم النحوية في لواء الرمثا. تكونت عينة الدراسة من (198) طالبا وطالبة، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي للمفاهيم النحوية تعزى

لطريقة التدريس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي للمفاهيم النحوية تعزى للجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي للمفاهيم النحوية تعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس.

وأجرى فوكس (Fox, 2008) في الولايات المتحدة دراسة اقترح فيها آلية للتعلم الإجرائي مستفيداً من المنهج الاستنتاجي لبناء برامج يمكن إثباتها بالأدلة والبراهين. ويتطلب هذا المقترح أو المنحى العديد من الحقائق أو البديهيات . وتقدم الدراسة منحى جديداً يجمع بين الطريقتين الاستقرائية والاستنتاجية للتأسيس لبرامج بشكل مستقل وبدون إضافة معارف خارج نطاق مواصفات البرنامج والمنحى الجديد يقوم على طرح الأسئلة وحلها ومن ثم التعميم أو الوصول إلى القاعدة من الحلول، ومن ثم إثبات صحة التعميم . وتقدم الدراسة نظامين هما : نظام إعطاء مواصفات منطقية يقرر العلاقات الضرورية لتنفيذ بعض العمليات حول تركيب البيانات، وهو جزء رئيسي يكشف عن التركيب التكراري للمواصفات المنطقية، في حين يتمثل النظام الثاني بالمساعدة على وضع برامج متسلسلة مع تفرعات للبيانات الأولية، ويساعد النظام البرامج المتسلسلة على صياغة التعميمات من المهمات الاعتيادية وتستخدم النطاقات تقنيات معقدة لحل الأمثلة وتعميم الحلول، ويستخدم نطاقات نظرية مبتكرة لتصويب العمل وعمل تكرارات استقرائية واضحة لإثبات الفرضيات المجردة .

وفي دراسة أجراها يوين (Yuen,2009) قامت على منحى شبه تجريبي ركز على استقصاء تأثيرات التدريس بالطريقة الاستقرائية والاستنتاجية على دقة القواعد في الكتابة في النموذج المحدد لها في مناهج الدبلوم الانجليزي في هونج كونغ في جامعة المدينة (City University of Hong Kong) في هونج كونغ . وقد استخدمت في هذه الدراسة طرقٌ

كمية (الرزم الإحصائية SPSS، والانحراف المعياري، والاختبار التائي t-test، وتحليل التباين ANOVA والانحدار الخطي Linear Regression) ، كما استخدمت الدراسة الطرق النوعية (من خلال إجراء مقابلات شبه منظمة) . وقد تم اختبار وفحص نماذج من أعمال المشاركين الكتابية في برنامج الدبلوم وذلك من أجل التحقق من دقة القواعد : استخدام اسم الفاعل واسم المفعول (النعوت الوصفية) والشفوية بمستوى المحادثة والإلقاء . وعلى مستوى الجمل.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التدريس الاستنتاجي يساهم في التحسين الفوري في القواعد فيما يتعلق بالنعوت وتراكيب الجملة . بينما، ساهمت الطريقة الاستقرائية في تحقيق تحسينات طويلة المدى في القواعد لدى المشاركين، كما ساهمت في تطوير العديد من المهارات العامة على المدى الطويل . وباختصار، الطريقة الاستقرائية تعزز تعلم أسماء الفاعل والمفعول (النعوت) الشفوية المضارعة والماضية في المدى القصير، بالإضافة إلى تعلم أسماء الفاعل النعتية في المدى القصير والطويل . إن التدريس الاستقرائي يمكن أن يكون له فوائد طويلة المدى فيما يتعلق بتعلم أسماء الفاعل والمفعول، بالإضافة إلى التعزيز قصير وطويل المدى الذي يعلم أسماء المفعول النعتية .

ثالثاً : الدراسات التي تناولت أثر التدريس المباشر في تحسين تعلم الطلبة

ركزت دراسة الشمري وآخرين (Al-Shammari,et.,al.,2008) علـــى فاعليـــة التدريس المباشر في تحسين تحصيل الطلبة الذين يدرسون اللغة الانجليزية كلغة ثانية في تعليم اللغة الإنجليزية. وقد اشتملت الدراسة على مجموعتين من صـــفوف اللغـــة الانجليزيـــة تـــم اختيارهما من مدارس حكومية ابتدائية مختلفة في دولة الكويت: المجموعة الأولى (المجموعة

التجريبية) وهي مجموعة اللغة الانجليزية والتي طُبِّقَ عليها أسلوب التدريس المباشر، في حين لم تتلق المجموعة الثانية (المجموعة الضابطة) مثل هذا التدريس.

وعملت الدراسة على مراجعة مناهج البحث العلمي والأدب المتصل بموضوع الدراسة، وتعرضت بشكل مناسب لمراحل تطور التدريس المباشر، وطرق تصحيحه، واستخدامه. كما بينت أسلوب جمع المعلومات وإجراءات التحليل. وأوضحت نتائج الدراسة أن الطلبة في المجموعة التجريبية استفادوا بشكل عام من أسلوب التدريس المباشر، كما أَظهرت أن هذا الأسلوب فعال جداً في تدريس اللغة الانجليزية كلغة أجنبية، فقد كان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (3.52)، في حين كان متوسط المجموعة الضابطة (1.59)، وبلغت قيمة الإحصائي (Z) (4.427) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.000).

وأوضحت الاختبارات أن استخدام التدريس المباشر مع مجموعة التجريب كان له نتائج أفضل مقارنة مع المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في تحصيل المفاهيم لدى الطلبة، وأسهم في تقديم طريقة جديدة مثل التحليل العملي مع المحادثة الذي حسَّن من مستوى اللغة في البيئة غير الأصلية. وأظهرت النتائج أهمية تدريب معلمي اللغة الانجليزية في الكويت على عمليات التدريس المباشر، وإيجاد وعي وطني حول فعاليته في التحصيل الجيد وفي فترة قصيرة. وتقديم التدريس المباشر كبديل أفضل للمقترحات التقليدية في تعليم اللغة الانجليزية كلغة ثانية.

وهدفت دراسة حسين وآخرون (Hussain,et.,al., 2009) إلى تقصي دور طريقة التدريس المباشر في التحصيل الأكاديمي لطلبة المرحلة الثانوية في اللغة الانجليزية. ولتحقيق هذا الهدف استخدم تصميم سولامون (Solomon) للمجموعات الأربع المتكافئة باختبار

قبلي وبعدي، واستخدم الاختبار القبلي لقياس التحصيل للتأكد من تكافؤ المجموعتين: الضابطة والتجريبية. وقد تم تدريس المجموعة التجريبية اللغة الانجليزية باستخدام أسلوب التدريس المباشر، في حين درست المجموعة الضابطة بالأسلوب التقليدي. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن التدريس المباشر أسلوب تعليمي تعلمي كان أكثر تفاعلية في تدريس اللغة الانجليزية من الأسلوب التقليدي.

وكان الهدف من دراسة ارتيلا وآخرون (Arritala,et.,al.,2009) هو تحسين سلوك الطلاب الاجتماعي من خلال تطوير المهارات الاجتماعية في الغرف الصفية.و اشتملت عينة الدراسة على صفين أحدهما الصف الثاني في مدرسة لرياض الأطفال، والأخر هو الصف الثاني في مدرسة ابتدائية، استمرت الدراسة (13) أسبوعاً لتعليم المهارات الاجتماعية التي أكد عليها المعلمون في غرفة الصف، وقام الطلاب بلعب أدوارها. ولإنجاز هدف الدراسة طوّر الباحثون دروساً في التدريس المباشر للمهارات الاجتماعية، بعد أن تم جمع البيانات باستخدام قوائم تدقيق لملاحظة الطلاب وتقييمهم سماعياً. وقد أظهر التدريس المباشر للمهارات الاجتماعية في الغرفة الصفية زيادة قليلة في عدد مرات السلوك الملاحظ في الصف الثاني في رياض الأطفال، فقد هناك زيادة بنسبة 29% في عدد المرات التي استخدم فيها الطلبة صوتاً منخفضاً. كما أوضحت النتائج زيادة في السلوك الايجابي الملاحظ للمهارات الاجتماعية في الصف الثاني الابتدائي.

وتدمج دراسة ييه (yeh،2009) بين التعلم الالكتروني والتدريس المباشر وفق نموذج التدريس المباشر الذي يستخدم شرح المعلمين والتوفيق بين ممارسة الطلاب والتغذية الراجعة لتدريس مهارات التفكير. وقد طبقت الدراسة التعلم الالكتروني خلال (18) أسبوعا من

التدريس التجريبي وشملت عينة الدراسة (48) معلماً من المعلمين قبل الخدمة، حيث أكد التنظيم التدريسي في دراسة yeh على التعلم الملاحظ، وإتقان مهارات التفكير الناقد، والتمرين الموجه، والتعلم التعاوني، وتوفير التغذية الراجعة، وتأمل الذات (-self - reflect)ومناقشات عبر الانترنت Online Discussion، والمشاركة الفاعلة مع مجتمع تعليمي عبر الانترنت.

واستخدمت الدراسة اختبارين للتفكير الناقد ،واختبارين للتفكير الإبداعي، واستبانة مفتوحة النهاية للإجابة التأملية، وتم تحليل درجات الطلاب على الاختبار القبلي والاختبار البعدي باستخدام تحليل التباين للقياسات المتكررة، وأشارت نتائج الدراسة إلى الآتي :-

- فضّل جميع المشاركين التصميم الذي أتبع في دراسة Yeh.
- حسّن التدريس المباشر من قدرة المعلمين قبل الخدمة على التفكير الناقد ،وكذلك معرفتهم المهنية وكفايتهم الشخصية في تدريس التفكير الناقد.
- ساهمت مهارة التعويد التي اتبعت في اكتساب المهارة من قبل المعلمين في زيادة فعالية التدريس التجريبي وخاصة المناقشة والمشاركة والملاحظة والتأمل، والممارسة الموجهة والمجتمع التعليمي.

واعتمدت دراسة ستيوارد وآخرون (Steward,et.,al.,2010) نموذج مادلين هنتر للتدريس المباشر (HDIM) لتحسين تعليم الطلبة في مساقات التسويق بشكل جوهري باستخدام التقييم المتضمن في المادة. قام ثلاثة أساتذة مختلفين في الجامعة بتدريس ثلاثة مساقات مختلفة في التسويق. وأوضحت نتائج الدراسة تقدماً مضاعفاً في تحصيل الطلبة، وقدمت الدراسة أمثلة تطبيقية، وأداة حيوية لاستخدامها في البيئة التي يكون فيها زيادة الطلب

على كليات التسويق، كما اعتبرت الدراسة أن التقييم المتضمن في مساقات التسويق يشكل جزءاً من عمليات المراجعة السنوية.

التعقيب على الدراسات السابقة

ومن خلال مراجعة الباحث للدراسات السابقة خلُص الباحث إلى ما يأتي :

- هدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن أثر التدريس بالتفكير الاستقرائي أو التفكير الاستنتاجي في متغيرات متعددة مثل التحصيل، كدراسة دوتي (Doty,1985)، ودراسة قطاوي (1996)، ودراسة سعيد (2002)، أو أثرها في تنمية مهارات التفكير والمعالجة الذهنية المعرفية مثل دراسة أبو دياك (2003). أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى الكشف عن أثر التدريس المباشر بالتفكير الاستقرائي أو التفكير الاستنتاجي في التحصيل والتفكير الناقد وكذلك دراسة عبيد (2004) هدفت إلى تعرف أثر استراتيجيتي التفكير الاستقرائي والتفكير الحر في تنمية التفكير الناقد والإدراك فوق المعرفي والتحصيل،ولكنها لم تتطرق إلى التدريس المباشر للمهارتين، كما أن الدراسة تناولت مادة الأحياء للمرحلة الأساسية، في حين تناولت الدراسة الحالية مادة الدستور وحقوق الإنسان في المرحلة الثانوية.

- بعض الدراسات تناولت التدريس بالاستقراء أو بالاستنتاج مقارنة باستراتيجيات تدريسية أخرى مثل دراسة دوتي (Doty,1985)، ودراسة قطاوي (1996)، ودراسة بل (Bell , 1998)، ودراسة سعيد (2002)، ودراسة أبو دياك (2003)،ودراسة عبيد(2004)، وكانت نتائجها لصالح التدريس بالاستقراء أو بالاستنتاج مقارنة بالطرق المستخدمة.

- بعض الدراسات تناولت التدريس بالاستقراء مقارنة بالتدريس بالاستنتاج دراسة أبو سل (1987) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل المفاهيم الرياضية تعزى للتدريس بالاستقراء أو بالاستنتاج، ودراسة أبو زريق (2002) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل المفاهيم النحوية تعزى للتدريس بالاستقراء أو بالاستنتاج.

- بعض الدراسات ركزت على أثر التدريس المباشر في مواد تعليمية مختلفة ولمستويات تعليمية متعددة بدءا من رياض الأطفال وانتهاءً بالمرحلة الثانوية (Arritola,et.,al.,2009)، (Steward,et.,al.,2010) .

- اختلفت الدراسات السابقة في تقصيها لأثر التدريس المباشر في تعلم الطلبة، فقد تقصت دراسة (Arritala,et.,al.,2009) عن أثره في المهارات الاجتماعية، ودراسة (Al- Shammari,et.,al.,2008) عن أثره بالتحصيل، ودراسة (Yeh,2009) عن أثره في مهارات التفكير الناقد لدى المعلمين، بينما اهتمت الدراسة الحالية بتقصي التدريس المباشر لمهارتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي في مادة (الدستور وحقوق الإنسان) في التحصيل والتفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية.

- تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في استخدام الطريقة التقليدية كأساس للمقارنة مع التدريس بالاستقراء أو بالاستنتاج.

- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها هدفت إلى الكشف عن أثر التدريس المباشر بالتفكير الاستقرائي أو التفكير الاستنتاجي في التحصيل والتفكير الناقد في المبحث

والعينة المستخدمة في البيئة الكويتية، وفي مادة لم يتم تناولها في أي من الدراسـات الـسابقة وهي مادة الدستور وحقوق الإنسان.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي تأثير التدريس المباشر لمهارتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي في التحصيل والتفكير الناقد في مادة الدستور وحقوق الإنسان لطلبة الصف الثاني عشر في دولة الكويت .وفي هذا الفصل تمّ توضيح منهجية الدراسة، ومجتمعها، ثم وصف الإجراءات التي تم بها اختيار عينة الدراسة، وأدوات الدراسة التي تم إعدادها وتطويرها، وتصميم الدراسة، والمعالجة الإحصائية.

منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج شبه التجريبي في هذه الدراسة، الذي يتضح بالآتي:

تم اختيار مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، وتكونت المجموعة التجريبية من شعبتين، دُرّست الشعبة الأولى بطريقة التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستقرائي، ودرست الشعبة الثانية بطريقة التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستنتاجي، أما المجموعة الضابطة فتم تدريسها بالطريقة الاعتيادية . وتم اختبار المجموعتين قبلياً بالاختبار التحصيلي واختبار التفكير الناقد، وبعد الانتهاء من تدريس المادة المحددة، تم اختبار المجموعتين بعدياً بنفس الأدوات، لقياس أثر المعالجة التجريبية على المجموعتين.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مدارس الذكور الثانوية الحكومية في منطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت للعام الدراسي 2009/ 2010، والتي تضم الصف الثاني عشر، وقد بلغ عددها في جميع المناطق التعليمية (12) مدرسة . وتضم (48) شعبة للصف الثاني عشر، وذلك حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم لعام 2010/2009.

عينة الدراسة

تم اختيار ثلاث مدارس عشوائياً من المدارس الحكومية للذكور من منطقة الجهراء التعليمية، والتي تضم الصف الثاني عشر، وتم اختيار شعبة واحدة عشوائياً من كل مدرسة، ليتم تخصيصها عشوائياً للمجموعتين: الضابطة والتجريبية، حيث تم اختيار شعبة من مدرسة الجهراء الثانوية ومثلت المجموعة التجريبية الأولى وهي التي تم تدريسها مبحث الدستور وحقوق الإنسان بطريقة التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستنتاجي، وبلغ عدد الطلاب فيها (17) طالباً . وتم اختيار شعبة أخرى من مدرسة ثانوية عبد الله المهيني ومثلت المجموعة التجريبية الثانية وهي التي تم تدريسها مبحث الدستور وحقوق الإنسان بطريقة التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستقرائي، وبلغ عدد الطلاب فيها (14) طالباً. و تم اختيار شعبة من مدرسة ثانوية صباح الناصر ومثلت المجموعة الضابطة وهي تم تدريسها مبحث الدستور وحقوق الإنسان بالطريقة الاعتيادية، وبلغ عدد الطلاب فيها (23) طالباً. والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة على المجموعتين الضابطة والتجريبية .

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة على المجموعتين: الضابطة والتجريبية

المجموعة	طريقة التدريس	العدد
التجريبية الأولى	التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستنتاجي	(17) طالباً
التجريبية الثانية	التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستقرائي	(14) طالباً
الضابطة	(الطريقة الاعتيادية)	(23) طالباً
المجموع		(54) طالباً

أدوات الدراسة

تكونت أدوات جمع البيانات لهذه الدراسة مما يلي:

1- الاختبار التحصيلي

قام الباحث بإعداد وتطوير اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد بأربع بدائل، في مبحث الدستور وحقوق الإنسان، وذلك ضمن الخطوات الآتية :

- تحديد المواضيع التي تم تدريسها واختبار الطلاب بها وهي: الفصل الرابع والفصل الخامس من مبحث الدستور وحقوق الإنسان المقرر على طلاب الصف الثاني عشر في دولة الكويت في العام (2009- 2010).

- تحديد الأهداف العامة للفصول التي تم اختيارها.

- تحديد الأهداف السلوكية للفصول التي تم اختيارها.
- يناء فقرات الاختبار اعتماداً على الأهداف السلوكية.

صدق الاختبار التحصيلي

للتأكد من صدق محتوى الاختبار التحصيلي تم عرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين، والمبينة أسماؤهم في الملحق (5)، لإبداء آرائهم في مدى مناسبة الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى تمثيل الأهداف السلوكية للمادة التعليمية، ومدى ملاءمة الفقرات للأهداف السلوكية الموضوعة. وبناء على اقتراحاتهم تم تنفيذ التعديلات المقترحة على بعض فقرات الاختبار، ووضع الاختبار التحصيلي بصورته النهائية كما في الملحق (1).

ثبات الاختبار التحصيلي

للتحقق من ثبات الاختبار التحصيلي تم تطبيقه بصورته النهائية على عينة استطلاعية من خارج أفراد الدراسة، تكونت من (40) طالباً، وحُسِب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغ معامل الاتساق الداخلي (0.85) ، واعتبرت هذه القيمة كافية لأغراض الدراسة الحالية.

تصحيح الاختبار التحصيلي

تكوَّن الاختبار التحصيلي من (32) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل، واحتسبت علامة واحدة للإجابة الصحيحة، والعلامة صفر للإجابة الخاطئة، وبذلك تكون النهاية العظمى للعلامة على الاختبار (32) علامة.

2- اختبار التفكير الناقد (واطسون – جليسر Watson- Glaser) : والـــذي أعـــده فـــي صورته العربية جابر عبد الحميد ويحيى الهندام . ويتضمن هذا الاختبار (99) فقرةً، يتعـــين على الطالب أن يجيب عنها جميعها. وقام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على الاختبـــار للتأكد من مدى مناسبته للبيئة الكويتية.

صدق اختبار التفكير الناقد

للتأكد من صدق محتوى اختبار التفكير الناقد تم عرضه بصورته الأولية على مجموعة محكمين من الهيئات التدريسية ذوي الاختصاص والخبرة في الجامعات الأردنية والكويتية، والمبينة أسماؤهم في الملحق (5)، لإبداء آرائهم في مدى مناسبة الترجمة والصياغة اللغوية للفقرات للبيئة الكويتية،. وبناءً على اقتراحاتهم تم تنفيذ التعديلات المقترحة على بعض الكلمات، ولم يتم تغيير أو تعديل أي فقرة بشكل كامل.

ثبات اختبار التفكير الناقد

وبهدف التأكد من مدى مناسبة الاختبار للبيئة الكويتية تم عرضه على عينة اســـتطلاعية من غير أفراد عينة الدراسة، حيث طُلب إليهم إبداء أي تساؤل حول فقرات الاختبار وطريقـــة الإجابة عنها، وفيما إذا كانت هناك فقرات غير مفهومة لديهم أو أنها غير مألوفة في بيئـــتهم، وقد عدت ملاحظاتهم بالاعتبار وفي ضوئها وُضع الاختبار بصورته النهائية كما في الملحـــق (2).

وبغرض التحقق من ثبات اختبار التفكير الناقد قام الباحث بتطبيق الاختبـــار بـــصورته النهائية على عينة استطلاعية من غير عينة الدراسة ومن غير العينة التي استخدمت للتعـــرف

إلى مدى مناسبة الاختبار للبيئة الكويتية بلغ عدد أفرادها (41) طالباً، وتم إعادة تطبيقه مـــرة ثانية بعد أسبوعين على نفس العينة، وحُسب معامل ارتباط بيرسون بينهما حيث بلغ (0.81)، واعتبرت هذه القيمة كافية لأغراض الدراسة الحالية.

تصحيح اختبار التفكير الناقد

تم اعتماد نموذج الإجابة المرفق مع اختبار التفكير الناقد، حيث تم احتساب علامة واحدة للإجابة صحيحة، والعلامة صفر للإجابة الخاطئة، وبذلك تكون النهاية العظمى للعلامة على اختبار التفكير الناقد (99) علامة.

3- الخطط التدريسية

قام الباحث بإعداد خطتين تدريسيتين لتدريس الفصلين الرابع والخامس من مبحث الدستور وحقوق الإنسان المقرر على طلاب الصف الثاني عشر في دولة الكويت في العام (2009- 2010)، وتتمثل الخطة التدريسية الأولى بتدريس مادة الدستور وحقوق الإنسان حسب إستراتيجية التدريس المباشر المطبق على مهارة التفكير الاستقرائي في الملحق (3)، كما تتمثل الخطة التدريسية الثانية بتدريس مادة الدستور وحقوق الإنسان حسب إستراتيجية التدريس المباشر المطبق على مهارة التفكير الاستنتاجي في الملحق (4). وقد تم اتباع تحضير الدروس في تلك الخطط وفق الخطوات الآتية:

- تحديد الأهداف التعليمية المنشودة من الفصل الرابع والفصل الخامس من كتاب الدستور وحقوق الإنسان للمرحلة الثانوية .

- تحديد الوسائل التعليمية والأنشطة اللازمة.

- توضيح إجراءات التدريس المتبعة لتنفيذ كل خطة كالآتي:

- أولاً : التمهيد للدرس : إذ يعمل المعلم على جذب انتباه الطلبة من خلال طرح أسئلة، أو أنشطة تحفيزية، أو ربط موضوع الدرس بخبرة سابقة مرّوا بها أو معلومات سابقة لديهم ذات صلة، وتقديم موضوع الدرس، وتوضيح أهميته بالنسبة للطلبة، وإخبار الطلاب بالأهداف المنوي تحقيقها من هذا الدرس،ومراجعة المعلومات والمتطلبات السابقة اللازمة للموضوع الذي سيتم طرحه إن وجدت.

- ثانياً: التدريس المباشر للمهارة (مهارة التفكير الاستقرائي أو مهارة التفكير الاستنتاجي) وفق الخطوات الآتية:

* الخطوة الأولى: تسمية المعلم للمهارة.

* الخطوة الثانية: تقديم المعلم تعريفاً للمهارة .

* الخطوة الثالثة: تحديد خصائص المهارة والتدريب عليها.

* الخطوة الرابعة: صياغة أسئلة حول المهارة .

* الخطوة الخامسة: تحديد المعلم موضوعاً يمارس من خلاله المهارة في سياقات متنوعة ومختلفة، مع تقديم النتيجة في كل سياق.

* الخطوة السادسة: تطبيق المهارة من خلال مادة الدستور وحقوق الإنسان وعناصر السلطة التشريعية، وتكوين مجلس الأمة والانتخابات التشريعية والدوائر الانتخابية.

- ثالثاً : التقويم : طرح المعلم مجموعة من الأسئلة تهدف إلى الآتي :

* تلخيص ما ورد من أفكار ونقاط مهمة.
* دمج التعلم الجديد مع البنية المعرفية السابقة للطلبة.
* ربط التعلم الجديد مع مواقف وخبرات حياتية للطلبة لتحقيق وظيفية المعرفة.
* التأكد من قدرة الطلبة على نقل أثر المهارة إلى سياقات أخرى.

وقد تم عرض تلك الخطط على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال المناهج وطرق التدريس، ومعلمي المبحث، والملحق (5) يبين أسماءهم، ليتم تناول هذه الخطط بالتعديل، أو الإضافة، أو الحذف، كلما كان ذلك ضرورياً، وقد أُخذت ملاحظاتهم وآراؤهم بالحسبان، ووضعت الخطط التدريسية بصورتها النهائية التي سيتم تطبيقها على المجموعتين التجريبيتين كما في الملحق (3) خطة تدريس مادة الدستور وحقوق الإنسان لطلبة الصف الثاني عشر بدولة الكويت حسب استراتيجية التدريس المباشر المطبق على مهارة التفكير الاستقرائي، وكما في الملحق (4) خطة تدريس مادة الدستور وحقوق الإنسان لطلبة الصف الثاني عشر بدولة الكويت حسب استراتيجية التدريس المباشر المطبق على مهارة التفكير الاستنتاجي.

متغيرات الدراسة

1- **المتغير المستقل:** والمتمثل بطريقة التدريس وله ثلاثة مستويات:

- التدريس المباشر للتفكير الاستنتاجي.
- التدريس المباشر للتفكير الاستقرائي.
- التدريس بالطريقة الاعتيادية.

2- **المتغيرات التابعة** وهي:

- التحصيل .
- التفكير الناقد.

تصميم الدراسة

اتبعت الدراسة التصميم العاملي Factorial Design باختبـــار قبلـــي وبعـــدي، والذي يلخصه المخطط التوضيحي الآتي :

$$O_1 \quad X_1 \quad O_2$$

$$O_1 \quad X_2 \quad O_2$$

$$O_1 \quad - \quad O_2$$

حيث أن :

O_1: تشير إلى القياس القبلي للتحصيل أو التفكير الناقد.

O_2 : تشير إلى القياس البعدي للتحصيل أو التفكير الناقد.

X_1 : تمثل المعالجة التجريبية الأولى (التدريس المباشر للتفكير الاستنتاجي).

X_2 :تمثل المعالجة التجريبية الثانية (التدريس المباشر للتفكير الاستقرائي).

- : المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية).

إجراءات الدراسة

قام الباحث باتباع الإجراءات الآتية:

1- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها وتوزيعها عشوائياً على مجموعات الدراسة.

2- إعداد الاختبار التحصيلي وتطويره والتأكد من صدقه وثباته.

3- اختيار اختبار التفكير الناقد من بين الاختبارات الشائعة، وتم اختيار اختبار واطسون جليسر للتفكير الناقد الذي أعده في صورته العربية جابر عبد الحميد ويحيى هندام والتأكد من صدقه ومدى مناسبته للبنية الكويتية، ثم حساب ثباته .

4- إعداد الخطتين التدريسيتين للتدريس المباشر بمهارتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي لمبحث الدستور وحقوق الإنسان.

5- عرض الخطتين التدريسيتين على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيتهما.

6- التنسيق مع معلمي المبحث لتدريس الخطط التي تم إعدادها من قبل الباحث.

7- تطبيق أداتي الدراسة تطبيقاً قبلياً: الاختبار التحصيلي، واختبار التفكير الناقد على مجموعات الدراسة قبل البدء بالتدريس.

8- تطبيق الخطط التدريسية على مجموعتي الدراسة التجريبيتين. والمجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية.

9- تطبيق أداتي الدراسة تطبيقا بعدياً: الاختبار التحصيلي، واختبار التفكير الناقد على مجموعات الدراسة بعد الانتهاء من التدريس.

10-تصحيح الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي، واختبار التفكير الناقد القبلي والبعدي، حسب المعايير المعدة لكل أداة من أدوات الدراسة.

11-إدخال البيانات إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائيا واستخراج النتائج وعرضها.

12- مناقشة النتائج وكتابة التوصيات.

المعالجة الإحصائية

تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار(test – retest) ومعامل ارتباط بيرسون، لحساب ثبات اختبار التفكير الناقد.

- معادلة كرونباخ ألفا، لحساب ثبات الاختبار التحصيلي.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي، واختبار التفكير الناقد القبلي والبعدي.

- تحليل التباين المشترك (ANCOVA) للإجابة عن السؤالين الأول، والثاني من أسئلة الدراسة، واختبار الفرضيتين الصفريتين المتعلقتين بالفروق بين متوسطات مجموعات الدراسة على الاختبار التحصيلي، واختبار التفكير الناقد.

- اختبار شافيه للمقارنات البعدية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وعلى النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما تأثير التدريس المباشر لمهارتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي في التفكير الناقد لطلبة الصف الثاني عشر الذين يدرسون مادة الدستور وحقوق الإنسان ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات للتفكير الناقد لطلاب الصف الثاني عشر الذين تعلموا مادة الدستور وحقوق الإنسان حسب طريقة التدريس (التدريس المباشر لمهاراتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي، والطريقة الاعتيادية) والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتفكير الناقد القبلي والبعدي لدى طلاب الصف الثاني عشر الذين تعلموا مادة الدستور وحقوق الإنسان حسب طريقة التدريس

المجموعة	العدد	اختبار التفكير القبلي		اختبار التفكير البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	23	41.13	4.06	42.91	5.44
الاستنتاجية	17	42.24	5.27	47.35	6.27
الاستقرائية	14	41.86	4.44	50.86	7.41

يلاحظ من الجدول (2) أن المتوسط الحسابي البعدي للتفكير الناقد للطلاب الذين تعلموا مادة الدستور وحقوق الإنسان باستخدام التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستقرائي قد بلغ (50.86)، يليه المتوسط الحسابي للتفكير الناقد للطلاب الذين تعلموا مادة الدستور وحقوق الإنسان باستخدام التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستنتاجي إذ بلغ (47.35) وأخيراً جاء المتوسط الحسابي للتفكير الناقد للطلاب الذين تعلموا مادة الدستور وحقوق الإنسان باستخدام الطريقة الاعتيادية إذ بلغ (42.91). ولمعرفة ما إذا كانت الفروق الظاهرة بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تم إجراء تحليل التبأين المصاحب (ANCOVA)، والجدول (3) يبين نتائج هذا التحليل.

الجدول (3)

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للفروق بين متوسطات طلاب الصف الثاني عشر الذين تعلموا مادة الدستور وحقوق الإنسان في التفكير الناقد حسب طريقة التدريس على اختبار التفكير الناقد البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
اختبار التفكير الناقد القبلي	40.515	1	40.515	1.037	0.313
طريقة التدريس	545.095	2	272.547	*6.978	0.002
الخطأ	1952.908	50	39.058		
المجموع	2538.548	53			

* ح < 0.05

يظهر من الجـدول السابـق أن قيمـة (ف) بالنـسبـة لطريقـة التـدريس بلغـت (6.978) وبمستوى دلالة يساوي (0.002)، وهذه القيمة دالة عند مـستوى ($\alpha \leq 0.05$) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعات الدراسة علـى اختبار التفكير الناقد البعدي، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية الأولى التي نـصت علـى الآتي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.5$) في التفكير الناقد لطلبـة الصف الثاني عشر الذين يدرسون مادة الدستور وحقوق الإنسان تعزى لأسـلوب التـدريس (التدريس المباشر للتفكير الاستقرائي، التدريس المباشر للتفكيـر الاسـتنتاجي، الطريقـة الاعتيادية)، وتم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة وتظهر النتائج في الجدول الآتي:

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لاختبار التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني عشر الذين تعلموا مادة الدستور وحقوق الإنسان حسب طريقة التدريس

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
الضابطة	23	43.02	1.31
الاستنتاجية	17	47.24	1.52
الاستقرائية	14	50.82	1.67

يلاحظ من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي المعدل للتفكير الناقد لدى الطلاب الذين تعلموا باستخدام التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستقرائي قد بلغ (50.82)، يليه المتوسط الحسابي المعدل للطلاب الذين تعلموا باستخدام التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستنتاجي إذ بلغ (47.24) وأخيراً جاء المتوسط الحسابي المعدل للطلاب الذين تعلموا باستخدام الطريقة

الاعتيادية إذ بلغ (43.02). ومن أجل معرفة عائدية الفروق فقد تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، وتظهر النتائج في الجدول الآتي:

الجدول(5)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعديةبين متوسطات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني عشر الذين تعلموا مادة الدستور وحقوق الإنسان حسب طريقة التدريس على اختبار التفكير الناقد البعدي

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الاستقرائية	الاستنتاجية	الضابطة
		50.82	47.24	43.02
الاستقرائية	50.82	-	3.58	7.80*
الاستنتاجية	47.24		-	4.22*
الضابطة	43.02			-

* ح < 0.05

يلاحظ من الجدول السابق أن الفرق في التفكير الناقد كان لصالح المجموعة التي درست مادة الدستور وحقوق الإنسان المقرر على طلاب الثاني عشر باستخدام التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستقرائي عند مقارنة متوسطها مع متوسط المجموعة التي تعلمت باستخدام الطريقة الاعتيادية، إذ بلغ الفرق بين المتوسطين (7.80)، ولصالح المجموعة التي درست باستخدام التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستنتاجي عند مقارنة متوسطها مع متوسط المجموعة الضابطة التي تعلمت باستخدام الطريقة الاعتيادية، إذ بلغ الفرق بين المتوسطين (4.22)، في حين لم يوجد فرق بين المتوسطين الحسابين للمجموعتين اللتين درستا المادة

نفسها باستخدام التدريس المباشر لمهاراتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي إذ بلغ الفرق بين المتوسطين (3.58)، وهو غير دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) .

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما تأثير التدريس المباشر لمهاراتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي في تحصيل طلبة الصف الثاني عشر في مادة الدستور وحقوق الإنسان ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لتحصيل طلبة الصف الثاني عشر الذين تعلموا مادة الدستور وحقوق الإنسان على اختبار التحصيل بحسب طريقة التدريس (التدريس المباشر لمهاراتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي، والطريقة الاعتيادية) والجدول (6) يبين ذلك

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية لتحصيل طلاب الصف الثاني عشر الذين تعلموا مادة الدستور وحقوق الإنسان في التفكير الناقد حسب طريقة التدريس على اختبار التحصيل القبلي والبعدي

المجموعة	العدد	اختبار التحصيل القبلي		اختبار التحصيل البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	23	13.52	3.18	13.43	3.80
الاستنتاجية	17	11.71	2.17	17.94	4.89
الاستقرائية	14	10.36	2.21	20.36	3.39

يلاحظ من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لتحصيل الطلاب البعدي الذين تعلموا باستخدام التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستقرائي قد بلغ (20.36)، يليه المتوسط الحسابي

البعدي لتحصيل الطلاب الذين تعلموا باستخدام التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستنتاجي إذ بلغ (17.94) وأخيراً جاء المتوسط الحسابي البعدي لتحصيل الطلاب الذين تعلموا باستخدام الطريقة الاعتيادية إذ بلغ (13.43). ولمعرفة ما إذا كانت الفروق الظاهرة بين المتوسطات الحسابية البعدية للتحصيل ذات دلالة عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) تم إجراء تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، والجدول (7) يبين نتائج التحليل.

الجدول (7)

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للفروق بين متوسطات طلاب الصف الثاني عشر الذين تعلموا مادة الدستور وحقوق الإنسان على اختبار التحصيل البعدي حسب طريقة التدريس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
اختبار التحصيل القبلي	17.622	1	17.622	1.059	0.308
طريقة التدريس	441.824	2	220.912	*13.273	0.001
الخطأ	832.185	50	16.644		
المجموع	1291.631	53			

* ح < 0.05

يظهر من الجدول السابق أن قيمة (ف) بالنسبة لطريقة التدريس بلغت (13.273) ، و بمستوى دلالة يساوي (0.001)، وهذه القيمة دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعات الدراسة على اختبار

التحـــصيل البعـــدي، وهـــذا يعنـــي رفـــض الفرضـــية الـــصفرية الثانيـــة التـــي نـــصت علـــى الآتـــي: لا توجـــد فـــروق ذات دلالـــة إحـــصائية عنـــد مـــستوى ($\alpha \leq 0.05$) فـــي تحـــصيل طلبـــة الـــصف الثـــاني عـــشر فـــي مـــادة الدســـتور وحقـــوق الإنـــسان تعـــزى لأســـلوب التـــدريس (التـــدريس المباشـــر للتفكيـــر الاســـتقرائي، التـــدريس المباشـــر للتفكيـــر الاســـتنتاجي، البرنـــامج الاعتيـــادي)، وتـــم اســـتخراج المتوسطات الحسابية المعدلة وتظهر النتائج في الجدول الآتي:

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لتحصيل طلاب الصف الثاني عشر الذين تعلموا مادة الدستور وحقوق الإنسان في التفكير الناقد حسب طريقة التدريس على اختبار التحصيل البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
الضابطة	23	13.13	0.90
الاستنتاجية	17	18.04	0.99
الاستقرائية	14	20.75	1.16

يلاحظ من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي المعدل لتحصيل الطلاب الذين تعلموا باستخدام التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستقرائي قد بلغ (20.75)، يليه المتوسط الحسابي المعدل لتحصيل الطلاب الذين تعلموا باستخدام التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستنتاجي إذ بلغ (18.04) وأخيراً جاء المتوسط الحسابي المعدل لتحصيل الطلاب الذين تعلموا باستخدام الطريقة الاعتيادية إذ بلغ (13.13). ومن أجل معرفة عائدية الفروق فقد تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، وتظهر النتائج في الجدول الآتي:

الجدول(9)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات تحصيل طلاب الصف الثاني عشر الذين تعلموا مادة الدستور وحقوق الإنسان على اختبار التحصيل البعدي حسب طريقة التدريس

المجموعة		الاستقرائية	الاستنتاجية	الضابطة
	المتوسط الحسابي	20.75	18.04	13.13
الاستقرائية	20.75	-	2.71	7.62*
الاستنتاجية	18.04		-	4.91*
الضابطة	13.13			-

* ح < 0.05

يلاحظ من الجدول السابق أن الفرق في التحصيل كان لصالح المجموعة التي تعلمت باستخدام التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستقرائي عند مقارنة متوسطها مع متوسط المجموعة التي تعلمت باستخدام الطريقة الاعتيادية، إذ بلغ الفرق بين المتوسطين (7.62)، ولصالح المجموعة التي درست باستخدام التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستنتاجي عند مقارنة متوسطها مع متوسط المجموعة التي تعلمت باستخدام الطريقة الاعتيادية، إذ بلغ الفرق بين المتوسطين (4.91)، في حين لم يوجد فرق بين المتوسطين الحسابين للمجموعتين اللتين درستا باستخدام التدريس المباشر لمهارتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي إذ بلغ الفرق بين المتوسطين (2.71)، وهو غير دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \geq 0.5$) .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي تأثير التدريس المباشر لمهارتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي في التحصيل والتفكير الناقد في مادة الدستور وحقوق الإنسان لطلبة الصف الثاني عشر في دولة الكويت. وتوصلت إلى مجموعة من النتائج، وفيما يلي عرض لمناقشتها حسب تسلسل أسئلة الدراسة، وكذلك عرض التوصيات المرتبطة بالنتائج.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

لقد نص السؤال الأول على الآتي : ما تأثير التدريس المباشر لمهارتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي في التفكير الناقد لطلبة الصف الثاني عشر الذين يدرسون مادة الدستور وحقوق الإنسان ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرضية الصفرية المتعلقة به باستخدام تحليل التباين المصاحب وأسلوب شافيه للمقارنات البعدية وقد أظهرت النتائج الآتي :

1. تفوق التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستقرائي ومهارة التفكير الاستنتاجي في التفكير الناقد على الطريقة الاعتيادية لدى طلبة الصف الثاني عشر الذين درسوا مادة الدستور وحقوق الإنسان .

2.عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الناقد بين التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستقرائي والتدريس المباشر لمهارة التفكير الاستنتاجي لدى طلبة الصف الثاني عشر الذين درسوا مادة الدستور وحقوق الإنسان .

ويعزو الباحث تفوق التدريس المباشر لمهارتي التفكير الاستقرائي والتفكير الاستنتاجي على الطريقة الاعتيادية في تدريس مادة الدستور وحقوق الإنسان إلـــى التخطــيط للتــدريس المباشر والمقصود للمهارتين، فقد تركزت النتاجات المعرفية للتخطيط على المهارة لذاتها بدءاً من تسمية المهارة، وتقديم تعريف لها، وتحديد الخصائص الواردة في تعريفها، وصياغة أسئلة حول المهارة، وتعيين موضوع يمارس من خلاله المهارة وفي سياقات متنوعة، ثــم تطبيـــق المهارة وخطوات أسلوب التدريس المباشر لها في مادة الدستور وحقوق الإنسان .

كما يفسر الباحث تلك النتيجة بإجراءات التدريس التي اتبعت، حيث كان يبدأ كل موقــف تعليمي للمهارة باستخدام خبرات الطالب السابقة عن نفسه، وعن خبراتـــه حـــول المهـــارة، وبأنشطة هادفة تثير الدافعية عند تعلم المهارة من بداية الموقف الصفي، كما أنه وفي ضـــوء التعريف الدقيق للتدريس المباشر الذي قدمه الباحث لتنظيم تعلم الطلاب بخطوات واضـــحة، فإن ذلك قد اتفق مع النتاجات المعرفية التي سار بناءً عليها التدريس المباشر لمهارتي التفكير الاستقرائي والتفكير الاستنتاجي، فقد تمثلت الخطوة الأولى بتسمية المعلم للمهـــارة، وتمثلـــت الخطوة الثانية بتقديم المعلم تعريفاً للمهارة، أما الخطوة الثالثة فقد خصصت لتحديد خصائص المهارة من قبل المعلم والطلاب معاً، ثم يقدم المعلم ضمن هذه الخطوة مثالاً للتـــدريب علـــى المهارة، ثم تأتي الخطوة الرابعة المتضمنة توجيه المعلم أسئلة حول المهارة التي ينصب فـــي معظمها على التدريب الذي تم تقديمه في الخطوة السابقة ثم يعين المعلم من خـــلال الخطـــوة

الخامسة موضوعاً يمارس المتعلم من خلاله المهارة وفي سياقات متنوعة ومختلفة مع إعطاء النتيجة وتقويمها في كل سياق.

ويرى الباحث أنه على الرغم من الجهد الذي يبذله المعلم في تدريس مهارتي التفكير الاستقرائي والتفكير الاستنتاجي ، إلا أن ما كان ينفذه الطالب من تدريب على المهارتين تحت إشراف المعلم بعد أن يمارس المهارة ويحدد خصائصها المميزة لها، ينتقل أثر هذا التدريب وما يحمله الطالب من خصائص المهارة لتفكير ناقد في سياقات استقرائية واستنتاجية إذ كان يرجع الطالب إلى الصحف المحلية وبعض المصادر ليحدد عبارات يمكن جمعها في نتيجة واحدة لتكوين حقيقة أكثر شمولية أو تعميم، أو يقوم بتحديد كلمات وجزئيات وتسجيل النتيجة المترتبة عليها.

وخلال تلك العمليات التي كان يقوم بها سواء عند التدريب على المهارة، أو عند تطبيقها في سياقات متنوعة ومتعددة كان يحدد الجزئيات ويجمعها في نتيجة واحدة، ويحدد الكليات والجزئيات المتعلقة بها، والتفكير في جزئية جديدة إذا كان يفكر بطريقة استنتاجية، ونتيجة جديدة تترتب على الجزيئات إذا كان يفكر بطريقة استقرائية، وفي كل مرة كانت لديه حججه ليقرر ضعف أو قوة علاقتها فيما يصل إليه من عبارات سواء كانت جزئيات أو كليات، وهي عمليات عقلية نقدية متضمنة في ذهنه .

ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة أيضاً إلى فاعلية استخدام أسلوب التدريس المباشر لمهارتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي الذي وفر ممارسة أشكال مختلفة من المعالجات الذهنية للمعلومات المتوافرة لدى الطلاب، وقد استخدم هذا الأسلوب التفكير الناقد والبحث عن العلاقات المنطقية في المحتوى التعليمي لمبحث الدستور وحقوق الإنسان، مثل العلاقة بين

السبب والنتيجة. وكذلك من خلال توفير منظمات متقدمـــة ســـاعدت علـــى ربـــط الأســـباب بالمسببات، وهذا يؤدي إلى توظيف وتنمية القدرات العقلية والحـــس النقـــدي لـــدى المـــتعلم، واستخدام الاستدلال المنطقي والتعميم واختبار الفروض والمعالجات المعرفية والتعرف علـــى الأنماط المجردة وإدراك العلاقات وتنظيم الحقائق وتحليل البيانات. وكذلك يمكن أن تعزى هذه النتائج إلى ما تم طرحه من الأمثلة الخاصة التي تم فيها الانتقال من الخاص إلى العام، ومـــن الجزئيات إلى العموميات، حيث قام الطلاب بالتوصل إلى التعميم من خـــلال ربـــط المفهـــوم المجرد، بالمفاهيم المحسوسة، والانتقال من الأمثلة إلى القاعدة، هذا مما ساعد الطلاب علـــى استخدام عمليات عقلية عليا مما أدى إلى تحسن في أداء الطلاب على اختبار التفكير الناقد.

ويمكن أن تعزى الأسباب إلى توافر مناخ مناسب لاحتكاك الأفكار وتقبل النقد والمقارنة مما أتاح فرصة واسعة لممارسة التفكير الناقد من قبل الطلاب، حيث تعلم الطـــلاب صـــياغة استنتاجات ترتبت بالضرورة المنطقية على المقدمات من خلال النصوص المعطـــاة، وطلـــب منهم إثبات الافتراضات الواردة في الاستنتاجات المطروحة، وعلى الطلاب أن يفكروا تفكيراً سليماً انطلاقا من مقدمات يعتقدون بصحتها، وأن يتفحـــصوا التعريفـــات المعطـــاة للأفكـــار والمفاهيم والحقائق والتعميمات التي عرضت لهم.

ولقد عدت مهارتا التفكير الاستقرائي والتفكير الاستنتاجي من مهارات التفكير الناقد التي تحدث عرضاً من خلال التدريس بالطرق المعتادة كالإلقاء والمناقشة، مما يحجب المهـــارات الضرورية للاشتراك في التفكير، وبالتالي فإن استخدام الأسلوب المباشر في تعليم التفكير كما قامت به الدراسة الحالية قد يكون هو الذي جعل الطلاب الذين يدرسون مادة الدستور وحقوق الإنسان يتفوقون في التفكير الناقد على طلاب الطريقة الاعتيادية.

وبالتالي يعتقد الباحث أن التخطيط الفاعل لتدريس مهارتي التفكير الاستقرائي والتفكير الاستنتاجي تدريساً مباشراً ومقصوداً ، والتدريب على تلك المهارتين من خلال مادة الدستور وحقوق الإنسان وفي سياقات عامة متنوعة ضمن استراتيجية أو عملية واحدة مع إشارة وتوجيه من المعلم ، قد يكون هو الذي أدى إلى هذه النتيجة.

ويمكن أن يُعزى تساوي أثر التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستقرائي مع التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستنتاجي في التفكير الناقد إلى أن التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستقرائي ومهارة التفكير الاستنتاجي متكاملان، حيث يدرب المعلم الطالب على استخدام مهارة التفكير الاستقرائي من أجل الوصول إلى القاعدة أو التعميم، ثم يدربه ليستخدم مهارة التفكير الاستنتاجي لتطبيق القاعدة أو التعميم، لذا على المعلم أن يسعى في تدريسه لتنمية المهارتين ودمجهما بطريقة تتوافق مع الموضوع الذي يتم طرحه (سعادة ،2006).

وعلى الرغم من تساوي أثر التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستقرائي مع التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستنتاجي في التفكير الناقد وبدلالة إحصائية ، إلا أن الكسب المعدل لدى الطلبة الذين درسوا مادة الدستور وحقوق الإنسان بالتدريس المباشر لمهارة التفكير الاستقرائي بلغ (8.96) ، في حين وصل هذا الكسب المعدل في التفكير الناقد بمهارة التفكير الاستنتاجي (5) في المعدل من حيث التساوي في التفكير الناقد عند التدريس المباشر للمهارتين، فقد يعزى ذلك إلى تشابه خطوات التدريس للمهارتين من حيث خطوات التحضير وتنفيذ الطلاب لأنشطة فردية وجماعية إضافية متشابهة إلى حد ما على الرغم من اختلاف عملية التفكير في كليهما.

أما من حيث اختلاف الكسب المعدل في التفكير الناقد بين التـــدريس المباشـــر لمهـــارة التفكير الاستقرائي ولمهارة التفكير الاستنتاجي ولصالح التدريس المباشـــر لمهـــارة التفكيـــر الاستقرائي، يعزو الباحث ذلك لما لمسه وهو يخطط للتدريس المباشر للمهـــارتين ومحاولـــة تحضير الأمثلة لتدريب الطلاب عليها من إمكانية حصر الأجزاء والمشاهدات لممارسة التفكير الاستقرائي وإمكانية الجمع بينهما في عبارة واحدة بدون تعقيد، وقد تعود تلك الإمكانية إلى أن أكثر ما يدون في المادة الدراسية هو عبارة عن حقائق، في حين كان يلمس قلة المقدمات من تعميمات وقواعد وحقائق شاملة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أوترباخ (Otterbach,2000) التي توصلت إلى أن البنية الاستقرائية في التعليم لها تأثير على مهارات الطلاب في التفكير الاستنتاجي، ومن الممكن تنمية مهارات التفكير عن طريق التدريب واستخدام الأسئلة المتنوعة، وكذلك اتفقت مع دراسة عبيد (2004) التي أظهرت نتيجتها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلبة الصف العاشر على مقياس واطسون وجلاسر للتفكير الناقد لصالح استراتيجيتي التفكير الاستقرائي والتفكير الاستنتاجي، كما اتفقت مع نتيجة دراسة ييه (Yeh,2009) التي أظهرت أن التدريس المباشر حسّن من القدرة على التفكير الناقد.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

لقد نص السؤال الثاني على الآتي : ما تأثير التدريس المباشر لمهارتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي في تحصيل طلبة الصف الثاني عشر في مادة الدســـتور وحقـــوق الإنـــسان؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرضية الصفرية المتعلقة به باســـتخدام تحليـــل التباين المصاحب، وأسلوب شافيه للمقارنات البعدية، وقد أظهرت النتائج الآتي:

1. تفوق التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستقرائي ومهارة التفكير الاستنتاجي على الطريقة الاعتيادية في تحصيل طلبة الصف الثاني عشر الذين درسوا مادة الدستور وحقوق الإنسان .

2.عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل يعزى لأسلوب التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستقرائي والتدريس المباشر لمهارة التفكير الاستنتاجي لدى طلبة الصف الثاني عشر الذين درسوا مادة الدستور وحقوق الإنسان .

ويمكن أن تعود هذه النتيجة إلى أنه يطلب من الطلاب تطبيق مهارة التفكير الاستقرائي والاستنتاجي في مواضع المادة الدراسية التي تم تعيينها مسبقاً وذلك بعد التدريب على المهارتين من قبل المعلم من خلال ما يقدم لهم من أمثلة متنوعة مأخوذة من عدة حقول معرفية (جغرافيا، وتاريخ، وتربية إسلامية، وغير ذلك)، حيث يطلب المعلم من الطلاب قراءة الدرس،والعمل في أزواج أو في مجموعات ثلاثية لتحديد عبارات تدور حول حقائق وتصنيفها في مجموعات متشابهة ومن ثم التوصل إلى عبارة جديدة قد تشكل حقيقة أو تعريفاً لمفهوم أو قاعدة، أو يطلب منهم حصر مقدمات كبرى وتعميمات ومشاهدات وجزئيات أو حقائق مرتبطة بها لاستنتاج ما يترتب عليها من نتائج جديدة، كل ذلك ساعد على اكتساب المعلومات بفاعلية وبصورة تلقائية. كما يرى الباحث أن تقديم المنظمات التمهيدية بالتعاون مع الطلاب بهدف التهيئة للدرس، هذا بالإضافة إلى التعامل مع الأنشطة التقويمية والأسئلة المتعلقة بموضوعات الدرس في الكتاب المقرر عند التقويم للتدريس المباشر لمهارتي التفكير الاستقرائي والتفكير الاستنتاجي قد يكون من الأمور التي ساعدت على تفوق التدريس المباشر للمهارتين من خلال مادة الدستور وحقوق الإنسان في تحصيل طلبة الصف الثاني عشر.

ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة أيضاً إلى ما يمتاز به أسلوب التـــدريس المباشـــر للتفكيـــر الاستقرائي والاستنتاجي من مزايا وخواص تتمثل باعتبار الطالب محور العمليـــة التربويـــة، والتأكيد على الدور الفاعل والنشط للطالب في بناء وتكوين المعرفـــة والحـــصول وعليهـــا، وقدرته على نقدها والتأكد من صحتها، والعمل على تطبيقها في مواقف حياتية واقعية، ممـــا يساعده على الاحتفاظ بالمعرفة لفترة زمنية طويلة، وهذا يعمل على زيـــادة القـــدرة العقليـــة للطالب، وذلك مقارنة بالطرق الاعتيادية التي تعتمد على أسلوب التلقين والإلقاء في إيـــصال المعلومات والأفكار والمفاهيم للطلبة، ويعمل هذا الأسلوب كذلك على تشويق الطالب وإثـــارة دافعيته نحو التعلم من خلال النتائج التي يتوصل إليها بنفسه من المقدمات المعطى لـــه فـــي أسلوب التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستقرائي، وكذلك بتحليله القاعدة الرئيسية أو الأفكار إلى أجزائها ومكوناتها في أسلوب التدريس المباشر لمهارة التفكير الاستنتاجي.

وفيما يتعلق بتساوي أثر التدريس المباشر لمهـــارتي التفكيـــر الاســـتقرائي والتفكيـــر الاستنتاجي في تحصيل طلبة الصف الثاني عشر في مادة الدستور وحقوق الإنـــسان فيعيـــده الباحث إلى تشابه ظروف التدريس المباشر للمهارتين من حيث الأمثلة والتدريب والتطبيـــق لإجراءات التدريس مما يفتقر إليه التدريس بالطريقة الاعتيادية التـــي تقـــوم علـــى الـــشرح والوصف والتلقين الذي لا يساعد الطلاب على معالجة المعلومات واكتـــسابها بـــل حفظهـــا واستظهارها ومن ثم استرجاعها.

وقد جاءت هذه النتيجة انسجاماً مع عدد من الدراسات السابقة مثل دراســـة دوتـــي (Doty,1985) التي توصلت إلى تفوق الاستقصاء الاستقرائي على الطريقة الاعتيادية فـــي التحصيل، ودراسة قطاوي (1996) التي أظهرت تفوق نمط التفكير الاستقرائي على المنظم

المتقدم في التحصيل، ودراسة بل (Bell,1998) التي توصلت إلى نتيجة مفادها تفوق الاستقصاء الاستقرائي على الطريقة التقليدية في التحصيل . ودراسة الأهدل (2006) التي أظهرت أن تعليم مهارات التفكير يرفع من درجة الإثارة والجذب للخبرات الصفية، ويجعل دور الطلبة إيجابياً فاعلاً، ينعكس بصور عديدة من بينها تحسن مستوى تحصيلهم الدراسي ونجاحهم في الاختبارات المدرسية بتفوق، وتحقيقًا للأهداف التعليمية التي يتحمل المعلمون والمدارس مسئوليتها.

كما اتفقت هذه النتيجة مع الدراسات الآتية: الشمري وآخرون (Al-Shammari,et.,al.,2008)، وحسين وآخرون(Hussain,et.,al., 2009)، وستيوارد وآخرون(Steward,et.,al.,2010)، التي أظهرت أن استخدام التدريس المباشر مع مجموعة التجريب كانت له نتائج أفضل في التحصيل مقارنة مع المجموعة الضابطة.

ولم تتفق هذه النتيجة مع دراسة عبيد (2004) التي أظهرت تفوق استراتيجية التفكير الحر على التفكير الاستقرائي في تحصيل مادة الأحياء، ودراسة أبو سل (1987) التي كشفت عن عدم وجود فروق في التحصيل تعزى لطريقة التدريس بالطريقة الاستنتاجية والاستقرائية.

التوصيـــــات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يأتي :

- تضمين الكتب المدرسية نماذج للتدريس المباشر لمهارتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي ، لما لذلك من فاعلية في تحسين العملية التعليمية– التعلمية.

- استخدام المعلمين للتدريس المباشر لمهارتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي في تـــدريس مادة الدستور وحقوق الإنسان في كافة المراحل التعليمية.

- عقد دورات تدريبية لمعلمي مادة الدستور وحقوق الإنسان على كيفية اســتخدام التــدريس المباشر لمهارتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي لفاعليتها في التحصيل والتفكير الناقد.

- اقتراح إجراء المزيد من الدراسات حول استقصاء أثر التدريس المباشر لمهــارة التفكيــر الاستقرائي والاستنتاجي في تدريس مواد أخرى غير مادة الدستور وحقوق الإنسان، ومراحل أخرى غير المرحلة الثانوية.

المراجع

المراجع العربية

الأهدل، أسماء زين (2006). "فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمات الجغرافيا في المرحلة الثانوية لتدريس المفاهيم بالطريقتين الاستنتاجية والاستقرائية وتقويم الطالبات حسب نموذج Wisconsin ". مقالة علمية في مجلة **دراسات في المناهج وطرق التدريس.** المجلد (104) ، العدد (104) ، ص 26.

أبو دياك، أنور إبراهيم (2003) "أثر استراتيجية تعليمية تعلمّية مستندة إلى نظرية التفكير الاستقرائي في تنمية مهارات التفكير والمعالجة الذهنية المعرفية". أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان: الأردن.

أبو زريق. (2002). "اثر نمطي التفكير الاستنتاجي والتفكير الاستقرائي والطريقة الاعتيادية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي للمفاهيم النحوية في لواء الرمثا ". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت ، المفرق، الأردن.

أبو سل، محمد (1987). "مقارنة بين الإستراتيجيتين الاستقرائية والاستنتاجية في تعميم المفاهيم والتصميمات الهندسية للصف الأول الإعدادي". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك ، اربد، الأردن.

أبو سنينة، عودة، وأبوعواد، فريال (2009). الاستراتيجيات التعليمية – التعلمية الشائعة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث

الدولية في الأردن من وجهة نظرهم. **مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية،** مجلد 4 ( )، 2010. ص (159) .

بلبيلة، حنين رشيد (2001)." أثر التخصص وطريقة التدريس بالاستقرائية والاستنتاجية والمناقشة في اكتساب طالبات الصف التاسع الأساسي في منطقة نابلس التعليمية لمفاهيم العلوم". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس– فلسطين.

جابر، عبدالحميد جابر(1999). **استراتيجيات التدريس والتعليم**. القاهرة: دار الفكر العربي.

جروان، فتحي(1999).**تعليم التفكير**. العين: الكتاب الجامعي .

جميل، أحمد (2001). **علم النفس والعولمة : رؤى مستقبلية في التربية والتنمية.** بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

خضر، فخري رشيد (2006) . **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**. عمان : دار المسيرة.

خليفة، غازي جمال (1990). " تطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بالأردن لتنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو المادة التعليمية " . أطروحة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: جامعة عين شمس.

زريق، معروف (1987). **كيف تلقي درساً : دراسة عملية واقعية في التربية وأصول التدريس**. بيروت : دار الفكر.

زيتون , عايش محمود (1986) . **طبيعة العلم وبنيته: تطبيقات في التربية العلمية** .عمان: دار عمان للنشر والتوزيع.

زيتون، عايش (2004) . **أساليب تدريس العلوم**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

سعادة ، جودت أحمد (1990). **مناهج الدراسات الاجتماعية**. الطبعة الثانية، بيروت : دار العلم للملايين.

سعادة، جودت، واليوسف، جمال (1988). **تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية**. بيروت: دار الجيل.

سعادة, جودت أحمد, وأبو حلو, يعقوب, ومرعي, توفيق أحمد, وحسن, محمد ابراهيم (1990). **أساليب تعليم الدراسات الاجتماعية**. سلطنة عمان : مطابع وزارة التربية والتعليم.

سعادة، جودت أحمد (2009). **تدريس مهارات التفكير**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

سعادة وآخرون (2006). **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق** . عمان دار الشروق للنشر والتوزيع.

سعيد، صباح جبر (2002)."أثر استخدام نمطي المنظم المتقدم والتفكير الاستنتاجي على التحصيل في قواعد اللغة العربية مقارنة بالطريقة التقليدية لدى طلبة الصف التاسع

في مدارس قصبة المفرق". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت ، المفرق، الأردن.

سلامة, عادل (2005). **تخطيط المناهج وتنظيمها**. عمان: دار ديبونو للنشر والتوزيع.

السيد، عزيزة (1995) . **التفكير الناقد – دراسة في علم النفسي و المعرفي** . القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

الشطـرات، ذيـاب أحمـد سالـم (2004). "أثر طريقة لعب الدور في تحصيل تلاميذ المرحلة الأساسية في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية ومستوى احتفاظهم بها". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

الطيطي، محمد (2002) . **الدراسات الاجتماعية: طبيعتها، أهدافها، طرائق تدريسها**. عمان : دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة.

عبيد، إدوارد شحادة (2004). "أثر استراتيجيتي التفكير الاستقرائي والتفكير الحر في التفكير الناقد والإدراك فوق المعرفي والتحصيل لدى طلبة المرحلة الأساسية في مادة الأحياء". أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

العتيبي، خالد بن محمد (2001). " فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية.

عدس ، عبد الرحمن (1999) . **علم النفس التربوي: نظرة معاصرة.** عمان : دار الفكر.

عوض، زريبان عودة (2001). "أثر طريقة الاستقصاء في فهم النصوص الواردة في كتاب الفقه عند طلاب الصف الأول الثانوي في المدينة المنورة في السعودية مقارنة بالتدريس وفقا للطريقة التقليدية". رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

قطاوي، ابراهيم سليمان (1996) "أثر كل من نمط التفكير الاستقرائي والمنظم المتقدم في تحصيل طلبة الصف العاشر للمفاهيم التاريخية واتجاهاتهم نحو مادة التاريخ" . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك ، إربد، الأردن.

قطامي، نايفة (2004). **مهارات التدريس الفعال** . عمان : دار الفكر.

قطامي، نايفة (2004). **تعليم التفكير للمرحلة الأساسية** . عمان : دار الفكر.

قلادة، فؤاد سلطان (1981). **الأساسيات في تدريس العلوم.** طنطا: دار المطبوعات الجديدة للنشر والتوزيع.

المصري، قاسم محمد (2003). **تعليم التفكير في الدراسات الاجتماعية.** إربد: مطبعة الروزنا.

نبهان، يحيى محمد (2008) . **الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم.** عمان : دار اليازوري للنشر والتوزيع.

هندي، صالح عليان، وعامر، هشام (1999) .**دراسات في المناهج والتدريس العامة.**

عمان: دار الفكر.

المراجع من الانترنت

http://www.memar.net/vb/showthread.php

المراجع الأجنبية

- Al-Shammari, Zaid; Al-Shaoufi, Hussain; Yawkey, Thomas, D.(2008). " The effectiveness of direct instruction in teaching English in elementary public education school in Kuwait. Aresearch case study. **Education** V129,n1,p80-90.

- Arritola, Kathleen; Breen, Jennifer;Paz, Elizabeth (2009). " Increasing on-task behavior through the development of classroom social skills ". **Online Submission**.

- Bell, M. Dora.(1998)."mpact of an inductive conjecturing approach in a dynamic geometry – enhanced environment". **Dissertation Abstract International** : DAI : 9832785

- Beyer, B. (1987). **Practical strategies for the teaching of thinking**. Boston: Allyn and Bacon, INC.

- Cotton, K. (2000) **Teaching Thinking skills** . Gruper (Ed). Creative people at work (PP.33-41), New york Oxford University Press.

-Doty, L (1985) . "A study comparing the influence of inquiry and traditional science methods on science achievement, attitudes towards science and integrated process skills in ninth grade

students and relationship between sex, race past performance. In science Intelligence and Achievement ". **Dissertation Abstract International** ,46,11.

- Facione, P.A. (1998). **Critical thinking: What is and why it ounts**. California Academic Press. USA.

- Fox, Harold. (2008) "**Agent problem solving by inductive and deductive program synthesis" Dissertation Abstract International** , AAT 0821530.

- Good, L. (2000). **Dictionary of education**. New York : Mc Grow – Hill Book Company.

- Hussain, Ishtiaq; Inamullah, Hafiz; Naseer- Ud- Din, Muhammad;Hafizatullah, Hafiz (2009)." Role of the direct teaching method in the academic achievement of students in English at the secondary level. **Journal of College Teaching and Learning** , V 6 n4 p69-72

- Martrella , P. and Beal , C. (2002). **Social studies for elementary school classroom : Preparing children to be global citizen .** 3rd ed : Merril Prentic Hall , Pearson Educatation Inc.,Upper Saddle River , New Jersey**.**

-Maxim, George W. (1995). **Social studies and the elementary school child.** 5th edition, New Jersey, Englewood cliffs.

- Mestre, J . (1994) . **Cognitive aspects of learning and teaching science** . From : Chapter 3 of " Teacher enhancement for elementary and secondary science and mathematics : **Status, issues, and problems**. S. J. Fitzsimmons & L. C. Kerpelman

(Eds), Washington, D. C.: National Science Foundation (NSF 94 – 80) .

- Otterbach, Renat.(2000). " Hypothetic – deductive thinking as a meta cognitive knowledge acquisition strategy in inquiry – based learning environments". Disseration Abstract, **Dissertation Abstract International** : AAT 9984853.

- Patrick, john, (1986) . **'Critical thinking in the social studies** '. The Clearing House. No. 30, pp. 327-328.

- Steward, Michelle D.; Martin,Gregory S.; Burns, Alvin C.; Bush, Ronald. F.(2010) ." Using the Madeline hunter direct instruction model to improve outcomes assessments in marketing programs". **Journal of Marketing Education**, v32 n2 p128-139.

- Yeh, Yu-Chu .(2009)." Integrating E-Learning into the Direct-Instruction Model to Enhance the Effectiveness of Critical-Thinking Instruction". **Instructional Science**: **An International Journal of the Learning Sciences**, v37 n2 p185-203 .

- Yore, L. D. (2001) . What is meant by constructivist science teaching and will the science education community stay the course for meaningful reform? **Electronic Journal of Science Education**, **5** (4) .

- Yuen, H. T. (2009). **"Effects of inductive and deductive teaching on grammar accuracy in writing in the diploma English program in Hong Kong**" . **Dissertation Abstract International**, AAT 1484372. University of Hong Kong: Hong Kong .

الملحق (1)

اختبار تحصيلي في الفصل الرابع والفصل الخامس من

مبحث الدستور وحقوق الإنسان للصف الثاني عشر

لائحة مواصفات:

الأهداف العامة

1_ أدراك عناصر السلطة التشريعية واختصاصاتها ودورها المهم في النظام السياسي .

2_ تعرف مهام السلطة القضائية وأنواع المحاكم في الكويت .

مفردات المحتوى

1_ السلطة التشريعية

_ عناصر السلطة التشريعية

_ اختصاصات السلطة التشريعية

2_ السلطة القضائية

_ استقلال القضاء

_ أنواع المحاكم في الكويت

العلاقة بين الأهداف ومفردات محتوى الفصل الرابع والخامس من مبحث الدستور وحقوق الإنسان للصف الثاني عشر في الكويت

الأهداف / المحتوى	معرفة	فهم	تطبيق	المجموع
السلطة التشريعية	11	3	3	17
السلطة القضائية	10	2	3	15
المجموع	21	5	6	32

الأهداف السلوكية :

بعد الانتهاء من تدريس الفصلين الرابع والخامس من مبحث الدستور وحقوق الإنسان المقرر على طلبة الصف الثاني عشر سوف يكون التلميذ قادراً على أن:

أولاً : التذكر

1- يذكر عدد الأعضاء الذين يتكون منهم مجلس الأمة .

2- يحدد نسبة الوزراء في مجلس الأمة كما نص الدستور الكويتي .

3- يحدد تاريخ أول انتخابات وفقاً للدوائر الخمس .

4- يذكر من يقدم " اقتراح بقانون " كما نص الدستور .

5- يذكر مكونات السلطة التشريعية .

6- يحدد حقوق الوزير العضو في مجلس الأمة .

7- يسند مهمة تحديد الدوائر الانتخابية وفقاً للدستور .

8- يسمى الجهة المسئولة عن التصديق بالموافقة على قروض الدولة العامة .

9- يسمى الجهة المسئولة عن تنظيم الضرائب في الدولة .

10- يذكر الجهة المسئولة التي لها صلاحيات إقرار الالتزام والاحتكار .

11- يعرّف مفهوم الحساب الختامي .

12- يسمى أنواع المحاكم العادية .

13- يحدد الجهة المشرفة على شؤون الضبط القضائي .

14- يسمى أعلى محكمة في القضاء العادي .

15- يسمى أنواع المحاكم الخاصة .

16- يذكر المحكمة المسئولة عن تحريك الدعوى الجزائية في قضايا الجنح .

17- يسمى المحكمة التي تنظر في الأخطاء المدنية والإدارية التي يرتكبها الوزير .

18- يذكر ممن تتشكل المحاكم العرفية .

19- يسمى المحكمة التي تختص بمدى ملائمة أحكام القوانين .

20- يسمى المحاكم التي تنظر في القضايا الجزائية .

21- يحدد المحكمة المختصة بمراقبة القوانين .

ثانياً : فهم

22- يرتب الشروط الواجب توافرها فيمن يترشح لعضوية مجلس الأمة ترتيباً منطقياً .

23- يميز بين شروط الناخب وشروط المرشح لمجلس الأمة .

24- يرتب مراحل عملية إصدار القوانين ترتيباً منطقياً .

25- يفسر علنية جلسات المحاكم في الأحوال الاستثنائية .

26- يفرق بين محكمة التمييز ومحكمة الاستئناف .

ثالثاً : التطبيق

27- يستخدم شروط الناخب ليحق له التصويت في الانتخابات التشريعية .

28- يستخدم شروط المرشح ليحق له الترشيح لعضوية مجلس الأمة .

29- يطبق معرفته بقانون الالتزام بالشروط الواجب توافرها في المستثمرين في الدولة الكويتية

30- يطبق معرفته باختصاصات المحاكم ليتقدم بشكواه إليها حسب الاختصاص .

31- يطبق معرفته باختصاصات المحاكم ليتقدم للطعن في حكم صدر بحق أحد النواب إلى المحكمة المناسبة .

32- يستخدم صلاحياته كقاضي في المجلس الأعلى للقضاء .

فقرات الاختبار

أولا : الفقرات التى تقيس التذكر

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة :

1_ يتكون مجلس الأمة من :

أ- 45 عضواً

ب- 50 عضواً

ج- 55 عضواً

د- 60 عضواً

2_ يجب أن لا يتجاوز الوزراء بالنسبة لأعضاء مجلس الأمة عن :

أ- النصف

ب- الثلث

ج- الربع

د- الخمس

3_ بدأت أول إنتخابات وفقاً للدوائر الخمس عام :

أ- 2004

ب- 2005

ج- 2006

د- 2007

4_ " اقتراح بقانون " وفقاً للدستور ، يقدمه :

أ- الأمير

ب- أحد الوزراء

ج- رئيس الوزراء

د- أحد أعضاء مجلس الأمة

5_ تتمثل السلطة التشريعية ب :

أ- الأمير

ب- مجلس الأمة

ج- مجلس الوزراء

د- الأمير ومجلس الأمة

6_ يتمتع الوزير العضو في مجلس الأمة بجميع حقوق أعضاء مجلس الأمة باستثناء :

أ- حق التصويت على مناقشات تتعلق بالقوانين

ب - حق التصويت على طرح الثقة بأحد الوزراء

ج- حق حضور جلسات مجلس الأمة

د- حق التصويت على القضايا المطروحة للمناقشة العامة

7_ أسند الدستور مهمة تحديد الدوائر الانتخابية إلى :

أ- الأمير

ب- مجلس الوزراء

ج- مجلس الأمة

د- المحكمة الدستورية

8_ لا تتم الموافقة على قروض الدولة العامة إلا بتصديق من :

أ- الأمير

ب- مجلس الوزراء

ج- مجلس الأمة

د- الشعب

9_ تنظيم الضرائب ، من إنشاء أو تعديل أو إلغاء ، من اختصاص :

أ- مجلس الوزراء

ب- الأمير

ج- مجلس الأمة

د- الأمير ومجلس الأمة

10_ إقرار الالتزام والاحتكار من صلاحيات :

أ- مجلس الأمة

ب- الأمير

ج- مجلس الوزراء

د- الشعب

11_ يطلق على الإيرادات والنفقات الفعلية خلال السنة الحالية :

أ- مشروع الميزانية

ب- الحساب الختامي

ج- الالتزام

د- الميزانية العامة

12_ من أنواع المحاكم العادية في الكويت المحاكم :

أ- الجزائية

ب- العسكرية

ج- الخاصة

د- العرفية

13_ الجهة المشرفة على شؤون الضبط القضائي :

أ- محكمة الوزراء

ب- النيابة العامة

ج- السلطة القضائية

د- محكمة التمييز

14_ أعلى محكمة في القضاء العادي :

أ- المحكمة العادية

ب- محكمة الاستئناف

ج- المحكمة الكلية

د- محكمة التمييز

15_ من أنواع المحاكم الخاصة :

أ- محكمة التمييز

ب- المحاكم العرفية

ج- المحاكم الكلية

د- محكمة الاستئناف العليا

16_ يتم تحريك الدعوى الجزائية في قضايا الجنح من قبل :

أ- المحاكم العرفية

ب - المحاكم العادية

ج- محكمة التمييز

د- النيابة العامة

17_ الأخطاء المدنية والإدارية التي يرتكبها الوزير ينظر بها من قبل :

أ- المحكمة الدستورية

ب- المحكمة العادية

ج- محكمة الوزراء

د- محكمة التمييز

18_ تتشكل المحاكم العرفية من قضاة و... :

أ- أعضاء من مجلس الأمة

ب- ضباط عسكريين

ج- مستشارين

د- وزراء

19_ المحكمة التي لا تفصل في النزاعات ، بل تختص بمدى ملاءمة أحكام القوانين :

أ- محكمة التمييز

ب- محكمة الاستئناف

ج- المحكمة الدستورية

د- محكمة الوزراء

20_ القضايا الجزائية من اختصاص المحاكم :

أ- العادية

ب- العسكرية

ج- الخاصة

د- العرفية

21_ المحكمة المختصة بمراقبة القوانين وشرعيتها :

أ- محكمة الوزراء

ب- محكمة التمييز

ج- المحكمة الدستورية

د- محكمة الاستئناف العليا

ثانياً : الفقرات التى تقيس الفهم

22_ تترتب الشروط الواجب توافرها فيمن يترشح لعضوية مجلس الأمة كالأتي :

أ- كويتي الجنسية ، بلغ ثلاثين سنة ، يجيد القراءة والكتابة ، تتوفر فيه شروط الناخب.

ب- كويتي بصفة أصلية ، بلغ ثلاثين سنة ، يحمل شهادة البكالوريوس كحد أدنى.

ج- كويتي بصفة أصلية ، بلغ ثلاثين سنة ، يجيد القراءة والكتابة ، تتوفر فيه شروط الناخب.

د- كويتي بصفة أصلية ، بلغ عشرين سنة ، يجيد القراءة والكتابة ، تتوفر فيه شروط الناخب.

23_ إحدى العبارات الآتية ليست صحيحة :

أ- على المرشح لانتخابات مجلس الأمة أن تتوافر فيه شروط الناخب.

ب- على الناخب لانتخابات مجلس الأمة أن تتوافر فيه شروط مرشح مجلس الأمة.

ج- يحق أن يكون المرشح لانتخابات مجلس الأمة كويتياً بصفة أصلية.

د- يجب أن يكون الناخب في انتخابات مجلس الأمة كويتي الجنسية.

24_ تمر عملية إصدار القوانين بعدد من المراحل وفق الترتيب الأتي :

أ- الاقتراح ، المناقشة والتصويت ، التصديق أو الاعتراض ، نشر القانون في الجريدة الرسمية.

ب- الاقتراح ، التصديق أو الاعتراض ، المناقشة والتصويت ، نشر القانون في الجريدة الرسمية.

ج- الاقتراح ، التصديق والتصويت ، المناقشة والاعتراض ، نشر القانون في الجريدة الرسمية.

د- الاقتراح ، نشر القانون في الجريدة الرسمية ، التصويت والاعتراض ، المناقشة والتصويت.

25_ نص الدستور الكويتي على أن جلسات المحاكم علنية ، إلا في الحالات الاستثنائية التي :

أ- يطلبها المتهم.

ب- يطلبها المدعي.

ج- يبينها القانون.

د- تفرضها المحكمة.

26_ تختلف محكمة التمييز عن محكمة الاستئناف في أنها :

أ- لا تفصل في موضوع النزاعات ، ولكنها تختص بمدى ملاءمة الأحكام للقانون.

ب- تتكون من عدة دوائر ، وكل دائرة تضم ثلاثة قضاة أو ثلاثة مستشارين.

ج- تختص بالنظر في الطعون التي تقدم ضد الأحكام الصادرة عن المحكمة الكلية.

د- تنظر في قضايا الحياة اليومية لفض النزاعات في جوانب عديدة.

ثالثاً : الفقرات التي تقيس مستوى التطبيق

27_ لا يحق لي الانتخاب والتصويت في الانتخابات التشريعية إذا :

أ- كنت كويتياً.

ب- كان عمري 21 سنة ميلادية كاملة.

ج- غير مقيد في جدول الدوائر الانتخابية.

د- تم تسجيلي في شهر فبراير.

28_ يحق لي الترشيح لعضوية مجلس الأمة إذا :

أ- بلغت الحادية والعشرين سنة ميلادية يوم الانتخاب.

ب- كنت وزيراً وأجيد الكتابة.

ج- كنت كويتي الجنسية.

د- كنت كويتياً بصفة أصلية.

29- إذا عهدت دولة الكويت لمستثمر بمشروع زراعي ، فإنه يتوجب أن :

أ- يدفع المستثمر مبلغاً من المال للدولة.

ب- تدفع الدولة مبلغاً من المال للمستثمر.

ج- يكون المستثمر كويتياً.

د- يكون المستثمر شركة.

30_ لو تعرضت للسرقة من أحد الأشخاص فإنني أرفع قضيتي إلى :

أ- المحاكم العادية.

ب- محكمة الاستئناف.

ج- محكمة التمييز.

د- المحكمة العرفية.

31_ لو كنت نائباً وأردت أن تطعن في حكم صدر بحقك من المحاكم الكلية ، فإنك ستلجأ إلى :

أ- محكمة التمييز.

ب - المحكمة الدستورية.

ج- محكمة الاستئناف.

د- المحاكم الجزائية.

32_ لو كنت قاضياً في مجلس القضاء الأعلى فإنك ستسمح لمجلس الأمة ب :

أ- تعيين القضاة.

ب- ترقية القضاة.

ج- عزل القضاة.

د- استصدار قوانين للقضاة.

الملحق (2)

اختبار التفكير الناقــد

اختبار التفكير الناقـد

الاســـــم : -------------------

الصـــف : -------------------

التـــاريخ : -------------------

المدرســـة : -------------------

تعـليمــات :

تشتمل هذه النسخة على خمسة اختبارات صممت للتعرف إلى قدرتك على التفكير التحليلـــي والمنطقي.

* لا تقلب هذه الصفحة حتى يطلب منك ذلك .

* لا تضع أي علامة على كراسة الأسئلة هذه .

* ضع كل العلامات بالإجابة على ورقة الإجابة المنفصلة المعطاة لك .

* إذا رغبت في تغيير إجابتك فتأكد أنك محوت إجابتك القديمة تماماً .

الاختبار الأول : الاستنتاج

تعليمات :

الاستنتاج هو نتيجة يستخلصها الشخص من حقائق معينة لوحظت أو افترضت، وهكـذا قـد يستنتج الشخص أن إنسانا في المنزل إذا رأى ضوءاً خلف ستائر النافـذة أو سـمع صـوت موسيقى تنبعث من البيانو في المنزل، ولكن هذا الاستنتاج قد يكون صحيحاً وقد لا يكون، فمن الممكن أن يكون أهل المنزل قد تركوه مضاء. وأن موسيقى البيانو تنبعـث مـن راديـو أو فوتوغراف ترك دون إغلاق.

ويبدأ كل تمرين من تمارين هذا الاختبار بتقرير لحقائق، عليك أن تعتبرها صادقة، وستجد بعد كل عبارة تقريرية عدة استنتاجات ممكنة، أي استنتاجات قد يتوصل إليها أشـخاص مـن الحقائق المقررة . افحص كل استنتاج على حده، وقرر درجة صحته أو خطئه.

وستجد في ورقة الإجابة بعد كل استنتاج مسافات عليها علامات من حروف :

ص – م ص – ب ن – م خ – خ : ضع علامة (X) أمام كل استنتاج على ورقة الإجابة في المسافة تحت الحرف المناسب كما يأتي :

ص : إذا كنت تعتقد أن الاستنتاج صحيح تماماً، أي أنه يترتب منطقياً على الحقائق المعطاة.

م ص : إذا كنت تعتقد أن الاستنتاج يحتمل أن يكون صحيحاً في ضوء الحقائق المعطاة، بمعنى أن هناك أكثر من فرصة لأن يكون صحيحاً.

ب ن : إذا قررت أن البيانات الموجودة ناقصة، وأنك لا تستطيع من الحقائق المعطـاة أن تعرف ما إذا كان الاستنتاج صحيحاً أو خاطئاً، وذلك إذا كانت الحقائق لا تزودنا بأي أساس للحكم بالصواب أو الخطأ.

م خ : إذا كنت تعتقد أن الاستنتاج يحتمل أن يكون خاطئاً في ضوء الحقــائق المعطــاة، بمعنى أن هناك أكثر من فرصة لأن يكون خطأ.

خ : إذا كنت تعتقد أن الاستنتاج خطأ تماما، إما لأنه يسيء تفسير الحقائق أو ينــاقض هذه الحقائق، أو يناقض الاستنتاجات الضرورية من هذه الحقائق .

أحيانا عند تحديد ما إذا كان الاستنتاج صحته محتمله أو خطؤه محتمل، تجــد أن عليــك أن تستخدم معلومات ومعارف معينة مقبولة في المادة ويعرفها كل شخص والمثال التالي يوضح ذلك .

مثال : الإجابات الصحيحة موضحة في المستطيل المبين على اليسار :

	ص	م ص	ب ن	م خ	خ
مثال : حضر ألف من تلاميذ السنة الثانية الإعدادية اجتماعا اختياريا في نهاية الأسبوع في إحدى المدن، واختار التلاميذ في هذا الاجتماع موضوعات حول العلاقات بين الأجناس، ووسائل تحقيق سلام عالمي دائم، ليناقشوها لأنهم شعروا بأنها من أكثر الموضوعات أهمية في الوقت الحاضر .					
1. هؤلاء التلاميذ -الذين حضروا الاجتماع- لديهم اهتمام أشد بالنواحي الإنسانية أو بالمشكلات الاجتماعية الشاملة عن معظم طلاب السنة الثانية الإعدادية . ------------------------------------		×			
2. يتراوح عمر معظم هؤلاء الطلاب ما بين 17 سنة، 18 سنة -----				×	
3. جاء هؤلاء التلاميذ من جميع أنحاء العالم -----------------------			×		
4. ناقش التلاميذ مشكلات تتصل بالعلاقات بين العمال فقط ---------					×
5. شعر بعض تلاميذ السنة الثانية الإعدادية أن مناقشة العلاقات العنصرية ووسائل تحقيق السلام العالمي عمل مهم مفيد .	×				

- في المثال السابق، نجد أن الاستنتاج الأول يحتمل أن يكون صـــحيحا أو صـــادقا (م ص)، لأننا نعرف من المعلومات العامة أن معظم طلاب السنة الإعدادية لا يظهر عندهم هذا الاتجاه الجاد بالمشكلات الاجتماعية مادة . والاستنتاج (2) يحتمل أن يكون خاطئا أو مــذابا (م خ)، لان المعلومات العامة تدلنا على أن عددا قليلا من طلاب السنة الثانيـــة الإعداديـــة تتــراوح أعمارهم بين 17، 18 سنة .

وليس هناك دليل يدعم الاستنتاج (3) إذ إن البيانات الموجودة ناقصة (ب ن) للحكم على هذه المسألة .

والاستنتاج (4) خطأ تماما (خ) لأن الحقائق المعطاة تبين أن التلاميذ ناقشوا مشكلات العلاقات العنصرية ووسائل تحقيق السلام العالمي .

والاستنتاج (5) يترتب بالضرورة على الحقائق المعطاة، وعلى هذا فهو صحيح تماما (ص) .

في التمرينات التالية قد يكون أكثر من استنتاج صحيح (ص) لترتبه على الحقائق المعطـــاة أو يكون خاطئا (خ) ، أو يحتمل صحته (م ص) أو يحتمل خطؤه (م خ) أو لا تكون هناك بيانات كافية (ب ن) تدعمه، ومعنى هذا أن عليك أن تنظر في كل استنتاج في حد ذاته .

- ضع علامة (X) في ورقة الإجابة في المكان تحت الحرف الذي تعتقد أنه يصف استنتاجاً أحسن وصف ممكن. إذا غيرت إجابتك ، فامح الإجابة السابقة بطريقة متقنة. لا تضع علامات إضافية على ورقة الإجابة.

- عرض مدرس لغة انجليزية على تلاميذ أحد الفصول فيلماً عن الرواية المقررة عليهم. بينما قرأ تلاميذ الفصول الأخرى الرواية نفسها ودرسوها دون أن يشاهدوا الفــيلم. وطبــق علـــى التلاميذ جميعاً اختبارات تقيس تذوق القصة وفهمها مباشرة بعــد انتهـــاء تــدريس الروايـــة بالطريقتين، وقد تفوق تلاميذ الفصل الذين تعلموا بمساعدة الفيلم على تلاميذ الفصول الأخرى في جميع الاختبارات،ولقد زاد اهتمام تلاميذ الفصل الذين شاهدوا الفيلم بحيث أنه قبل انتهـــاء الفصل الدراسي قرأ معظمهم الرواية بمحض إرادتهم.

1- طبقت الاختبارات التي تقيس فهم التلاميذ للرواية وتذوقها على الذين شاهدوا الفيلم وكذلك على الذين درسوا الرواية فقط. ... ...

2- طلب من التلاميذ الذين تعلموا بمساعدة الفيلم أن يقرروا الرواية قبل نهاية الفصل الدراسي ... ...

3- إن التلاميذ الذين يشاهدون الأفلام بدلاً من قراءة الكتب يفقدون الميل إلى القراءة .

... ...

4- يفضل معظم التلاميذ في الفصل الذين شاهدوا الفيلم، دراسة الرواية بالطريقة العادية دون الاستعانة بالفيلم ... ...

5- سيحاول المدرس الذي قام بالتجربة استخدام الأفلام- عندما تكون متوفرة- كوسيلة مساعدة على تذوق الروايات الأدبية ... ...

6- يستطيع التلاميذ أن يتعلموا أي موضوع من الأفلام أكثر مما يستطيعون تعلمه من الكتب

... ...

- ظهرت أول صحيفة في الولايات المتحدة لمحررها "بن هاريس" في بوستان في 25 سبتمبر عام 1690، وصادرها في نفس اليوم حاكم الولاية "سيمون ستريت" وكان كفاح الناشر ونضاله الطويل لكي تستمر هذه الصحيفة الصغيرة ولينشر فيها ما يرغب في نشره . يمثل حدثا مهما في الصراع المستمر للمحافظة على حرية الصحافة .

7- مات محرر أول صحيفة أمريكية خلال بضعة أيام بعد مصادرة صحيفته

... ...

8- شعر الحاكم "براد ستريت" أن لديه السلطة القانونية لمصادرة صحيفة "بن هاريس"

... ...

9- كتب محرر هذه الصحيفة مقالات ضد الضرائب التي فرضتها ولاية بوسطن على الشاي

... ...

10- كان (بن هاريس) رجلا مثابرا في التمسك ببعض رغباته، وبما يؤمن به ... ...

... ...

- تجمع حشد من الناس منذ وقت مضى في إحدى المدن الكبرى، ليستمع إلى رئيس الغرفة التجارية الجديد .وقد قال : " إنني لا أرجو وإنما أطالب بان تتحمل نقابات العمال نصيبها الكامل من المسئولية لتحسين الأحوال المدنية وتنمية مصالح البيئة المحلية. إنني لا أرجو بل أطالب بأن تنضم نقابات العمال كلها إلى الغرفة التجارية". ولقد صفق ممثل نقابات العمال المركزية بحماس، وبعد مضي ثلاثة شهور، انضمت جميع نقابات المال إلى الغرفة التجارية، حيث عملت بحماس في اللجان وعبرت عن آرائها، وشاركت مشاركة نشطة في تحسين المشروعات المدنية .

11- تعرف كل من ممثل نقابات العمال وأعضاء الغرفة التجارية على مشكلات بعضهم بعضا ووجهات نظرهم على تحرر أفضل خلال اتصالاتهم بالغرفة التجارية ... ...

... ...

12- إن اشتراك نقابات العمال في الغرفة التجارية للمدينة قد قضى إلى حد كبير على الخلافات بين الإدارة وبين العمال في تلك المدينة ... ...

13- أدت المشاركة النشطة لنقابات المال إلى احتكاك وخلافات في اجتماعات الغرفة التجارية ... ...

14- سرعان ما أبدى ممثلو النقابات أسفهم، لأنهم قبلوا الدعوة للاشتراك في الغرفة التجارية

... ...

15- شعر كثير من أعضاء الغرفة التجارية بان رئيسهم لم يكن حكيما في طلبه إلى ممثل النقابات للاشتراك في الغرفة التجارية ... ...

16- انضم ممثل نقابات العمال إلى الغرفة التجارية مخالفين رغبات الغالبية العظمى من أعضاء هذه النقابات ... ...

- بينت الدراسات أن إصابات السل بين الزنوج في الولايات المتحدة أكثر منها بين البيض نسبيا وليس هناك فرق على أية حال في معدل الإصابة بالسل بين الزنوج والبيض إذا كانوا في مستوى واحد من الدخل . ومتوسط دخل البيض في الولايات المتحدة أعلى بدرجة ملحوظة عن متوسط دخل الزنوج .

17- يمكن الشفاء من الإصابة بالسل ... ...

18- رفع المستوى الاقتصادي للزنوج ينقص الإصابة بالسل ... ...

19- إن الإصابة بالسل أقل انتشارا بين الزنوج ذوي الدخل المرتفع نسبيا عنها بين الزنوج ذوي الدخل الأقل ... ...

20- سواء أكان الشخص الأبيض غنيا أم فقيرا فإن هذا لا يؤثر على احتمال إصابته أو تعرضه للسل ... ...

الاختبار الثاني : معرفة المسلمات أو الفرضيات

تعليمات :

الافتراض هو شيء ترتئيه أو تلم به، فعند ما يقرر شخص "سأتخرج في يونيه القادم" فإنه يسلم ويفترض انه سيعيش حتى يونيه القادم وانه سيبقى في المدرسة حتى ذلك الوقت، وأنه سينجح في مقرراته الدراسية وما شابه ذلك .

فيما يلي عدد من العبارات، ويتبع كل عبارة هذه الافتراضات, مقترحة وعليك أن تقرر بالنسبة لكل افتراض إذا كانت العبارة تحتوي على تسليم به بالضرورة أو لا .

إذا اعتقدت أن الافتراض المعين مسلم به في العبارة، فضع علامة (X) في الخانة المناسبة في ورقة الإجابة أي تحت كلمة، الافتراض وارد وإذا كنت تعتقد أن الافتراض غير مسلم به بالضرورة في العبارة، تضع علامة (X) في الخانة المناسبة في ورقة الإجابة أي تحت كلمة، الافتراض غير وارد .

وفيما يلي مثال : يوضح طريقة وضع علامة (X) أمام الافتراضات في الخانة المناسبة في ورقة الإجابة، ويلاحظ أنه في الحالات يكون أكثر من افتراض وارد بالضرورة، وفي حالات أخرى لا يكون أي من الافتراضات وارد .

اختبار (2) الافتراضي

مثال :	وارد	غير وارد
العبارة : ونحن في حاجة إلى اقتصاد في الوقت للوصول إلى هناك، وبناء على ذلك من الأفضل أن نذهب بالطائرة .		
افتراضات مقترحة :		
1- الذهاب بالطائرة سيستغرق وقتا أقل من الذهاب بوسائل المواصلات الأخرى. (من المفترض في هذه العبارة أن سرعة الطائرة الزائدة بالنسبة لوسائل المواصلات الأخرى ستمكن المجموعة من الوصول إلى الجملة التي يقصدونها في وقت اقل)	×	
2 يمكن السفر بالطائرة إلى الجهة التي تقصدها . (هذا الافتراض بالضرورة وارد في العبارة، فطالما يمكن توفير وقت بالطائرة فإنه ينبغي أن يكون في الإمكان الذهاب بها) … … … … … … … … … … … … …	×	
3- السفر بالطائرة أكثر راحة من السفر بالقطار .(هذا الافتراض غير وارد في العبارة – لأن العبارة تتناول اقتصاد الوقت، ولا تذكر شيئا عن الراحة، أو عن الطبيعة المعينة للسفر) .		×

والآن نبدأ بالعبارات :

العبارة (دعنا ننشئ في الحال قوات مسلحة متفوقة، وبذلك نحافظ على السلام والرفاهية " .

افتراضات مقترحة :

21- إذا كان لدينا قوات مسلحة متفوقة، فإن هذا سوف يضمن المحافظة على السلام والرفاهية .

22- ما لم نعمل على زيادة تسليحنا في الحال، فإننا سوف نتعرض للحرب .

23- ننعم الآن بالسلم والرفاهية .

العبارة : " الرجل العاقل هو من يقتصد أربعة دنانير في الشهر من دخله "

افتراضات مقترحة :

24- ليس لدى الحمقى من الإدراك ما يكفي لجعلهم يقتصدون أربعة دنانير في الشهر .

25- لا بد للفرد أن يكون عاقلا كي يقتصد أربعة دنانير في الشهر .

العبارة : (لو وزعت كل ثروة هذا البلاد فجأة بالتساوي بين الناس، فإن بعض الناس سرعان ما يصبحون مرة أخرى أغنياء،بينما يصبح الآخرون فقراء)

افتراضات مقترحة:

26- من الأسباب الحقيقية للغنى والفقر لا تتأثر كثيراً بمثل هذا الحل الاجتماعي.

27- إن نظامنا الاقتصادي الحالي أفضل من هذا الحل الاجتماعي.

العبارة :

(عصام لن يدعو خالد لحفلته).

افتراضات مقترحة:

28- لم يقم عصام حفلته بعد.

29- عصام لا يحب خالد الآن.

30- ستكون الحفلة في منزل عصام.

العبارة:

(يعيش محمد في الكويت لانخفاض الضرائب فيها).

افتراضات مقترحة:

31- تتضمن الإدارة التي تتسم بالكفاءة ضرائب منخفضة.

32- إن تجنب الضرائب المرتفعة من الاعتبارات المهمة في تحديد أين يعيش الشخص؟.

33- سكان الكويت راضون عن حكومتهم.

العبارة:

(مدرستنا حسنة الحظ ، فكل تلاميذها من أصل عربي، ولهذا فليس لديهم مشاكل عنصرية).

افتراضات مقترحة :

34- ليس عند التلاميذ العرب مشاكل عنصرية .

35- إذا مارسنا الديمقراطية، فلن تكون هناك مشاكل عنصرية .

36- تكون المدرسة سيئة الحظ إذا كان تلاميذها من جنسيات مختلفة .

الاختبار الثالث : الاستنباط

تعليمات :

يتكون كل تمرين من التمرينات التالية من عبارتين (مقدمتين) يليهما عدة نتائج، وبالنسبة لأهداف هذا الاختبار، اعتبر العبارتين في كل تمرين صادقتين بدون استثناء . اقرأ النتيجة الأولى التي تلي العبارتين، فإذا كنت تعتقد أنها تترتب بالضرورة على العبارتين فضع علامة (X) في الخانة المناسبة من ورقة الإجابة أي تحت والنتيجة تترتب على المقدمتين، وإذا كنت تعتقد أنه ليس من الضروري أن تكون النتيجة مترتبة على العبارتين، فضع علامة (X) في الخانة المناسبة من ورقة الإجابة تحت والنتيجة لا تترتب عليهما، حتى ولو اعتقدت أنها صادقة على أساس معلوماتك العامة .

وبالمثل اقرأ كل نتيجة واحكم عليها، ولا تدع تحيزتك تؤثر على حكمك، أي ركز على العبارات واحكم على كل نتيجة عل أساس ما إذا كانت تترتب بالضرورة على المقدمتين، وضع علامات على جميع إجاباتك على ورقة الإجابة .

فيما يلي مثال يوضح هذه العملية :

اختبار (3) النتيجة

مثال : بعض أيام الإجازات ممطرة، جميع الأيام الممطرة مزعجة إذن :	النتيجة	
	تترتب على المقدمتين	لا تترتب عليهما
1- لا تكون الأيام الصافية مزعجة (هذه النتيجة لا تترتب على المقدمتين لأنك لا تستطيع أن تعرف من هاتين العبارتين ما إذا كانت الأيام الصافية مزعجة وقد يكون بعضها كذلك)		X
2- بعض أيام الإجازات مزعجة (هذه النتيجة تترتب بالضرورة على العبارتين، لأنه وفقا لهما فان أيام الإجازات الممطرة ينبغي أن تكون مزعجة)	X	
3- بعض أيام الإجازات ليست مزعجة (هذه النتيجة لا تترتب على العبارتين، حتى على الرغم من انك تعرف أن بعض أيام الإجازات ممتعة جدا)		X

والآن سنبدأ بعرض المقدمات :

كل الموسيقيين مرهفو الحس ..

بعض الموسيقيين غير فخورين بأنفسهم إذن:

37- كل مرهفي الحس موسيقيون ... ...

38- لا أحد من الفخورين بأنفسهم مرهف الحس ... ...

39- بعض الفخورين بأنفسهم موسيقيون ... ...

لا أحد من الجوكيين ملاكم من الوزن الثقيل، جميع ملاكمي الوزن الثقيل ضخام الأجسام .

إذن :

40- لا أحد من الجوكيين صغير الجسم ... ...

41- لا أحد من ملاكمي الوزن الثقيل صغير الجسم ... ...

42- الجوكية أجسامهم صغيرة ... ...

بعض مثيري الحروب مثاليون مخلصون . جميع مثيري الحروب متطرفون .

إذن :

43- بعض المثاليين المخلصين متطرفون ... ...

44- بعض المتطرفين مثاليون مخلصون ... ...

45- لا أحد من المتطرفين مثال مخلص ... ...

46- جميع المتطرفين من مثيري الحروب ... ...

- جميع الفئران التي تحقن بالمادة (ا) تصاب بالمرض (س) . الفأر رقم 24 لم يحقن بالمادة (ا) إذن :

47- الفأر رقم 24 أصيب بالمرض (س) ... ...

48- ليس جميع الفئران التي تنحصر أرقامها بين 20، 30 قد حقنت بالمـــادة (ا) ... ...

49- الفأر رقم 24 لم يصب بالمرض (س) ... ...

لا أحد من الجمهوريين ديمقراطي . جميع الديمقراطيين يفضلون الثراء .

إذن:

50- الجمهوريون يفضلون الثراء ... ...

51- لا أحد من الجمهوريين يعارض الثراء ... ...

52- لا أحد من الديمقراطيين يعارض الثراء ... ...

53- لا أحد من الجمهوريين يفضل الثراء ... ...

* كل اليهود يشعرون بصداقة نحو إسرائيل . دافيد يشعر بصداقة نحو إسرائيل .

إذن:

54- دافيد لا يشعر بصداقة نحو العرب ... ...

55- دافيد يهودي ... ...

56- بعض الناس من غير اليهود يشعرون بصداقة نحـو إسـرائيل ... ...

* إذا كان لدى الشخص البالغ القدرة هل منح الحب للآخرين، فلا بد أنه حظي بالحب عندما كان طفلا فبعض البالغين لم يحصلوا الحب عندما كانوا أطفالا . إذن :

57- بعض البالغين ليس لديهم القدرة على منح الحب للآخرين ... ...

58- إذا حظي البالغ بالحب وهو طفل، فإن لديه القدرة على أن يمنح الحب للآخرين ... ...

* إذا كان شخص يعتقد في الخرافات، فهو يصدق العرافين (من يقرؤون الطالع) . بعض الناس لا يصدقون العرافين . إذن :

59- لا أحد من المعتقدين في الخرافات يشك في العرّافين ... ...

60- إذا لم يكن الشخص من المعتقدين في الخرافات، فإنه لن يصدق العرافين ... ...

61- إذا صدّق شخص العرافين فهو يعتقد في الخرافات ... ...

الاختبار الرابع : التفسير

تعليمات :

كل تمرين فيما يلي يتكون من فقرة قصيرة يقيمها عدة نتائج مقترحة .

افترض لتحقيق الهدف من هذا الاختبار أن كل شيء وارد في الفقرة المختصرة صادق والمشكلة هي أن تحكم على ما إذا كان كل استنتاج مقترح يترتب على المعلومات الواردة في الفقرة منطقيا وبغير شك كبير أم لا .

إذا كنت تعتقد أن النتيجة المقترحة تترتب على الفقرة بدرجة معقولة من اليقين (حتى لو لم تترتب عليها بالضرورة وعلى نحو مطلق) نضع في ورقة الإجابة علامة (X) في الخانة التي عنوانها والنتيجة مترتبة .

وإذا كنت تعتقد أن النتيجة لا تترتب على الحقائق الواردة في الفقرة بدرجة معقولة من اليقين فضع علامة (X) في الخانة التي عنوانها (غير مترتبة) .

في بعض الحالات قد يترتب على المعلومات الواردة في الفقرة أكثر من نتيجة مقترحة وفي حالات أخرى لا يترتب على الفقرة أية نتيجة من النتائج .

والآن سنبدأ بعرض الفقرات :

* جاء في تقرير للتعداد في الولايات المتحدة أنه قد سجلت خلال عام 1940 حوالي 1656000 حالة زواج و 264000 حالة طلاق .

62- الحصول على الطلاق مسألة سهلة وسريعة في الولايات المتحدة ... ...

63- إذا كانت النسبة السابقة لا زالت صحيحة فإن الذين يتزوجون يبلغون حوالي ستة أمثال الذين يحصلون على الطلاق كل سنة ... ...

64- نسبة الطلاق في الولايات المتحدة مرتفعة جدا ... ...

* أن ضحايا مرض الإشعاع الدوري (كما يحدث مثلا بعد انفجار ذري) يحتمل موتهم في الأنيميا لأن خصائص تكوين الدم في نخاع العظام تتلف وفي الممارسات الطبية اليومية . فإنه لا بد من إعطاء جرعات من الأشعة السينية بمنتهى العناية لوقاية المريض من الوقوع فريسة لمرض الإشعاع الذري . ولقد وجد الدكتور "ليون جاكوبسون" في تجاربه على الأرانب أنه حين يغطي الطحال بمادة الرصاص، فإن الحيوانات تعيش حتى لو تعرضت لجرعة زائدة ومميتة من الأشعة السينية . وذلك لإن حماية الطحال تمكنه من عمل دم كاف يساعد الأنسجة التالفة على استعادة حالتها .

65- إذا أمكن استخراج مادة من الأعضاء التي تكون الدم، وأن تساعد هذه المادة في سرعة شفاء الفرد من مرض الإشعاع، فان هذه المادة يحتمل أيضا أن تمكن مرضى الأشعة السينية من تحمل جرعات أقوى ... ...

66- إن تجارب الدكتور جاكوبسون عل الأرانب ينبغي أن تجرى على عدد كبير من الناس . لنعرف ما إذا كانت ستؤدي إلى تفسير النتائج ... ...

* عادة استغرق في النوم مباشرة.ولكنني أشرب القهوة مساء حوالي مرتين في الشهر . وعند ما أفعل ذلك واستلقي على فراشي فإنني أبقى يقظاً وأتقلب لمدة ساعات .

67- إن مشكلاتي في أساسها عقلية، فانا شديد الحساسية للقهوة حين أشربها بالليل . متوقعا أنها ستبقيني يقظا، وبناء على ذلك فإنهما تفعل ذلك ... ...

68- لا أستغرق في النوم مباشرة بعد شرب القهوة بالليل . لأن مادة الكافيين التي في القهوة تثير جهازي العصبي لمدة ساعات بعد شربها ... ...

* في نهاية فصل دراسي.أجري اختبار للهندسة فحصل طلاب الأستاذ عزت على درجات زاد متوسطها عشر درجات على طلاب الأستاذ عادل . وقد استخدم الأستاذ عزت طريقة مختلفة نوعا ما في تدريس الهندسة عن الأستاذ عادل .

69- يحتمل أن يكون الأستاذ عزت مدرسا أفضل من الأستاذ عادل ... ...

70- كان التلاميذ في فصل الأستاذ عزت أذكى كمجموعة من التلاميذ في فصل الأستاذ عادل . وعلى هذا فقد تعلموا بسهولة أكبر ... ...

71- كانت الطريقة التي استخدمها الأستاذ عزت في تدريس الهندسة أفضل من الطريقة التي استخدمها الأستاذ عادل ... ...

* عندما بدأت انجلترا في تقديم الخدمات الطبية بالمجان . دهشت الحكومة لأن عددا كبيرا من الناس أكثر مما تتوقع تقدموا طالبين عمل نظارات طبية وعلاج أسنانهم .

72- اختار الناس الذين أهملوا من قبل أعينهم وأسنانهم هذا النوع من العلاج ... ...

73- إن الناس الذين لا يحتاجون حقيقة الخدمات بحثوا عنها لأنها مجانية ... ...

74- كان الناس في بريطانيا من قبل مهملين في العناية بأعينهم وأسنانهم ... ...

75- فرح الجمهور البريطاني بالبرنامج الحكومي الصحي ... ...

* قامت إحدى الجرائد الأمريكية بدراسة مسحية لعدد من سائقي السيارات وسائقاتها ممن ارتكبوا حوادث في منطقة لوس أنجلوس خلال فترة زمنية معينة . ووجد أن السائقين قد ارتكبوا 1210 حادثة، بينما ارتكبت السائقات 930 حادثة فقط .

76- إذا كانت أعداد الدراسة المسحية مأخوذة من عينة مماثلة فإن السائقين قد ارتكبوا أكثر مما ارتكبت السائقات في منطقة لوس أنجلوس ... ...

77- إن عدد الرجال الذين يقودون سيارات أكبر من عدد النساء اللاتي يقدنها فـــي منطقـــة لوس أنجلـــوس ... ...

78- النساء أكثر أمانا ... ...

* تبين اختبارات الذكاء : أن الأطفال الزنوج في المدن الشمالية يتفوقون على الأطفال الزنوج في المدن الجنوبية ولكنهم لا يحصلون على درجات مرتفعة كالأطفال البـــيض فـــي المـــدن الجنوبية .

79- الأطفال البيض كمجموعة يحصلون على درجات أعلى لأنهم ولدوا بذكاء فطري أعلى من ذكاء الأطفال الزنوج ... ...

80- إن الأسر الزنجية التي انتقلت إلى الشمال هي في المتوسط أكثر ذكاء من التي بقيت في الجنوب ... ...

81- يحصل الزنوج الشماليون على تعليم أفضل في المدارس من الزنوج الجنوبيين . وهـــذا يؤثر بدوره في أداء الاختبارات ... ...

* يبين التاريخ في الألفي عام الأخيرة، أن الحروب أصبحت أكثر شيوعا وأكثر تدميرا، بحيث أن القرن العشرين يعتبر أكثر دموية من أي قرن مضى .

82- لم تتقدم البشرية بالقدر الكافي في المحافظة على السلام كما تقدمت فـــي علـــم انـــدلاع الحرب ... ...

83- تنتج الحرب عن سمات أساسية من الأنانية والجشع والشراسة وهي سمات متفاعلة في الطبيعة الإنسانية ... ...

84- إن التصنيع المتزايد والتنافس والأسلحة المتطورة تؤدي إلى تزايـــد حـــدوث الحـــرب ... ...

85- سوف تتزايد الحروب في المستقبل باستمرار، وسوف تصبح اكثر تدميرا من الحروب الماضية ... ...

الاختبار الخامس : تقويم الحجج

تعليمات :

عند اتخاذ قرارات إزاء الأسئلة الهامة، من المرغوب فيه أن تكون قادرا على التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة المتصلة بالقضية الجدلية المعروضة .

وينبغي أن تكون الحجج القوية مهمة ومتصلة اتصالا مباشرا بالسؤال .

وقد تكون الحجج الضعيفة غير متصلة بصفة مباشرة بالسؤال حتى ولو كانت لها أهمية كبيرة، أو تكون لها أهمية قليلة، أو قد تتصل بجوانب ثانوية (تافهة) من السؤال .

فيما يلي سلسلة من الأسئلة، لكل واحد منها ثلاث أو أربع حجج، وعليك لتحقيق الهدف من هذه الاختبارات أن تعدّ كل حجة صادقة والمشكلة إذن هي أن تحدد ما إذا كانت الحجة قوية أو ضعيفة .

وطريقة الإجابة هي أن تضع في ورقة الإجابة علامة (X) في الخانة التي عنوانها "قوية" إذا اعتقدت أن الحجة قوية، ونضع العلامة (X) في الخانة التي عنوانها "ضعيفة" إذا اعتبرت أن الحجة ضعيفة . وعند تقويم الحجة احكم عليها في حد ذاتها، ولا تدع الحجج المضادة، أو اتجاهك نحو السؤال يؤثر على حكمك. احكم على كل حجة وحدها وقد تكون جميع الحجج في بعض الأسئلة قوية. وتكون جميعها في بعضها الأخر ضعيفة .

وفيما يلي مثال يبين كيف تجيب عن هذه الأسئلة . ادرسه جيدا حتى تعرف ما هو مطلوب منك. لاحظ أن الحجة تقوم على أساس مدى جودة تدعمها للسؤال المطروح :

اختبار (5)

	الحجة	
	قوية	ضعيفة
مثال : هل يجب على جميع الشباب أن يلتحقوا بالجامعة ؟		
1- نعم، لان الجامعة تتيح لهم فرصة تعلم الأناشيد الجامعية والهتافات (هذا سبب سخيف لا يستوجب قضاء عدة سنوات من حياة الفرد في الجامعة)		X
2- لا، لأن نسبة كبيرة من الشباب ليس لديهم قدرة أو ميل يكفي لتحقيق أي كسب من التدريب الجامعي (إذا كان هذا صادقا كأن تتطلب منا التعليمات أن تفترض . فإنها حجة لها وزن كبير ضد التحاق جميع الشباب بالجامعة)	X	
3- لا، لأن الاستذكار المستمر والزائد عن الحد يؤذي شخصية الفرد (هذا الجدل على الرغم من أهميته العامة الكبيرة إذا قيل واعتبر صادقا لا يتصل مباشرة بالسؤال لان الانتظام في الدراسة الجامعية لا يتطلب بالضرورة استذكارا زائدا)		x

تذكر أنه لتحقيق الهدف من الاختبار. عليك أن تعتبر أن كل حجة صادقة .

والآن نبدأ بعرض الحجج :

* هل يستطيع الأغنياء و الفقراء الذين يلجأون إلى ساحات القضاء أن يجدوا تقريبـــا نفـــس العدالة في المحكمة ؟

86- لا، لأن الشخص الغني يستطيع أن يوكل محامين أفضل وأن يـــستدعي الخبـــراء، وأن يدفع لعدد أكبر من الشهود، وأن ينقل القضية إلى محاكم الاستئناف ... ...

87- لا، لأن الأغنياء يكسبون معظم قضاياهم ضد الفقراء ... ...

* هل من الواجب أن نعتبر المتزوجات صالحات للخدمة كمدرسات في المدارس العامـــة اذا كن مؤهلات لذلك ؟

88- لا، لأن هناك نساء غير متزوجات في بلدنا أكثر من وظائف التدريس ... ...

89- نعم، لأن النساء يصبحن مدرسات أفضل بعد الزواج ... ...

90- لا، لأن مسؤولية الأم الأولى هي نحو أطفالها ... ...

* هل من الواجب أن يطعم الطفل وفق جدول منظم بدلا من إطعامهم عنـــدما يبـــدو علـــيهم الجوع ؟

91- لا، لان الأطفال يعرفون على نحو أفضل متى يكونون جائعين ومستعدين لتناول الطعام ... ...

92- نعم، لأنه ينبغي على الأطفال أن يتعلموا - إن عاجلا أو آجلا - أنهم لا يستطيعون دائما أن يحققوا رغباتهم بطريقتهم الخاصة ... ...

93- نعم، لأن الجدول المنظم أسهل بالنسبة للآباء ... ...

* ينبغي أن تستولي الحكومة على جميع الصناعات الأساسية في البلد، وأن توظف جميع من يريدون العمل، وأن تقدم المنتجات بأسعار التكلفة ؟

94- لا، لأن التركيز الشديد للاقتصاد والقوة البيروقراطية في الحكومة، يعد من حريتنا الشخصية، والسياسية ... ...

95- لا، لأن إلغاء المنافسة وحافز الربح يؤدي إلى انخفاض المبادأة في إنتاج سلع وخدمات جديدة نافعة ... ...

96- نعم، لأن الحكومة تقوم بإدارة مكاتب البريد والطرق العامة والحدائق العامة والقوات العسكرية والخدمات الصحية العامة وغيرها من الخدمات العامة ... ...

* ينبغي أن يسمح للجماعات التي تعارض بعض السياسات الحكومية. بحرية الكتابة في الصحافة والكلام بغير حدود ؟

97- نعم، لأن الدولة الديمقراطية تزدهر عن طريق المناقشة الحرة غير المقيدة بما في ذلك النقد ... ...

98- لا، لأن الجماعات المعارضة إذا أعطيت حرية كاملة فإنها ستفكك وحدة الشعب . وتضعف مركزه وتؤدي في النهائية إلى فقدان الديمقراطية ... ...

99- لا، لأن الأمم المعارضة لنظام حكومتنا لا تسمح بحرية التعبير المتفقة مع وجهة نظرنا في بلادهم ... ...

ملاحظة : راجع إجابتك عن جميع الأسئلة السابقة .

مفتاح تصحيح اختبار التفكير الناقد

الاختبار الأول :

1- ص	6- ب ن	11- م ص	16- م خ
2- خ	7- خ	12- ب ن	17- ب ن
3- خ	8- م ص	13- ب ن	18- م ص
4- م خ	9- ب ن	14- م خ	19- ص
5- م ص	10- ص	15- ب ن	20- خ

الاختبار الثاني :

21- وارد	25-غير وارد	29- غير وارد	33- غير وارد
22- غير وارد	26- وارد	30- غير وارد	34- وارد
23- وارد	27- غير وارد	31- غير وارد	35- غير وارد
24- غير وارد	28- وارد	32- وارد	36- وارد

الاختبار الثالث :

37- لا تترتب	43- تترتب	49- لا تترتب	55- لا تترتب
38- لا تترتب	44- تترتب	50- لا تترتب	56- لا تترتب
39- لا تترتب	45- لا تترتب	51- لا تترتب	57- لا تترتب
40- لا تترتب	46- لا تترتب	52- تترتب	58- لا تترتب
41- تترتب	47- لا تترتب	53- لا تترتب	59- تترتب
42- لا تترتب	48- تترتب	54- لا تترتب	60- لا تترتب
			61- لا تترتب

الاختبار الرابع :

62- غير مترتبة	68- غير مترتبة	74- غير مترتبة	80- غير مترتبة
63- مترتبة	69- غير مترتبة	75- غير مترتبة	81- غير مترتبة
64- غير مترتبة	70- غير مترتبة	76- مترتبة	82- مترتبة
65- مترتبة	71- غير مترتبة	77- غير مترتبة	83- غير مترتبة
66- غير مترتبة	72- مترتبة	78- غير مترتبة	84- غير مترتبة
67- غير مترتبة	73- غير مترتبة	79- غير مترتبة	85- غير مترتبة

الاختبار الخامس :

86- قوية	90- ضعيفة	94- قوية	98- قوية
87- ضعيفة	91- قوية	95- قوية	99- ضعيفة
88- ضعيفة	92- ضعيفة	96- ضعيفة	
89- قوية	93- ضعيفة	97- قوية	

الملحق (3)

الخطة التدريسية لتدريس مادة الدستور وحقوق الإنسان لطلبة الصف الثاني عشر بدولة الكويت باستخدام إستراتيجية التدريس المباشر المطبقة على مهارة التفكير الاستقرائي

بسم الله الرحمن الرحيم

التخطيط للتدريس المباشر لمادة الدستور وحقوق الإنسان باستخدام مهارة التفكير الاستقرائي

الصف:الثاني عشر **المادة: الدستور وحقوق الإنسان**

الدرس: الأول **الفصل: الرابع**

الموضوع: السلطة التشريعية* **اليوم والتاريخ:**

الأهداف التدريسية:

سوف يكون الطالب بعد الانتهاء من الحصة وعمل الأنشطة المطلوبة، وتقديم الأمثلة من قبل المعلم، قادراً على أن:

1. يسمى مهارة التفكير الاستقرائي.
2. يقدم تعريفاً لمهارة التفكير الاستقرائي.
3. يحدد الخصائص الواردة لمهارة التفكير الاستقرائي.
4. يصوغ أسئلة عامة حول مهارة التفكير الاستقرائي.
5. يعين موضوعا يمارس من خلاله مهارة التفكير الاستقرائي في سياقات متنوعة.
6. يطبق مهارة التفكير الاستقرائي من خلال مادة الدستور وحقوق الإنسان.

---

* عناصر السلطة التشريعية، وتكوين مجلس الأمة، والانتخابات التشريعية والدوائر الانتخابية.

7. يطبق خطوات أسلوب التعليم المباشر غلى مهارة التفكير الاستقرائي في مادة الدستور وحقوق الإنسان (عناصر السلطة التشريعية، وتكوين مجلس الأمة، والانتخابات التشريعية والدوائر الانتخابية).

الأنشطة:

1. أنشطة فردية ينفذها كل طالب على حده.
2. أنشطة جماعية ينفذها أزواج أو مجموعات ثلاثية من الطلاب، أو الصف بكامله.
3. أنشطة إضافية ينفذها الطلاب خارج غرفة الصف تحت إشراف المعلم.

إجراءات التدريس:

التمهيد:

1. اكتب ثلاث حقائق عن نفسك توضح صفة واحدة تتصف بها.

من المحتمل ●أنا أصلّي

●أنا أقرأ القرآن.

●أنا أذهب للحج كل عام.

النتيجة : أنا رجل (مسلم).

2. أجر مقابلة مع زميلك، واكتب ثلاث حقائق تصف شيئاً واحداً من خلال مقابلتك.
3. دوِّن ثلاث حقائق تصف التعميم الآتي: ترتفع درجة الحرارة صيفاً في الكويت وتنخفض شتاءً.

في ضوء التعريف الدقيق للتدريس المباشر الذي قدمه الباحث في دراسته، فإنه يتبع الخطوات الآتية:

الخطوة الأولى: تسمية المعلم للمهارة:

- يذكر المعلم اسم المهارة: مهارة التفكير الاستقرائي.
- يدون المعلم اسم المهارة على السبورة .

الخطوة الثانية: يقدم تعريفاً لمهارة التفكير الاستقرائي:

- يكتب المعلم تعريفاً لمهارة التفكير الاستقرائي على السبورة.
- يطلب المعلم من الطلاب قراءة تعريف مهارة التفكير الاستقرائي المدون على السبورة.

<u>الخطوة الثالثة</u>: تحديد خصائص مهارة التفكير الاستقرائي والتدريب عليها:

- يحدد المعلم مع الطلاب الخصائص المميزة لمهارة التفكير الاستقرائي، ويناقشهم بها:
  - الانتقال من الحقائق إلى المفاهيم.
  - الانتقال من الجزء إلى الكل.
  - الانتقال من الخاص إلى العام (النتيجة).
- يقدم المعلم مثالاً للتدريب على المهارة مثل:
  - تسيطر الصحاري على معظم أراضي الجزائر وتونس.
  - تسيطر الصحاري على معظم أراضي ليبيا.
  - تسيطر الصحاري على معظم أراضي المغرب.
  - تسيطر الصحاري على معظم الأراضي الموريتانية.

<u>الخطوة الرابعة</u>: صياغة أسئلة حول مهارة التفكير الاستقرائي:

- يوجه المعلم الأسئلة الآتية:
  - بم تصف كل عبارة من العبارات السابقة؟
  - ما الصفة (أوالموقع) الذي يجمع كل من الجزائر وتونس والمغرب وموريتانيا وليبيا؟
  - كيف يمكن جمع العبارات (الخصائص) السابقة في عبارة واحدة؟
  - هل تعتقد أنها ضمت جميع العبارات السابقة؟ قدم الدليل؟
  - وضح كيف انتقل تفكيرك من الجزء إلى الكل؟
  - وضح كيف انتقل تفكيرك من الخاص إلى العام؟
  - وضح كيف انتقل تفكيرك من الحقائق إلى النتيجة التي توصلت إليها؟
  - ما الصفة التي جمعت العبارات السابقة في عبارة واحدة؟

<u>الخطوة الخامسة</u>: يعيّن المعلم موضوعاً يمارس من خلاله مهارة التفكير الاستقرائي في سياقات متنوعة ومختلفة، مع تقديم النتيجة في كل سياق:

- **اقتصاد:**
  - الكويت تقع على الخليج العربي ومنتجة للنفط.
  - الإمارات العربية المتحدة تقع على الخليج العربي ومنتجة للنفط.
  - المملكة العربية السعودية تقع على الخليج العربي ومنتجة للنفط.
  - قطر تقع على الخليج العربي ومنتجة للنفط.
  - البحرين تقع على الخليج العربي ومنتجة للنفط.
  - سلطنة عمان تقع على الخليج العربي ومنتجة للنفط.

النتيجة (من المحتمل): جميع دول الخليج العربي منتجة للنفط.

- **جغرافياً:**
  - يقع ميناء اللاذقية على البحر المتوسط.
  - يقع ميناء بيروت على البحر المتوسط.
  - يقع ميناء حيفا على البحر المتوسط.
  - يقع ميناء الإسكندرية على البحر المتوسط.
  - يقع ميناء طرابلس الغرب على البحر المتوسط.
  - يقع ميناء تونس على البحر المتوسط.
  - يقع ميناء الجزائر على البحر المتوسط.

<u>النتيجة (من المحتمل): معظم (أو أكثر) من موانئ الوطن العربي تقع على البحر المتوسط.</u>

- **تربية إسلامية:**
  - بلغت حصة ريم من تركة والدها ثلاث حصص.
  - بلغت حصة محمد من تركة والده ست حصص.
  - بلغت حصة فاطمة من تركة والدها ثلاث حصص.
  - بلغت حصة سليمان من تركة والده ست حصص.

<u>النتيجة (من المحتمل): للذكر مثل حظ الأنثيين.</u>

- **علوم:**
  - يتمدد معدن الحديد بالحرارة.
  - يتمدد معدن النحاس بالحرارة.
  - يتمدد معدن الألمنيوم بالحرارة.

<u>النتيجة (من المحتمل): تتمدد المعادن بالحرارة.</u>

- **لغة عربية:**
  - أصبح الدرس سهلاً.
  - أمسى المريض شافياً.
  - بات الجيش منتصراً.
  - ظل السؤال صعباً.

<u>النتيجة (من المحتمل): إذا دخلت كان وأخواتها على الجملة الاسمية فإنها ترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها.</u>

- **رياضيات:**
  - مجموع قياسات زوايا المربع يساوي 360 درجة.
  - مجموع قياسات زوايا المستطيل يساوي 360 درجة.
  - مجموع قياسات زوايا المنحرف يساوي 360 درجة.
  - مجموع قياسات زوايا المعين يساوي 360 درجة. (سعادة،2009)

<u>النتيجة (من المحتمل): مجموع قياسات زوايا أي شكل رباعي يساوي 360 درجة.</u>

- **تاريخ:**
  - كانت الإمبراطورية الرومانية القديمة قوية ويهابها الأعداء.
  - كانت الإمبراطورية اليونانية القديمة قوية ويهابها الأعداء.
  - كانت الإمبراطورية العربية الإسلامية في العصور الوسطى قوية ويهابها الأعداء.

- كانت الإمبراطورية العثمانية حتى أوائل القرن التاسع عشر قوية ويهابها الأعداء.

النتيجة (من المحتمل) : الإمبراطوريات القوية يهابها الأعداء.

الخطوة السادسة: يطبق مهارة التفكير الاستقرائي من خلال مادة الدستور وحقوق الإنسان وعناصر السلطة التشريعية، وتكوين مجلس الأمة والانتخابات التشريعية والدوائر الانتخابية.

- يطلب المعلم من الطلاب قراءة عناصر السلطة التشريعية وتكوينات مجلس الأمة والانتخابات التشريعية والدوائر الانتخابية حتى بداية اختصاصات السلطة التشريعية (ص54) وتشكيل أزواج من الطلاب أو مجموعات ثلاثية لتحديد عبارات تدور حول حقائق، وتصنيفها في مجموعات متشابهة وتجميعها في عبارة واحدة (النتيجة) يمكن الوصول إلى الآتي:

1.
   - تعبر السلطة التشريعية عن المشاركة الشعبية في الدول.
   - تقوم السلطة التشريعية بإصدار التشريعات.
   - تنظم التشريعات الحياة العامة في الدولة في مجالها الخارجي.
   - تنظم التشريعات الحياة العامة في الدول في مجالها الداخلي.

النتيجة (من المحتمل): للسلطة التشريعية دور مهم وبارز في النظام السياسي.

2.
   - يتولى الأمير السلطة التشريعية.
   - يتولى مجلس الأمة السلطة التشريعية.
   - يعتبر أمير دولة الكويت العنصر الأول في السلطة التنفيذية.

النتيجة (من المحتمل): يعتبر أمير دولة الكويت عنصراً مشتركاً بين السلطتين التنفيذية والتشريعية.

3.
   - وزير الخارجية الكويتي عضو في مجلس الأمة.
   - وزير التربية والتعليم الكويتي عضو في مجلس الأمة.

- وزير الداخلية الكويتي عضو في مجلس الأمة.
- وزير الاقتصاد الكويتي عضو في مجلس الأمة.

النتيجة (من المحتمل): الوزراء الكويتيون أعضاء في مجلس الأمة.

4.
- انتخب أفراد الشعب في الجهراء النائب (مشعل) لتمثيلهم في مجلس الأمة.
- انتخب أفراد الشعب في حولي النائب (سلطان) لتمثيلهم في مجلس الأمة.
- انتخب أفراد الشعب في الأحمدي النائب (نايف) لتمثيلهم في مجلس الأمة.
- انتخب أفراد الشعب في الصليبيخات النائب (نواف) لتمثيلهم في مجلس الأمة.

النتيجة (من المحتمل): أفراد الشعب يشاركون في الحكم عن طريق اختيار أعضاء السلطة التشريعية.

5.
- مشعل كويتي الجنسية ويحق له التصويت في الانتخابات التشريعية.
- مشعل يبلغ عمره (21) سنة ويحق له التصويت في الانتخابات التشريعية.
- مشعل مقيد في الجداول الانتخابية ويحق له التصويت في الانتخابات التشريعية.
- مشعل لم يصدر عليه حكم بالسجن في جريمة أو غيرها ويحق له التصويت في الانتخابات التشريعية.

النتيجة (من المحتمل): مشعل تنطبق عليه شروط الناخب في الانتخابات التشريعية.

6.
- يجب أن يكون من يمارس الانتخاب كويتي الجنسية.
- يشترط أن يكون من يمارس حق الانتخاب مواطناً بالغاً 21 عاماً.
- يشترط أن يكون من يمارس حق الانتخاب مقيداً في جدول الدوائر.

النتيجة (من المحتمل): حدد قانون الانتخاب شروطاً فيمن له حق التصويت في الانتخابات التشريعية.

7.
- يجب أن يكون المرشح كويتياً بصفة أصلية.

- يجب أن يكون المرشح كويتياً وقد بلغ سن الثلاثين سنة ميلادية يوم الانتخاب.
- يجب أن يكون كويتياً ويجيد القراءة والكتابة باللغة العربية.

<u>النتيجة (من المحتمل): حدد قانون الانتخابات الشروط الواجب توافرها فيمن يترشح لعضوية مجلس الأمة.</u>

8.
- بدأت مرحلة الانتخابات التشريعية الأولى عام 1936.
- بدأت مرحلة الانتخابات التشريعية الثانية عام 1981.
- بدأت مرحلة الانتخابات التشريعية الثالثة عام 2006.

<u>النتيجة (من المحتمل): مرت عملية الانتخابات التشريعية بمراحل متعددة.</u>

- يخرج الطلاب فرادى إلى السبورة ويتم تسجيل أمثلة مما تم التوصل إليه.
- يقوم المعلم بتقديم التغذية الراجعة للطلاب حول ما تم التوصل إليه.

<u>التقويم:</u>

- اقرأ العبارات الآتية ثم اربطها في عبارة واحدة تجمعها علاقة موحدة؟
  - من يمارس حق الانتخاب يجب أن يكون كويتي الجنسية حسب الدستور الكويتي.
  - من يمارس حق الانتخاب يجب أن يبلغ سن 21 سنة ميلادية كاملة حسب الدستور الكويتي.
  - من يريد أن يمارس حقه في الانتخاب عليه أن يسجل اسمه في قيد الجداول الانتخابية حسب الدستور الكويتي.
  - من يمارس حق الانتخاب يجب أن يكون قد صدر عليه حكم بالحبس أو جناية أو جريمة من أي نوع حسب الدستور الكويتي.

النتيجة (من المحتمل): يحدد الدستور الكويتي شروطاً يجب أن تتوفر في الناخب.

<u>أنشطة إثرائية:</u>

- ارجع إلى بعض الصحف المحلية التي تناولت الانتخابات التشريعية، لتحديد عبارات يمكن جمعها في نتيجة واحدة لتكوين حقيقة أكثر شمولية أو تعميمها، واعرض ما تم التوصل إليه على زملائك في الدرس القادم.
- التعامل مع الأنشطة التقويمية والأسئلة التابعة للدرس الأول في الكتاب المقرر.

بسم الله الرحمن الرحيم

التخطيط للتدريس المباشر لمادة الدستور وحقوق الإنسان باستخدام مهارة التفكير الاستقرائي

الصف:الثاني عشر **المادة: الدستور وحقوق الإنسان**

الدرس: الثاني **الفصل: الرابع**

الموضوع: السلطة التشريعية* **اليوم والتاريخ:**

الأهداف التدريسية:

1. يسترجع الخصائص المميزة لمهارة التفكير الاستقرائي.
2. يعين موضوعاً يمارس من خلاله مهارة التفكير الاستقرائي.
3. يطبق مهارة التفكير الاستقرائي من خلال مادة الدستور وحقوق الإنسان.
4. يقدر أهمية ممارسة التفكير الاستقرائي.
5. يطبق خطوات أسلوب التعليم المباشر على مهارة التفكير الاستقرائي في مادة الدستور وحقوق الإنسان(اختصاصات السلطة التشريعية، الالتزام والاحتكار).

الأنشطة:

1. أنشطة فردية ينفذها كل طالب على حده.
2. أنشطة جماعية ينفذها أزواج أو مجموعات ثلاثية من الطلاب أو الصف بكامله.
3. أنشطة إضافية ينفذها الطلاب خارج غرفة الصف بتوجيه من المعلم.

إجراءات التدريس:

- **التمهيد:**

1. اكتب ثلاث حقائق عن نفسك توضح صفة واحدة تتصف بها.
2. دوّن ثلاث حقائق تصف التعميم الآتي: تتمدد المعادن بالحرارة وتتكمش بالبرودة.

---

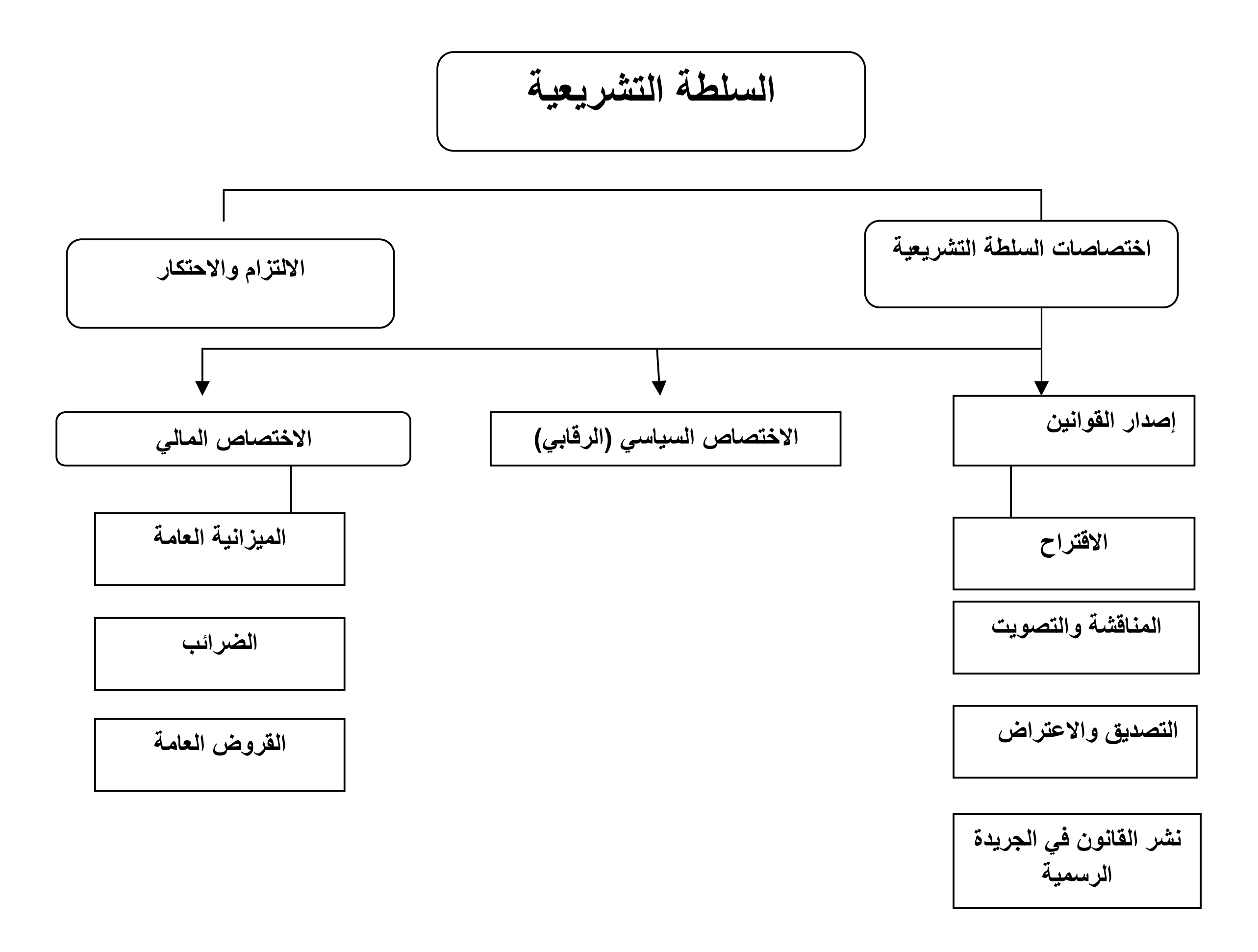
* (اختصاصات السلطة التشريعية، الالتزام والاحتكار).

الخطوة الأولى: استرجاع خصائص (مفاهيم) مهارة التفكير الاستقرائي؟

- يوجه المعلم السؤال الآتي: ما الخصائص المميزة لمهارة التفكير الاستقرائي.
- يدون تلك الخصائص على السبورة.

الخطوة الثانية: يعين موضوعاً لممارسة مهارة التفكير الاستقرائي

- يعين المعلم موضوع اختصاصات السلطة التشريعية من مادة الدستور وحقوق الانسان ص54.
- يكتب المعلم عنوان الدرس: اختصاصات السلطة التشريعية على السبورة ويتعاون مع الطلاب في عمل المنظم التمهيدي (المتقدم) الآتي:



السلطة التشريعية
اختصاصات السلطة التشريعية
الالتزام والاحتكار
إصدار القوانين
الاختصاص السياسي (الرقابي)
الاختصاص المالي
الاقتراح
المناقشة والتصويت
التصديق والاعتراض
نشر القانون في الجريدة الرسمية
الميزانية العامة
الضرائب
القروض العامة

<u>الخطوة الثالثة:</u> تطبيق مهارة التفكير الاستقرائي في الموضوع الذي تم تعيينه.

- يطلب المعلم من الطلاب قراءة الدرس والعمل في أزواج أو مجموعات ثلاثية لتحديد عبارات تدور حول حقائق لها علاقة باختصاصات السلطة التشريعية، وتصنيفها في مجموعات متشابهة، ومن ثم التوصل إلى عبارة جديدة تجمعها علاقة موحدة.

1.
- السلطة التشريعية لها دور بارز في النظام السياسي.
- السلطة التشريعية تعبر عن المشاركة الشعبية في الحكم.
- السلطة التشريعية هي الجهة التي تقوم بإصدار التشريعات.

<u>النتيجة (من المحتمل): السلطة التشريعية تنظم الحياة العامة في الدولة.</u>

2.
- تمارس السلطة التشريعية الاختصاص التشريعي.
- تمارس السلطة التشريعية الاختصاص السياسي.
- تمارس السلطة التشريعية الاختصاص المالي.

<u>النتيجة (من المحتمل): تمارس السلطة التشريعية اختصاصات متعددة ذات أهمية كبرى.</u>

3.
- الخطوة الأولى لإصدار القوانين تقديم الاقتراح.
- الخطوة الثانية لإصدار القوانين المناقشة والتصويت.
- الخطوة الثالثة لإصدار القوانين التصديق والاعتراض.
- الخطوة الرابعة لإصدار القوانين نشر القانون في الجريدة الرسمية.

<u>النتيجة (من المحتمل): تمر عملية إصدار القوانين بمراحل متسلسلة.</u>

4.
- عرض وزير الصناعة والتجارة على مجلس الأمة مشروع قانون للقروض للمصانع الصغيرة، وكانت نتيجة التصويت على هذا القانون أقل من الأغلبية فتم رفضه.
- عرض وزير الزراعة مشروع قانون على مجلس الأمة خاص بالقروض الزراعية لاستصلاح الأراضي، وكانت نتيجة التصويت على هذا القانون

أكثر من الأغلبية فتم قبوله.

- عرض وزير العدل مشروع قانون على مجلس الأمة لتعديل أحكام جزائية مدنية، وكانت نتيجة التصويت على هذا القانون أكثر من الأغلبية فتم قبوله.
- عرض وزير التربية والتعليم على مجلس الأمة مشروع قانون خاص بالمرحلة الدراسية الثانوية، وكانت نتيجة التصويت على هذا القانون أقل من الأغلبية فتم رفضه.

النتيجة (من المحتمل): المشروعات التي يتم عرضها على مجلس الأمة لمناقشتها والتصويت عليها إذا حظيت بتأييد وتصويت أغلبية الأعضاء يتم قبولها، وإذا لم تحصل على الأغلبية يتم رفضها.

5.
- عهدت الدولة إلى شركة زين أن تدير هيئة الاتصالات في دولة الكويت، وذلك مقابل مليون دينار كويتي تطبيقاً لقانون الالتزام.
- عهدت الدولة إلى شركة متلكو أن تدير شركة الكهرباء في دولة الكويت، وذلك مقابل مليوني دينار كويتي تطبيقاً لقانون الالتزام.
- عهدت الدولة إلى شركة أجنبية أن تدير هيئة المواصلات العامة، وذلك مقابل مليون ونصف دينار كويتي تطبيقاً لقانون الالتزام.
- عهدت الدولة إلى شركة محلية أن تدير خدمات صندوق البريد، وذلك مقابل نصف مليون دينار كويتي تطبيقاً لقانون الالتزام.

النتيجة (من المحتمل): الالتزام أن تعهد الدولة إلى شركة محددة إدارة مرفق من المرافق العامة مقابل مبلغ مالي يدفع لتلك الشركة.

- يسجل الطلاب ما تم التوصل إليه على السبورة.
- يقدم المعلم التغذية الراجعة للطلاب حول ما تم التوصل إليه.

الخطوة الرابعة: تقدير أهمية ممارسة التفكير الاستقرائي:

- يوجه المعلم السؤال الآتي للطلاب: ما أهمية ممارسة التفكير الاستقرائي من خلال مادة الدستور وحقوق الإنسان بشكل خاص، وفي مختلف المواد الدراسية بشكل عام؟

التقويم:

- اقرأ العبارات الآتية ثم اربطها في عبارة واحدة تجمعها علاقة موحدة:
  - الاقتراح هو الإجراء الأول لإصدار أي قانون يكون على شكل مشروع قانون واقتراح قانون.
  - المناقشة والتصويت الإجراء الثاني من إجراءات إصدار القوانين، ويتم من مجلس الأمة لمناقشته والتصويت عليه.
  - التصديق هو الإجراء الثالث من إجراءات إصدار القوانين، ويتم من خلال رفع القانون للأمير للتصديق عليه.
  - نشر القانون في الجريدة الرسمية هو الإجراء الرابع الذي يتم بعد التصديق على القانون من الأمير ومجلس الأمة.

النتيجة (من المحتمل): يتم إصدار القوانين وفق خطوات متسلسلة.

أنشطة إثرائية:

- ارجع إلى بعض الصحف المحلية التي تناولت اختصاصات السلطة التشريعية وموضوع الالتزام والاحتكار لتحديد عبارات يمكن جمعها في نتيجة واحدة لتكوين حقيقة أكثر شمولية أو تعميماً، واعرض ما تم التوصل إليه في الدرس القادم.
- الأنشطة التقويمية والأسئلة المتعلقة بالدرس الثاني اختصاصات السلطة التشريعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

التخطيط للتدريس المباشر لمادة الدستور وحقوق الإنسان باستخدام مهارة التفكير الاستقرائي

الصف:الثاني عشر **المادة: الدستور وحقوق الإنسان**

الدرس: الثالث **الفصل: الخامس**

الموضوع: السلطة القضائية **اليوم والتاريخ:**

الأهداف التدريسية:

1. يسترجع الخصائص المميزة لمهارة التفكير الاستقرائي .
2. يعين موضوعا يمارس من خلاله مهارة التفكير الاستقرائي .
3. يطبق مهارة التفكير الاستقرائي من خلال موضوع السلطة القضائية .
4. يقدّر أهمية ممارسة مهارة التفكير الاستقرائي .
5. يطبق خطوات أسلوب التدريس المباشر على مهارة التفكير الاستقرائي في موضوع (السلطة القضائية)

*** الأنشطة :**

1. أنشطة فردية ينفذها كل طالب على حده .
2. أنشطة جماعية ينفذها أزواج أو مجموعات ثلاثية من الطلاب أو الصف بكامله .
3. أنشطة إضافية ينفذها الطلاب خارج غرفة الصف .

*** إجراءات التدريس :**

- التمهيد :

- يقدم المعلم مثالاً من الدرس السابق حول مهارة التفكير الاستقرائي:

المثال : – ما النتيجة التي يمكن التوصل إليها من الآتي؟ :

* تمارس السلطة التشريعية الاختصاص التشريعي .

* تمارس السلطة التشريعية الاختصاص السياسي الرقابي .

* تمارس السلطة التشريعية الاختصاص المالي .

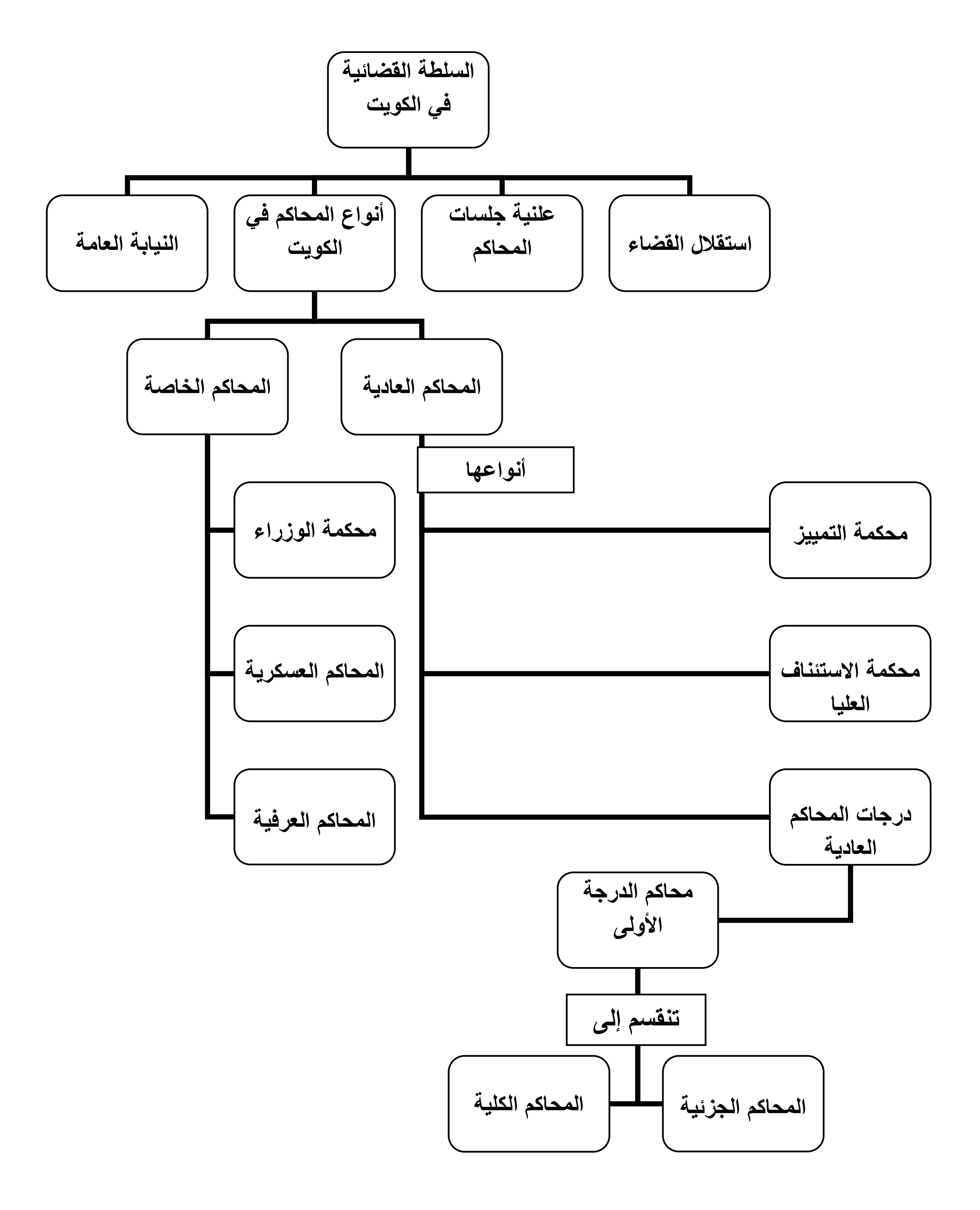
النتيجة (من المحتمل) : تمارس السلطة التشريعية اختصاصات متعددة ذات أهمية كبرى.

الخطوة الأولى: استرجاع خصائص (مفاهيم) مهارة التفكير الاستقرائي:

- يوجه المعلم السؤال الآتي : ما الخصائص المميزة لمهارة التفكير الاستقرائي ؟
- يدون تلك الخصائص على السبورة.

الخطوة الثانية : يعين موضوعاً لممارسة مهارة التفكير الاستقرائي.

- يكتب المعلم عنوان الدرس على السبورة : السلطة القضائية ، ويتعاون مع الطلاب في عمل المنظم التمهيدي الآتي كتهيئة للدرس:


السلطة القضائية في الكويت
استقلال القضاء
علنية جلسات المحاكم
أنواع المحاكم في الكويت
النيابة العامة
المحاكم العادية
المحاكم الخاصة
أنواعها
محكمة التمييز
محكمة الاستئناف العليا
درجات المحاكم العادية
محكمة الوزراء
المحاكم العسكرية
المحاكم العرفية
محاكم الدرجة الأولى
تنقسم إلى
المحاكم الجزئية
المحاكم الكلية

<u>الخطوة الثالثة</u>: تطبيق مهارة التفكير الاستقرائي في الموضوع الذي تم تعيينه سابقاً.

– يطلب المعلم من الطلاب قراءة الدرس، والعمل في أزواج أو مجموعات ثلاثية لتحديد عبارات تدور حول حقائق، وتصنيفها في مجموعات متشابهة، ومن ثم التوصل إلى عبارة جديدة تجمعها علاقة موحدة .

1– * لا سلطان لأي جهة على القاضي في قضائه.

* لا يجوز التدخل في سير العدالة.

* يكفل القانون استقلال القضاء.

* يحدد القانون ضمانات للقضاء وأحكام بعدم قابليتهم للعزل.

<u>النتيجة (من المحتمل) : إن مبدأ استقلال القضاء من أهم المبادئ التي تحكم عمل القضاء.</u>

2– * القضايا الأخلاقية التي قد تؤثر في الرأي العام تستدعي سرية في جلسات القضاء.

* القضايا الأخلاقية التي قد تؤثر في سمعة أطراف الدعوى سرية في جلسات القضاء.

* القضايا التي تتعلق بأسرار الدولة ومصالحها العليا سرية في جلسات القضاء.

النتيجة (من المحتمل) : هناك حالات تستدعي أن تكون جلسات القضاء سرية.

3–* المحاكم العادية تنظر في القضايا التجارية اليومية.

* المحاكم العادية تنظر في القضايا المدنية اليومية.

* المحاكم العادية تنظر في قضايا الأحوال الشخصية اليومية.

<u>النتيجة (من المحتمل) : المحاكم العادية تنظر في قضايا الحياة اليومية المختلفة .</u>

4- * محكمة الوزراء من المحاكم الخاصة.

* المحكمة الدستورية من المحاكم الخاصة.

* المحاكم العسكرية من المحاكم الخاصة.

<u>النتيجة (من المحتمل) : تنقسم المحاكم الخاصة إلى ثلاثة أنواع.</u>

5- * النيابة العامة تعمل على تطبيق القوانين الجزائية بهدف الضبط القضائي .

* النيابة العامة تعمل على ملاحقة المتهمين وتنفذ الأحكام بهدف الضبط القضائي .

* النيابة العامة تعمل على إدارة التحقيقات العامة بهدف الضبط القضائي .

<u>النتيجة (من المحتمل) :تشرف النيابة العامة على شؤون الضبط القضائي.</u>

6- * من أنواع المحاكم الكويتية المحاكم العادية .

* من أنواع المحاكم الكويتية المحاكم الخاصة .

<u>النتيجة(من المحتمل):تنقسم المحاكم في الكويت إلى مجموعتين:محاكم عادية ومحاكم خاصة.</u>

7- * من المحاكم العادية محكمة الدرجة الأولى.

* من المحاكم العادية محكمة الاستئناف العليا .

* من المحاكم العادية محكمة التمييز.

<u>النتيجة (من المحتمل) :تنقسم المحاكم العادية إلى ثلاثة أنواع.</u>

8- * إذا ارتكب أحد العسكريين أي جريمة فإن محاكمته تكون في المحاكم العسكرية .

* إذا ارتكب أحد قوات الأمن أي جريمة فإن محاكمته تكون في المحاكم العسكرية .

<u>النتيجة (من المحتمل) : المحاكم العسكرية خاصة بالعسكريين وقوات الأمن .</u>

9- * إذا اتهم وزير المالية بقضية فساد مالي وإداري، فستقوم محكمة الوزراء بمتابعة القضية.

* إذا اتهم وزير العدل بقضية رشوة أثناء تأدية عمله الرسمي، فستقوم محكمة الوزراء بمتابعة القضية.

* إذا اتهم وزير الداخلية بقضية تسريب معلومات تخص الدولة، فستقوم محكمة الوزراء بمتابعة القضية.

النتيجة (من المحتمل) : الجرائم التي يرتكبها الوزراء وتتعلق بوظائفهم من اختصاص محكمة الوزراء .

10- * زوجة وزير الخارجية رفعت عليه قضية نفقة ، وستقوم المحكمة العادية بالنظر فيها.

* وزير الاقتصاد تسبب في حادث سير وستقوم المحكمة العادية بالنظر في الحادث.

* وزير التربية والتعليم اشتكى عليه أحد جيرانه أنه اعتدى على حدود أرض جاره في السور الذي بناه، وستقوم المحكمة العادية بالنظر في هذه القضية .

النتيجة (من المحتمل) : القضايا والأخطاء المدنية الخاصة بالوزراء تنظر فيها المحكمة العادية.

- يسجل الطلاب ما تم التوصل إليه على السبورة .
- يقدم المعلم التغذية الراجعة للطلاب حول ما تم التوصل إليه .

الخطوة الرابعة: تقدير أهمية ممارسة التفكير الاستقرائي.

- يوجه المعلم السؤال الآتي للطلاب : ما أهمية ممارسة التفكير الاستقرائي للقضاة؟

التقويم :

- اقرأ العبارات الآتية ثم اربطها في عبارة واحدة تجمعها علاقة موحدة :

* محاكم الدرجة الأولى الجزائية والكلية من أنواع المحاكم العادية في الكويت .

* محكمة الاستئناف من أنواع المحاكم العادية في الكويت .

* محكمة التمييز من أنواع المحاكم العادية في الكويت .

<u>النتيجة (من المحتمل) : المحاكم العادية في الكويت تتكون من ثلاثة أنواع .</u>

– اقرأ العبارات الآتية ثم اربطها في عبارة واحدة تجمعها علاقة موحدة :

* محكمة الوزراء من أنواع المحاكم الخاصة في الكويت .

* المحكمة الدستورية من أنواع المحاكم الخاصة في الكويت .

* المحاكم العسكرية من أنواع المحاكم الخاصة في الكويت .

* المحاكم العرفية من أنواع المحاكم الخاصة في الكويت .

<u>النتيجة (من المحتمل) : المحاكم الخاصة في الكويت تتكون من أربعة أنواع.</u>

– اقرأ العبارات الآتية ثم اربطها في عبارة واحدة تجمعها علاقة موحدة :

* النيابة العامة تعمل على تطبيق القوانين الجزائية بهدف الضبط القضائي .

* النيابة العامة تعمل على ملاحقة المتهمين وتنفذ الأحكام بهدف الضبط القضائي .

* النيابة العامة تعمل على إدارة التحقيقات العامة بهدف الضبط القضائي .

<u>النتيجة (من المحتمل) :تشرف النيابة العامة على شؤون الضبط القضائي.</u>

<u>أنشطة إثرائية :</u>

* ارجع إلى بعض الصحف المحلية التي تناولت السلطة القضائية، لتحديد عبارات يمكن جمعها في نتيجة واحدة لتكوين حقيقة أكثر شمولية أو تعميما، واعرض ما تم التوصل إليه الطلبة في الدرس القادم .

* التعامل مع الأنشطة التقويمية والأسئلة في الصفحات(70–73) من الكتاب المقرر .

الملحق(4)

الخطة التدريسية لتدريس مادة الدستور وحقوق الإنسان لطلبة الصف الثاني عشر بدولة الكويت باستخدام إستراتيجية التدريس المباشر المطبقة على مهارة التفكير الاستنتاجي

بسم الله الرحمن الرحيم

التخطيط للتدريس المباشر لمادة الدستور وحقوق الإنسان باستخدام مهارة التفكير الاستنتاجي

الصف:الثاني عشر **المادة: الدستور وحقوق الإنسان**

الدرس: الأول **الفصل: الرابع**

الموضوع: السلطة التشريعية* **اليوم والتاريخ:**

الأهداف التدريسية:

سوف يكون الطالب بعد الانتهاء من الحصة، بإرشاد المعلم وتوجيهه، وتقديم الأمثلة، قادرا على أن:

1- يسمي مهارة التفكير الاستنتاجي
2- يقدم تعريفا لمهارة التفكير الاستنتاجي
3- يحدد المفاهيم أو الخصائص المميزة لمهارة التفكير الاستنتاجي
4- يصوغ أسئلة عامة حول مهارة التفكير الاستنتاجي
5- يعين موضوعا يمارس من خلاله مهارة التفكير الاستنتاجي
6- يطبق مهارة التفكير الاستنتاجي من خلال مادة الدستور وحقوق الإنسان.
7- يطبق خطوات أسلوب التعليم المباشر غلى مهارة التفكير الاستنتاجي في مادة الدستور وحقوق الإنسان (عناصر السلطة التشريعية، وتكوين مجلس الأمة، والانتخابات التشريعية والدوائر الانتخابية).

الأنشطة:

1- أنشطة فردية ينفذها كل طالب على حده
2- أنشطة جماعية ينفذها أزواج أو مجموعات ثلاثية من الطلاب
3- أنشطة إضافية ينفذها الطلاب خارج غرفة الصف تحت إشراف المعلم.

* عناصر السلطة التشريعية، وتكوين مجلس الأمة، والانتخابات التشريعية والدوائر الانتخابية.

إجراءات التدريس:

- التمهيد:
- إذا كان عدد المستهلكين في أي مجتمع يزيد على عدد المنتجين،
- وكان المجتمع الكويتي منتجا ومستهلكا،
- ماذا يمكن أن تسمي العبارة الأولى؟ وماذا يمكن أن تسمي العبارة الثانية ؟

أي العبارتين أكثر عمومية وأيهما أكثر خصوصية من الأخرى؟ أي العبارتين كلية ، وأيهما جزئية؟ أي العبارتين يمكن اعتبارها مقدمة كبرى؟ وأيهما يمكن اعتبارها مقدمة صغرى؟

ما النتيجة التي يمكن استنتاجها من العبارتين؟

من المحتمل: يزيد عدد المستهلكين في المجتمع الكويتي على عدد المنتجين.

الخطوة الأولى:

تسمية مهارة التفكير الاستنتاجي.

- يذكر المعلم اسم المهارة: مهارة التفكير الاستنتاجي، ويدونها على السبورة.

الخطوة الثانية: تعريف مهارة التفكير الاستنتاجي.

- يقدم المعلم تعريفا لمهارة التفكير الاستنتاجي على أنها: قدرة الطالب على الانتقال بتفكيره من العام إلى الخاص، أو من الكل إلى الجزء، أو من مقدمة كبرى إلى مقدمة صغرى، ليصل إلى نتيجة مترتبة على ذلك الانتقال.
- يدون المعلم التعريف السابق على السبورة.

الخطوة الثالثة: تحديد خصائص مهارة التفكير الاستنتاجي.

- يحدد المعلم مع الطلاب الخصائص المميزة لمهارة التفكير الاستنتاجي ويناقشهم بها:
  - الانتقال بالتفكير من العام إلى الخاص.
  - الانتقال بالتفكير من الكل إلى الجزء.

- الانتقال بالتفكير من مقدمة كبرى إلى مقدمة صغرى.
- الوصول إلى نتيجة

- يقدم المعلم مثالا للتدريب على مهارة التفكير الاستنتاجي، مثل:

- تنتشر الصحارى في معظم أراضي الوطن العربي
- الجزائر جزء من الوطن العربي.

الخطوة الرابعة:

- يوجه المعلم الأسئلة الآتية:

- أي العبارتين عامة وأيهما خاصة؟
- أي العبارتين كلية وأيهما جزئية؟
- أي العبارتين مقدمة كبرى وأيهما مقدمة صغرى؟
- أي العبارتين حقيقة وأكثر شمولية من الأخرى، وأيهما حقيقة وأقل شمولية من الأخرى؟
- ما النتيجة المترتبة على العبارتين؟

النتيجة (من المحتمل): تنتشر الصحارى في معظم أراضي الجزائر.

- وضح كيف انتقل تفكيرك بين العبارتين للوصول إلى النتيجة؟

الخطوة الخامسة:

يعيّن المعلم موضوعا يمارس من خلاله الطلاب مهارة التفكير الاستنتاجي في سياقات مختلفة ومتنوعة.

- **تاريخ:** – بدأت العصور التاريخية عام 3500 ق. م
  - تم اختراع الكتابة عام 3500 ق. م
  -

النتيجة (من المحتمل): بدأت العصور التاريخية مع اختراع الكتابة.

- **اقتصاد:** – جميع دول الخليج العربي منتجة للنفط.
  – الكويت من دول الخليج العربي.

النتيجة (من المحتمل): الكويت دولة منتجة للنفط.

- **جغرافيا:** – يزيد عدد سكان العواصم الكبرى في الوطن العربي على ثلاثة ملايين نسمة.
  – القاهرة عاصمة كبرى

النتيجة (من المحتمل): يزيد عدد سكان القاهرة على ثلاثة ملايين نسمة.

- **التربية الإسلامية:** – كل مسكر حرام.
  – الخمر مسكر

النتيجة (من المحتمل): فالخمر حرام

- **اللغة العربية:** – كل المفاعيل منصوبة
  – ظرف الزمان مفعول به.

النتيجة (من المحتمل): ظرف الزمان منصوب

- **العلوم:** – جميع الكائنات الحية تتنفس
  – النبات كائن حي.

النتيجة (من المحتمل): النبات يتنفس.

- **الرياضيات:** – جميع الأشكال الرباعية مجموع زواياها (360) درجة.
  – المعين شكل رباعي.

النتيجة (من المحتمل): مجموع زوايا المعين (360) درجة.

- **الدراسات الاجتماعية:**– الكواكب السيارة تدور حول الشمس.
  – المشتري من الكواكب السيارة

النتيجة (من المحتمل): المشتري يدور حول الشمس.

الخطوة السادسة: تطبيق مهارة التفكير الاستنتاجي من خلال مادة الدستور وحقوق الإنسان. (عناصر السلطة التشريعية، وتكوين مجلس الأمة والانتخابات التشريعية والدوائر الانتخابية).

– يطلب المعلم من الطلاب قراءة درس السلطة التشريعية (عناصرها، ومكونات مجلس الأمة والانتخابات التشريعية والدوائر الانتخابية)، والعمل في أزواج أو مجموعات ثلاثية، وتحديد مقدمات كبرى، ومقدمات صغرى كل واحدة مرتبطة بالأخرى (كليات وجزئيات)، وعبارات عامة مرتبطة بحقائق أقل شمولية منها، وأخرى خاصة مرتبطة بحقائق أكثر شمولية منها، ومن ثم تسجيل النتيجة المترتبة على كل منها. ومن الأمثلة على هذه الحقائق:

1– * تتكون السلطة التشريعية من عنصرين اثنين هما الأمير ومجلس الأمة.
* يعد الوزير عضوا في مجلس الأمة منذ تعيينه وزيرا في الحكومة.

النتيجة (من المحتمل): يعد الوزير عنصرا في السلطة التشريعية.

2– * عدد أعضاء مجلس الأمة المنتخبين (50) عضوا.
* يجب إلا يتجاوز عدد الوزراء جميعا ثلث أعضاء مجلس الأمة

النتيجة (من المحتمل): عدد الوزراء في مجلس الأمة لا يتجاوز (16) وزيرا.

3– * الوزير عضو في مجلس الأمة
* لعضو مجلس الأمة حق التصويت على مشروعات القوانين.

النتيجة (من المحتمل): الوزير له حق التصويت على مشروعات القوانين.

4- * أتاح الدستور الكويتي لجميع أفراد الشعب الذي تنطبق عليهم شروط الناخب اختيار ممثلي الشعب في مجلس الأمة.

* المنتخبون يشاركون الحكم كممثلين للشعب في مجلس الأمة.

<u>النتيجة(من المحتمل): أفراد الشعب لهم دور في الحكم عن طريق ممثليهم في مجلس الأمة.</u>

5- * الناخب يجب أن لا يكون في الجيش أو الشرطة.

* المرشح لانتخابات مجلس الأمة يجب أن تنطبق عليه شروط الناخب

<u>النتيجة (من المحتمل): أفراد الجيش والشرطة لا حق لهم ترشيح أنفسهم لانتخابات مجلس الأمة.</u>

- يخرج الطلاب فرادى إلى السبورة ويتم تسجيل أمثلة مما تم التوصل إليه.
- يقوم المعلم بتقديم التغذية الراجعة للطلاب حول ما توصلوا إليه.

<u>التقويم:</u>

- اقرأ العبارتين الآتيتين ثم سجل النتيجة التي تترتب عليهما:
- * لقد أتاح الدستور الكويتي لجميع المواطنين الذين تنطبق عليهم شروط الناخب فرصة التصويت في الانتخابات التشريعية، لاختيار ممثلين في مجلس الأمة.

* حدد قانون الانتخابات الشروط الواجب توفرها، فمن يترشح لعضوية مجلس الأمة.

<u>النتيجة (من المحتمل): حدد الدستور الكويتي قانون الناخبين والمرشحين.</u>

<u>أنشطة إثرائية:</u>

- ارجع إلى بعض الصحف المحلية أو أي مصدر تراه مناسبا تناول موضوع الانتخابات، لتحديد كليات وجزئيات (مقدمة كبرى ومقدمات صغرى) وسجل النتيجة المترتبة على كل منها، واعرض ما تم التوصل إليه في الدرس القادم.
- الأنشطة التقويمية والأسئلة التابعة للدرس الأول (عناصر السلطة التشريعية، وتكوين مجلس الأمة، والانتخابات التشريعية والدوائر الانتخابية).

بسم الله الرحمن الرحيم

التخطيط للتدريس المباشر لمادة الدستور وحقوق الإنسان باستخدام مهارة التفكير الاستنتاجي

الصف:الثاني عشر **المادة: الدستور وحقوق الإنسان**

الدرس: الثاني **الفصل: الرابع**

الموضوع: السلطة التشريعية* **اليوم والتاريخ:**

الأهداف التدريسية:

1- يسترجع الخصائص المميزة لمهارة التفكير الاستنتاجي.

2- يعين موضوعاً يمارس من خلاله مهارة التفكير الاستنتاجي.

3- يطبق مهارة التفكير الاستنتاجي من خلال مادة الدستور وحقوق الإنسان.

4- يقدر أهمية ممارسة مهارة التفكير الاستنتاجي.

5- يطبق خطوات أسلوب التعليم المباشر غلى مهارة التفكير الاستنتاجي في مادة الدستور وحقوق الإنسان (اختصاصات السلطة التشريعية، الالتزام والاحتكار).

الأنشطة:

1- أنشطة فردية ينفذها كل طالب على حده.

2- أنشطة جماعية ينفذها أزواج أو مجموعات ثلاثية من الطلاب أو الصف بكامله.

3- أنشطة إضافية ينفذها الطلاب خارج غرفة الصف تحت إشراف المعلم.

إجراءات التدريس:

- التمهيد:
- إذا كان طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة.
- وكان مشعل مسلماً.

---

* (اختصاصات السلطة التشريعية، الالتزام والاحتكار).

- ماذا يمكن أن تسمّي العبارة الأولى؟ وماذا يمكن أن تسمّي العبارة الثانية؟ أي العبارتين أكثر عمومية وأيهما أكثر خصوصية من الأخرى؟ أي العبارتين كلية وأيهما جزئية؟

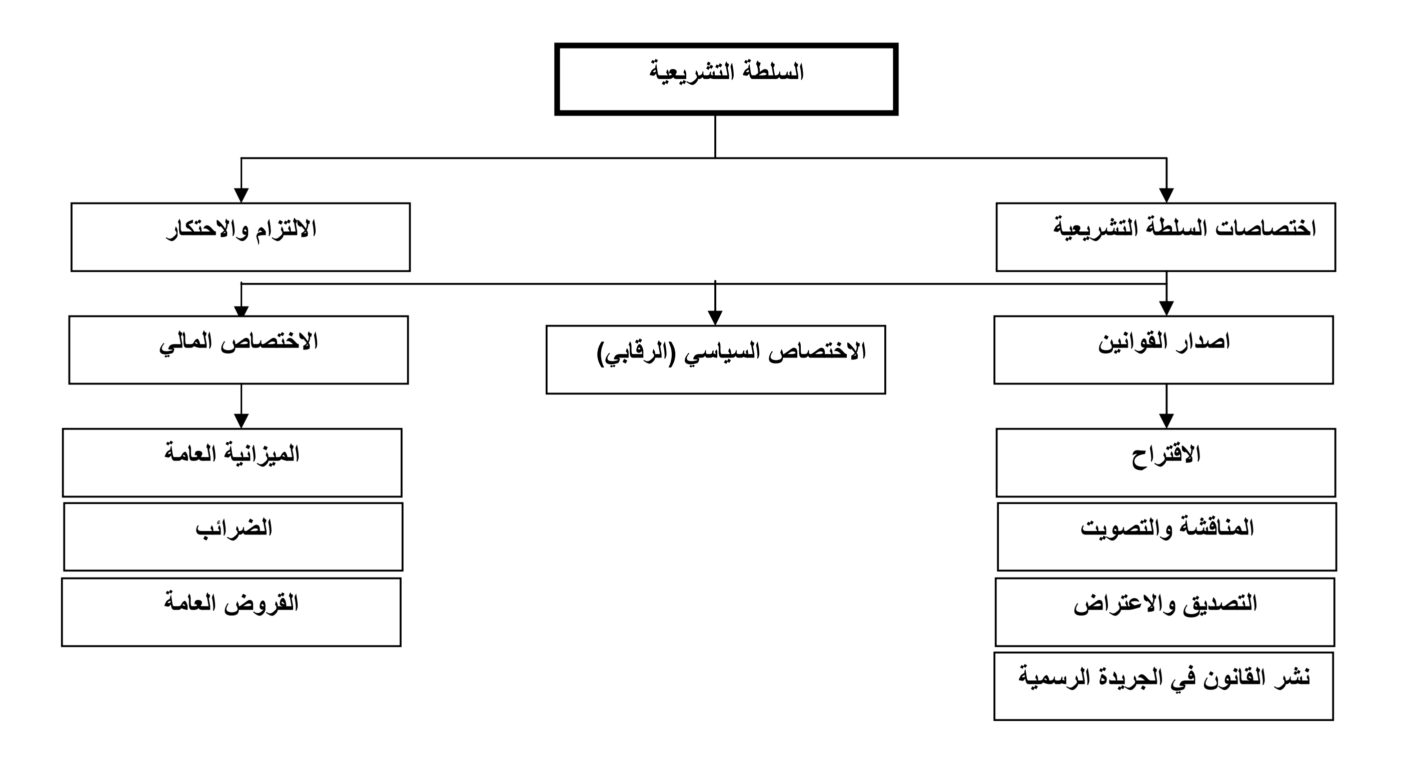
أي العبارتين يمكن اعتبارها مقدمة كبرى؟ وأيهما يمكن اعتبارها مقدمة صغرى؟ ما النتيجة التي يمكن استنتاجها من العبارتين.

<u>الخطوة الأولى</u>: استرجاع خصائص مهارة التفكير الاستنتاجي.

- يوجه المعلم السؤال الآتي: ما الخصائص المميزة لمهارة التفكير الاستنتاجي؟
- يدون تلك الخصائص تباعاً على السبورة.

<u>الخطوة الثانية</u>: يعين موضوعاً لممارسة مهارة التفكير الاستنتاجي.

- يعين المعلم موضوع اختصاصات السلطة التشريعية من مادة الدستور وحقوق الإنسان.
- يكتب المعلم عنوان الدرس: اختصاصات السلطة التشريعية على السبورة، ويتعاون مع الطلاب في عمل التمهيد التالي:


السلطة التشريعية
اختصاصات السلطة التشريعية
الالتزام والاحتكار
اصدار القوانين
الاختصاص السياسي (الرقابي)
الاختصاص المالي
الاقتراح
المناقشة والتصويت
التصديق والاعتراض
نشر القانون في الجريدة الرسمية
الميزانية العامة
الضرائب
القروض العامة

الخطوة الثالثة: تطبيق مهارة التفكير الاستنتاجي في الموضوع الذي تم تعيينه.

- يطلب المعلم من الطلاب قراءة الدرس والعمل في أزواج أو مجموعات ثلاثية لتحديد عبارات تدور حول حقائق وتصنيفها في مجموعات متشابهة، ومن ثم التواصل إلى عبارة جديدة تجمعها علاقة موحدة.

1- * السلطة التشريعية لها دور مهم في إصدار التشريعات.

* إصدار التشريعات له دور مهم في النظام السياسي.

النتيجة (من المحتمل): السلطة التشريعية لها دور مهم في النظام السياسي.

2- * الاختصاص السياسي يمكن السلطة التشريعية من مراقبة أداء أعضاء السلطة التنفيذية.

* مجلس الأمة جزء من السلطة التشريعية.

النتيجة (من المحتمل) : مجلس الأمة يحق له مراقبة أداء أعضاء السلطة التنفيذية.

3- * بعد مرافقة مجلس الأمة على مشروع القانون، يدفع إلى الأمير للتصديق عليه.

* إذا رفض القانون من الأمير وصادق عليه ثلثا مجلس الأمة، يرفع ثانية للأمير ولا يحق له رفضه.

النتيجة (من المحتمل) : تقر القوانين بموافقة ثلثا أعضاء مجلس الأمة.

4- * الالتزام هو إدارة مرفق من المرافق العامة للدولة أو مورد من مواردها الطبيعية.

* لا يمكن تطبيق الالتزام إلا بقانون من مجلس الأمة.

النتيجة (من المحتمل): مجلس الأمة هو مسئول عن إدارة الموارد الطبيعية.

5- * منح الدستور مجلس الأمة حق تشريع وسن القوانين.

* منح الدستور مجلس الأمة سلطات في الرقابة على الشؤون المالية.

النتيجة (من المحتمل): لمجلس الأمة الحق في سن قوانين رقابية على الشؤون المالية.

- يسجل الطلاب ما تم التوصل إليه على السبورة.
- يقدم المعلم التغذية الراجعة للطلاب حول ما تم التوصل إليه.

<u>الخطوة الرابعة</u>: تقدير أهمية ممارسة التفكير الاستنتاجي.

- يوجه المعلم السؤال الآتي للطلاب : ما أهمية ممارسة التفكير الاستنتاجي من خلال مادة الدستور وحقوق الإنسان بشكل خاص، وفي مختلف المواد الدراسية بشكل عام؟

<u>التقويم:</u>

- اقرأ العبارتين الآتيتين ثم سجل النتيجة التي ترتب عليهما:
- * الناخب يجب أن لا يكون في الجيش أو الشرطة.
  * المرشح لانتخابات مجلس الأمة يجب أن تنطبق عليه شروط الناخب.

<u>النتيجة (من المحتمل): أفراد الجيش والشرطة لا يحق لهم ترشيح أنفسهم لانتخابات مجلس الأمة.</u>

- ارجع إلى بعض الصحف المحلية أو أي مصدر تراه مناسباً تناول موضوع الانتخابات، لتحديد كليات وجزئيات (مقدمة كبرى ومقدمات صغرى) وسجل النتيجة المترتبة على كل منها، واعرض ما تم التوصل إليه في الدرس القادم.
- التعامل مع الأنشطة التقويمية والأسئلة التابعة للدرس الثاني (اختصاصات السلطة التشريعية، الالتزام والاحتكار) في الكتاب المقرر.

بسم الله الرحمن الرحيم

التخطيط للتدريس المباشر لمادة الدستور وحقوق الإنسان باستخدام مهارة التفكير الاستنتاجي

الصف:الثاني عشر **المادة: الدستور وحقوق الإنسان**

الدرس: الثالث **الفصل: الخامس**

الموضوع: السلطة القضائية **اليوم والتاريخ:**

الأهداف التدريسية:

1. يسترجع الخصائص المميزة لمهارة التفكير الاستنتاجي .
2. يعيّن موضوعاً يمارس من خلاله مهارة التفكير الاستنتاجي.
3. يطبق مهارة التفكير الاستنتاجي من خلال موضوع السلطة القضائية .
4. يقدّر أهمية ممارسة مهارة التفكير الاستنتاجي .
5. يطبق خطوات أسلوب التعليم المباشر على مهارة التفكير الاستنتاجي في مادة الدستور وحقوق الإنسان (السلطة القضائية).

*** الأنشطة :**

1. أنشطة فردية ينفذها كل طالب على حده.
2. أنشطة جماعية ينفذها أزواج أو مجموعات ثلاثية من الطلاب أو الصف بكامله .
3. أنشطة إضافية ينفذها الطلاب خارج غرفة الصف .

*** إجراءات التدريس :**

– التمهيد :

– يقدم المعلم مثالاً من الدرس السابق حول مهارة التفكير الاستنتاجي.

المثال : * ما النتيجة المترتبة على العبارتين الآتيتين ؟

- تتكون السلطة التشريعية في دولة الكويت من الأمير ومجلس الأمة .

- الوزراء أعضاء في مجلس الأمة .

النتيجة (من المحتمل) : الوزراء أعضاء في السلطة التشريعية في دولة الكويت.

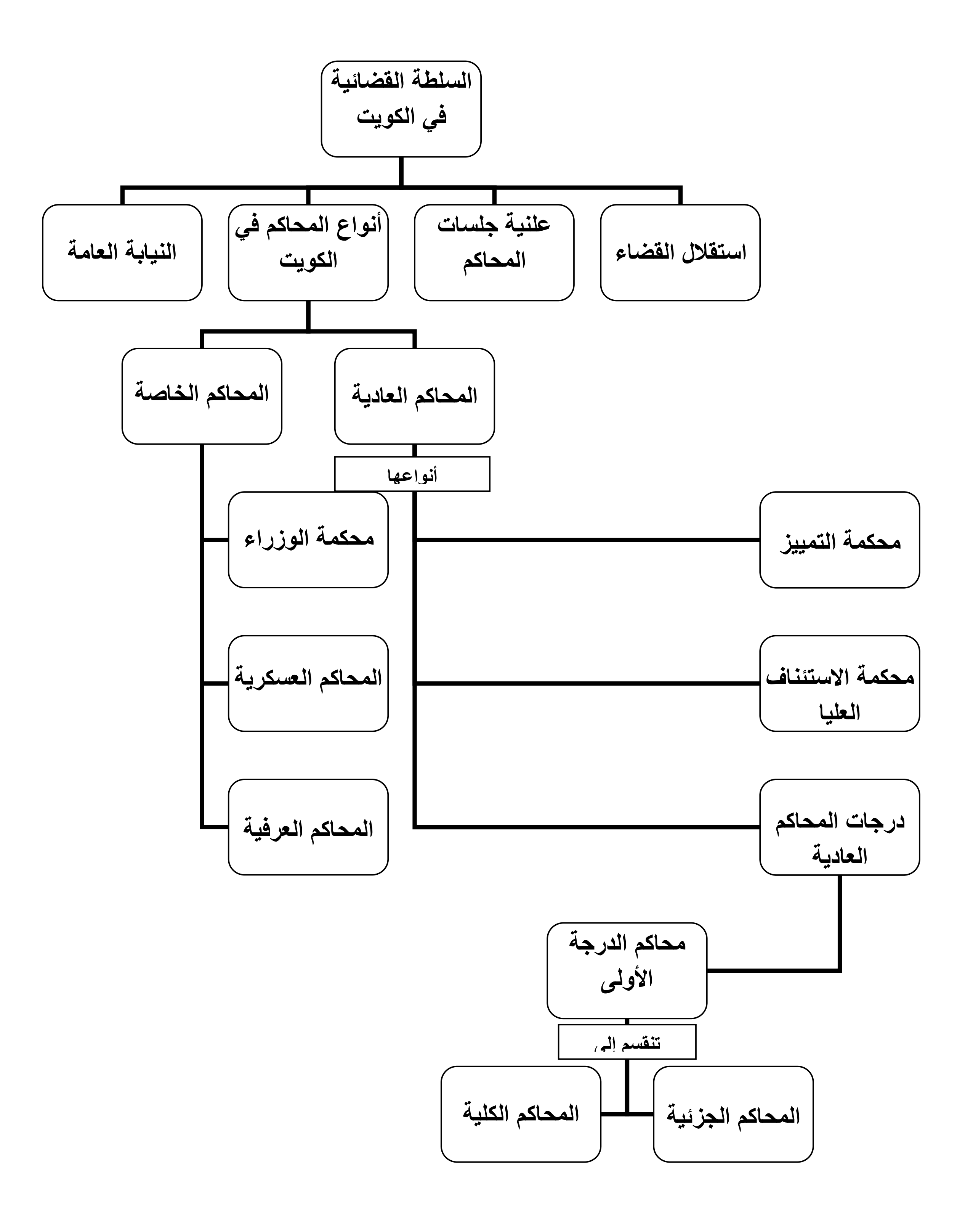
الخطوة الأولى: استرجاع خصائص (مفاهيم) مهارة التفكير الاستنتاجي.

- يوجه المعلم السؤال الآتي : ما الخصائص المميزة لمهارة التفكير الاستنتاجي ؟

- يدون تلك الخصائص على السبورة.

الخطوة الثانية: يعين موضوعاً لممارسة التفكير الاستنتاجي .

- يكتب المعلم عنوان الدرس على السبورة : السلطة القضائية ، ويتعاون مع الطلاب في عمل المنظم التمهيدي التالي تهيئةً للدرس:


السلطة القضائية في الكويت
استقلال القضاء
علنية جلسات المحاكم
أنواع المحاكم في الكويت
النيابة العامة
المحاكم العادية
المحاكم الخاصة
أنواعها
محكمة التمييز
محكمة الاستئناف العليا
درجات المحاكم العادية
محكمة الوزراء
المحاكم العسكرية
المحاكم العرفية
محاكم الدرجة الأولى
تنقسم إلى
المحاكم الجزئية
المحاكم الكلية

<u>الخطوة الثالثة</u>: تطبيق مهارة التفكير الاستنتاجي في موضوع السلطة القضائية.

- يطلب المعلم من الطلاب قراءة الدرس، والعمل في أزواج أو مجموعات ثلاثية لإعطاء أمثلة أخرى

1- * حرصت الدولة على تحقيق العدل بين الناس وبدون ظلم.

* السلطة القضائية قادرة على الفصل بين الناس بعدالة وبدون ظلم.

<u>النتيجة (من المحتمل): حرصت الدولة على أيجاد سلطة قضائية.</u>

2- *يؤكد الدستور الكويتي على أن لا سلطان لأي جهة على القاضي في قضائه.

* السلطة التنفيذية إحدى الجهات التي لها سلطان في الدولة .

<u>النتيجة (من المحتمل): لا يحق للسلطة التنفيذية التدخل في قرارات القاضي.</u>

3- * نص الدستور الكويتي على أن جلسات المحاكم يجب أن تكون علنية إلا في حالات استثنائية.

*القضايا التي تتعلق بأسرار الدولة ومصالحها العليا من الحالات الاستثنائية في المحاكم.

<u>النتيجة (من المحتمل) : يمكن لجلسات القضايا المتعلقة بأسرار الدولة ومصالحها العليا أن تكون سرية.</u>

4- * نص الدستور الكويتي على أن جلسات المحاكم يجب أن تكون علنية إلا في حالات استثنائية.

* الموضوعات الأخلاقية التي تؤثر في الرأي العام من الحالات الاستثنائية في المحاكم.

<u>النتيجة (من المحتمل): يمكن لجلسات قضايا الأخلاق التي تؤثر في الرأي العام أن تكون سرية.</u>

5- * نص الدستور على أن جلسات المحاكم يجب أن تكون علنية إلا في حالات استثنائية.

* الموضوعات التي تمس سمعة أطراف الدعوى أخلاقيا من الحالات الاستثنائية في الحاكم.

النتيجة (من المحتمل): يمكن لجلسات القضايا التي تمس سمعة أطراف الدعوى أخلاقيا أن تكون سرية.

6- * تنقسم المحاكم العادية في الكويت إلى ثلاث درجات منها محاكم الدرجة الأولى .

* المحاكم الجزائية من أنواع محاكم الدرجة الأولى.

النتيجة (من المحتمل) : المحاكم الجزائية من المحاكم العادية.

7- * تنقسم المحاكم العادية في الكويت إلى ثلاث درجات منها محاكم الدرجة الأولى .

* المحاكم الكلية من أنواع محاكم الدرجة الأولى .

النتيجة (من المحتمل): المحاكم الكلية من المحاكم العادية في الكويت.

8- * محكمة الاستئناف العليا، أعلى من المحاكم الكلية.

* محكمة التمييز أعلى من محكمة الاستئناف العليا.

النتيجة (من المحتمل): محكمة التمييز أعلى من من المحاكم الكلية.

9- * محكمة الاستئناف العليا أعلى من المحاكم الجزئية.

* محكمة التمييز أعلى من محكمة الاستئناف العليا.

النتيجة (من المحتمل): محكمة التمييز أعلى من المحاكم الجزئية.

10- * المحاكم العادية تنظر في قضايا الحياة اليومية للمواطن.

* القضايا التجارية من قضايا الحياة اليومية للمواطن.

النتيجة (من المحتمل):المحاكم العادية تنظر في القضايا التجارية.

11- * جرائم الوزراء التي تتعلق بوظيفتهم تختص بها محكمة الوزراء.

*جرائم الرشوة لتسهيل المعلومات بشكل غير قانوني من الجرائم الوظيفية للوزراء.

النتيجة (من المحتمل) :تختص محكمة الوزراء بالنظر في قضايا الرشوة المتعلقة بالوزراء.

- يسجل الطلاب ما تم التوصل إليه على السبورة .

- يقدم المعلم التغذية الراجعة للطلاب حول ما تم التوصل إليه .

الخطوة الرابعة: تقدير أهمية ممارسة التفكير الاستنتاجي.

- يوجه المعلم السؤال الآتي للطلاب : ما أهمية ممارسة التفكير الاستنتاجي للقضاة؟

التقويم :

- اقرأ مجموعات العبارات الآتية ثم سجل النتيجة التي تترتب عليها:

المجموعة الأولى :

* إن مبدأ استقلال القضاء من أهم المبادئ التي تحكم عمل القضاء .

* نص الدستور الكويتي على أن جلسات المحاكم علنية لاعتبارات عديدة .

النتيجة (من المحتمل): علنية المحاكم من أهم المبادئ التي تحكم القضاء كما نص الدستور الكويتي.

المجموعة الثانية :

* استقلال القضاء من أهم المبادئ التي تحكم القضاء لضمان تحقيق العدالة.

* استقلال القضاء يشمل حماية القاضي من تدخل السلطة التنفيذية في تعيين القضاة.

<u>النتيجة (من المحتمل): حماية القاضي من تدخل السلطة التنفيذية في تعيينه من شأنه تحقيق العدالة.</u>

<u>المجموعة الثالثة :</u>

* لم يترك المشروع الدستوري للقضاء العادي سلطة نظر الجرائم التي يرتكبها الوزراء، بل أنشأ لها محاكم خاصة .

* الفساد المالي والإداري من القضايا التي يحاسب القانون عليها الوزراء.

<u>النتيجة (من المحتمل) :المحاكم الخاصة هي المسؤولية عن مقاضاة الوزراء في قضايا الفساد الإداري والمالي.</u>

<u>أنشطة اثرائية :</u>

- ارجع إلى بعض الصحف المحلية أو أي مصدر تراه مناسباً حول موضوع السلطة القضائية ، لتحديد كليات وجزيئات (مقدمات كبرى ومقدمات صغرى) وسجل النتيجة المترتبة على كل منها، واعرض ما تم التوصل إليه في الدرس القادم .

- التعامل الأنشطة التقويمية والأسئلة ص 70-73 من الكتاب المقرر .

ملحق رقم (5)

قائمة محكمي أدوات الدراسة

قائمة محكمي أدوات الدراسة

الرقم	الاسم	التخصص الأكاديمي
.1	أ.د عبد الجبار البياتي	إحصاء وتقويم تربوي
.2	أ.د جودت سعادة	مناهج وطرق تدريس
.3	أ.د عبد الرحمن الهاشمي	مناهج وطرق تدريس
.4	أ.د كافية رمضان	إدارة تربوية
.5	د.عباس الشريفي	إدارة تربوية
.6	د. سمية المحتسب	مناهج وطرق تدريس
.7	د. ناصر المخزومي	مناهج وطرق تدريس
.8	د.مصطفى عيسى	قياس وتقويم تربوي
.9	د. راجي القبيلات	مناهج وطرق تدريس
.10	د. احمد صومان	مناهج وطرق تدريس
.11	د.غازي طاشمان	مناهج وطرق تدريس
.12	د.عبد الله الهاجري	مناهج وطرق تدريس
.13	د.عادل النجار	مناهج وطرق تدريس
.14	د.عبد الكريم الخياط	مناهج وطرق تدريس
.15	د.مطلق مهيل العنزي	مناهج وطرق تدريس